

السلطة تتهم ايران بدعم جناح في حركة "حماس" اسرائيل أرجأت تنفيذ الاتفاق عشرة أيام وواشنطن وباريس تبيان قلقاً من الاستيطان

مقدسة وتتم عن نيات للتلاعب وعدم تنفيذ ما اتفق عليه بشكل دقيق وامين ووفق المواعيد المحددة".
والفي وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون لقاء كان مقررا امس مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) لمناقشة هذه المسائل، لاصابته بالزكام.

الاستيطان

في غضون ذلك منعت الشرطة الاسرائيلية بالقوة قرابة ٢٠ فلسطينيا في مقدمهم عضو القيادة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني من دخول الارض التي سيجها المستوطنون اليهود في حي رأس العمود في القدس الشرقية تمهيدا لاقامة مستوطنة. وعندما رشق الفلسطينيين رجال الشرطة والمستوطنين بالحجار.

وكان تنبأهوا اعطى الضوء الاضمر للبدء بالاشغال التمهيدية التي تسمح ببناء ١٢٢ مسكنا لليهود على هذه الارض التي تبلغ مساحتها هكتارا ونصف هكتار تحيط بالمباني التي يملكها في رأس العمود الملياردير اليهودي الاميركي ايرفينغ موسكوفيتش في موقع قريب من جبل الزيتون.

ودافع تنبأهوا امس عن عملية بناء جارية حاليا في مستوطنة كريات اربع التي كشفها التلفزيون الاسرائيلي مساء الاحد. وقال ان ما يجري هو تطبيق لخطة توسيع المستوطنة التي تقررت قبل سنتين. و اضاف: "لم نقرر بناء مستوطنات جديدة لكننا نسبح دوما بنمو المجتمعات القائمة وهذه سياستنا وستظل كذلك".
وتعتبر كريات اربع اكثر المناطق حساسية في الضفة اذ تقع عند اطراف مدينة الخليل المقسمة التي تبدأ منها عادة اعمال العنف.

وعبر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية عن قلق واشنطن من توسيع هذه المستوطنة.

وقال: "لا نريد ان نرى اعمالا من هذا النوع تتخذ من جانب واحد. واذا عدنا الى العمل كالمعتاد وكان شيئاً لم يكن فان ذلك يعني تقويض الثقة التي وجدت في واي بلاتنايشن".

كذلك وصفت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان لها قرار توسيع المستوطنات بأنه "مؤسف اذ انه يأتي في وقت يجب ان تبذل فيه كل الجهود لاعادة الثقة اللازمة لتنفيذ اتفاق واي بلاتنايشن".

وفي عمان اعرب وزير الاعلام الاردني ناصر جودة عن امله في "الا يؤثر بناء مشروع رأس العمود على تنفيذ الاتفاق".

خط ايراني

واتهمت السلطة الفلسطينية طهران بـ"دعم" اتجاه داخل حركة "حماس" من اجل زعزعة الاستقرار داخل الساحة الفلسطينية واعتقال عدد من القادة.
وقال الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان طهران تسعى الى "ايجاد افغانستان جديدة في الساحة الفلسطينية عبر دعمها وتمويلها الاحتراب الداخلي". و اوضح ان "ايران تدعم اتجاهها داخل حماس بهدف زعزعة الاستقرار داخل الساحة الفلسطينية ومنع تنفيذ اسرائيل استحقاقات الانسحاب من الارض الفلسطينية وكذلك الاستحقاقات الاخرى".
واشار الى ان "الاجهزة الامنية الفلسطينية كشفت قبل اشهر عدة مخططات لتصفية عدد من قادة السلطة الفلسطينية واعتقلت عدداً من المخططين الذين ادلوا باعترافات كاملة عن العناصر القيادية في حماس التي كلفتها ذلك".

وجاءت تصريحات عبد الرحيم هذه تعليقا على ما اكده المسؤول في "حماس" اسماعيل ابو شنب من ان بيانا وزع باسم "كتائب عز الدين القسام" وتضمن تهديدا للسلطة الفلسطينية هو بيان "مدسوس". كما نفى مسؤولية الحركة عن العملية الانتحارية التي استهدفت اوتوكاراً مدرسياً اسرائيلياً في قطاع غزة الاسبوع الماضي.

وشكك عبد الرحيم في نفي "حماس"، معتبرا ان تصريحات مسؤولي "حماس" مجرد "سياسة ذات وجهين وتوزيع ادوار في ما بينهم" و"ان لدى السلطة الفلسطينية معلومات تؤكد ان الخط ايراني داخل الحركة هو وراء اصدار هذه البيانات ويقف خلف العمليات المشبوهة التي وقعت اخيراً".

وحمل المدير العام لجهز المخابرات العامة في الضفة العميد توفيق الطيراوي بشدة على تصريحات مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي عن الاتفاق مع اسرائيل، وقال انها تشكل "تدخلاً وحقاً في شؤوننا الداخلية لن نسبح به وستتخذ كل الاجراءات اللازمة للتصدي له".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

أبدت واشنطن قلقها من خطط اسرائيل الاستيطانية قائلة انها قد تؤدي الى انتكاس اتفاق واي بلاتنايشن الذي ارجأت اسرائيل امس تنفيذه عشرة ايام في انتظار مصادقة مجلس الوزراء والكنيست عليه. واكدت ان السلطة الفلسطينية وقت بالترامها ان تقدم الى الادارة الاميركية "خطة عمل لمكافحة الارهاب".
وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية: "نشعر بالرضا لانهم انجزوا كل ما يتعين عليهم عمله. تسلمنا ما اتفق عليه".

وانجاز الخطة ثم تقديمها الى الجانب الاميركي هما احد العناصر المهمة لبدء تنفيذ اتفاق واي بلاتنايشن. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ادعى انه لا يمكن البدء بتنفيذ الجدول الزمني للاتفاق قبل ان يقدم الفلسطينيين هذه الخطة.

وشدد المسؤول الاميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه على ان الاتفاق لم يحدد صيغة الخطة، مشيراً الى "انها ليست عقداً يحوي عدداً من البنود بل افكار ومقترحات". و اضاف ان الجانب الفلسطيني قدم مقترحاته الامنية الى وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي أي أي" التي يعهد اليها الاتفاق في مهمة مراقبة استجابة السلطة الفلسطينية المطالب الامنية لاسرائيل.

ورفض ناطق باسم الوكالة ان يحدد بدقة ما تلقته هذه عن الخطة التي تهدف ضمناً الى ضرب البنية العسكرية للفصائل الفلسطينية المعارضة.

واكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من جهته ان الخطة "جاهزة" وانها نوقشت مع الادارة الاميركية والاسرائيليين. ومع ذلك فان رئاسة الوزراء الاسرائيلية طالبت السلطة مجددا بتسليمها هذه الخطة قبل صباح اليوم لتشرع في مناقشة الاتفاق. وجاء في بيان لها: "بعدها اجرينا المراجعات وجدنا ان الفلسطينيين لم يتنهموا بعد من وضع خطتهم لمكافحة الارهاب (...). يجب انهاء الوثيقة قبل صباح الثلاثاء كي تتمكن الحكومة الاسرائيلية من الشروع في اليوم نفسه في مناقشة المصادقة عليها".

وكان تنبأهوا ارجأ الشروع في تنفيذ الاتفاق الذي كان يفترض ان يبدأ صباح امس، بحجة ان المستشار القانوني للحكومة رأى وجوب مصادقة مجلس الوزراء والكنيست عليه قبل ذلك. وستلتزم الكنيست لهذا الغرض في ١٢ تشرين الثاني.

واتصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بعرفات وابلغ اليه انه على رغم التأجيل فان اسرائيل ملتزمة بالاتفاق. وقال انه اتفق مع الزعيم الفلسطيني على ان تبدأ السلطة الفلسطينية تنفيذ التزاماتها فوراً لأن المجلس التشريعي الفلسطيني صادق على الاتفاق.

وبناء على هذا التأجيل ستنفذ اسرائيل المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في ١٦ تشرين الثاني. وفي هذه المرحلة ستسلم السلطة الفلسطينية السلطات الادارية على اراض مساحتها اثنان في المئة من الضفة الغربية. كما ستقلل اليها واحداً في المئة من المنطقة "ب" الخاضعة حالياً للسيطرة الادارية الفلسطينية الى المنطقة "أ" الخاضعة كلياً للسيطرة الفلسطينية. وربط نتانياهو مجدداً الانسحاب وتنفيذ السلطة التزاماتها وخصوصاً تطبيق "خطةها لمكافحة الارهاب" و"اقامة اطار قانوني لجمع الاسلحة غير المرخصة بصورة منتظمة" ونشر مرسوم يحظر التحريض عبر وسائل الاعلام الفلسطينية و"تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني".

ووافق عرفات على ان تؤجل اسرائيل الشروع في تنفيذ الاتفاق وقرر الشروع فوراً في تنفيذ الجزء المتعلق بالجانب الفلسطيني لئلا تتخذ اسرائيل ذلك ذريعة للتراجع عن التزاماتها كما قال مسؤول فلسطيني.

وسعت وزارة الخارجية الاميركية الى تقليل اهمية تأخر اسرائيل في اقرار الاتفاق مؤكدة ان هذا الامر "لا يغير" الجدول الزمني للتنفيذ. وصرح الناطق باسمها جيمس روبن ان الطرفين "سيكون لديهما متسع من الوقت لتنفيذ ما يترتب عليهما". وقال ان عرفات وتنتانياهو "متفقان على ان هذه المشكلة لن تخرج الاتفاق عن سكوته".

لكن كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات لاحظ ان "قمة محاولات اسرائيلية للتلاعب بالاتفاق من خلال السعي الى تغيير بعض المسائل التي اتفق عليها في مفاوضات واي بلاتنايشن وكذلك التملص من الجدول الزمني الذي يتضمنه". و اوضح ان "الجانب الاسرائيلي ابغى الى المفاوضين الفلسطينيين انه مستعد للبدء بتشغيل المطار الفلسطيني في قطاع غزة اذا وافق هؤلاء على تغيير بعض القضايا التي اتفق عليها في خصوص الطريق الشمالي من المعبر الآمن".

وكان مفترضاً ان يفتتح مطار غزة الدولي بعد عشرة ايام من توقيع الاتفاق وهذا ما كان يصادف منتصف ليل امس الاثنين. الا ان الجانب الاسرائيلي حاول مقايضة افتتاح الميناء الجوي بتغيير مسائل اتفق عليها في شأن الطريق الشمالي من المعبر الآمن.

كذلك اعتبر عريقات ان تأجيل تطبيق الاتفاق "رسالة مقلقة فحوها ان لا مواعيد

النواب العراقيون يؤيدون وقف التعاون مع "يونسكوم" وواشنطن تبقى خياراتها مفتوحة وسط تنديد دولي

القيادة. وكان المجلس دعي الى الانعقاد في جلسة استثنائية تولى خلالها نائب رئيس الوزراء طارق عزيز المكلف ملف العلاقة مع الامم المتحدة ووزير الخارجية محمد سعيد الصحاف الرد على استفسارات الاعضاء. وقال الصحاف ان "يونسكوم" أدخلت عناصر من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" بين اعضائها للتجسس على العراق. وعدد اربعة اسماء هي: الكولونيل روني حاخام خدوري والكومندان نسيم شيماني وجدعون شيموني والكولونيل فريدمان ياكوف ريكون، مؤكداً "ان هؤلاء يتنمون الى قسم العراق والشؤون العربية في الموساد الاسرائيلي". اما على صعيد عمليات التفتيش، فاعلنت الناطقة باسم مركز المراقبة والتحقق التابع للامم المتحدة في بغداد كارولين كروس ان العراق سمح لـ"يونسكوم" بصيانة الكاميرات التي تستخدمها في مراقبة المواقع العراقية.

(و ص ف، رويترز)

دمشق ترفض "الأمن مقابل السلام" منطلقاً لاعادة تحريك المفاوضات

"توقيف اي مواطن يأتي نتيجة لجرم يتهمك خلاله القوانين السائدة في البلاد". ويرى عضو القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية صفوان قدسي ان "التصعيد التركي ضد سوريا هدفه اشغال سوريا عن الانصراف الى مسألة الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي والضغط عليها لتطويعها وتالياً التنازل عما تراه مناسباً وضرورياً لنجاح العملية السلمية، خصوصاً ان الخطوة المقبلة قد تكون اعادة فتح ملف المحادثات على المسارين السوري واللبناني". وشدد على ان "اي انسحاب اسرائيلي سيقوم على قاعدة الارض مقابل السلام لا الانسحاب مقابل الامن".

الجزائر تنتقد بوركينيا فاسو

الجزائر- وص ف - نشرت صحف الجزائر أمس ان (١) شخصاً بينهم مديونون واسلاميون مسلحون قتلوا منذ الجمعة الماضي في اعمال عنف في الجزائر. وقالت صحيفة "لوتانتيك" ان ثمانية اسلاميين مسلحين قتلوا في عمليتين لقوى الامن في سيدي بلعباس غرب البلاد، لكنهما لم تذكر تاريخهما.

وقالت صحيفة "العالم السياسي" ان زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني دعا المتشددون الاسلاميين الى احترام وقف النار اعلان قبل سنة على رغم رفض الحكومة اجراء في حوار معهم.

من جهة اخرى، انتقدت الجزائر بوركينيا فاسو أمس لايوائها القيادي في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة أحمد الزاوي المحكوم عليه بالاعدام غيابياً. واستدعت وزارة الخارجية الجزائرية القائم باعمال بوركينيا فاسو في الجزائر واستوضحته سبب قرار حكومة بلاده ايواء الزاوي الذي طردته سويسرا.

وسط اجواء من التنديد الدولي بالقرار العراقي وقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، جمع الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس مستشاريه الكبار وبحث معهم في الرد على هذا القرار "غير المقبول". وصرح الناطق باسم البيت الابيض جوزف لوكماتر ان الرئيس كلينتون، الذي شارك الاحد في اجتماع مجلس الامن القومي في البيت الابيض، دعا مستشاريه في السياسة الخارجية الى اجتماع جديد للبحث في الخيارات الاميركية. ورأى ان "تصرف (الرئيس العراقي) صدام حسين غير مقبول" لكنه لمح الى ان واشنطن لا تفكر في اللجوء الى القوة فوراً وقال: "لن نوسع خياراتنا او نقصمها". وأضاف ان الرئيس العراقي "ارتكب على ما يبدو خطأ كبيراً في التقدير. كان يعتقد ان في امكانه شق صفوف مجلس الامن، لكنه أخطأ مرة جديدة. وسيكتشف انه سلك الطريق الخاطئ للتوصل الى رفع العقوبات (...). فلا أحد يفكر في رفعها في ظل الظروف الراهنة". وشدد على ان واشنطن تعتبر من المهم ان يحصل المفتشون على تعاون بغداد ودخول المواقع في العراق "حتى لا يتمكن هذا البلد من اعادة تكوين اسلحة دمار شامل". وكان كلينتون أبلغ الاحد الى اذاعة في بالتيمور ان موقف العراق "انتهاك واضح لقرارات" مجلس الامن و"علينا في رأيي ان نترك كل الخيارات مفتوحة".

في باريس، قال وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين في كلمة امام الجمعية الوطنية انه "يتعين على العراق ان يحترم التزاماته. اقول ذلك بجديّة في الوقت الذي يسلك زعماءه مرة اخرى الاتجاه الخاطئ". وأكد انه "على رغم كل الاحداث لا تتخلّى عن البحث عن حل مستقبلي يحترم قرارات" الامم المتحدة ويسمح بعودة العراق الى صفوف المجتمع الدولي.

في لندن، صرح ناطق باسم رئيس الوزراء طوني بلير في ختام اجتماع في رئاسة الوزراء كرس لهذا الموضوع انه "اذا كان استخدام القوة ضرورياً فان هذا هو القرار الذي ينبغي اتخاذه". وقال وزير الدفاع جورج روبرتسون من جهته في برنغهام ان على صدام حسين الرضوخ لـ"ارادة الامم المتحدة" او ان يواجه النتائج (...) لدينا (طائرات) تورنادو تابعة لسلاح الجو عند الحدود مع العراق ونحن مستعدون. وقواتنا جاهزة ونبقى في حال تأهب".

في موسكو، أبدت وزارة الخارجية الروسية "قلقها العميق" للقرار العراقي، مشيرة الى ان "وحدتها المعادة الكاملة للتعاون البناء مع الامم المتحدة يمكن ان تسمح بتسوية الوضع السائد في العراق وعودة شعبه الى الحياة الطبيعية".

وكانت القيادة العراقية قررت وقف أي تعاون مع "يونسكوم" بعدما تبين مجلس الامن الجمعية الماضي رسالة حاول فيها طمأنة بغداد الى الاسراع في عملية المراجعة الشاملة لنظام العقوبات، لكنه رفض تعهد رفع الحظر نتيجة لما كما يطلب الجانب العراقي. وتريد بغداد للعودة عن قرارها ان يبحث مجلس الامن في رفع الحظر واعادة تأليف "يونسكوم" بشكل يجعلها غير خاضعة لتأثير الولايات المتحدة واقالة رئيسها ريتشارد باتلر.

وحمل باتلر على القرار العراقي وقال في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون انه بشكل "تحديداً خطيراً". العراق ارسل اشارة بانه لا يريدنا ان نقوم بعملنا في العراقية. ان الوضع خطير جداً". وأشار الى انه اذا رفض العراق "الانصياع كما يبدو انه الحال"، سيدرس مجلس الامن السبل الموضوعية في تصرفه لارغامه على احترام تعهداته الدولية.

وعلى الصعيد العربي، دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى بغداد الى التزام القرارات الدولية وان تكن ثمة شكوك في اداء "يونسكوم". وقال ان "مصر شعرت بهذا الشك لدى العراقيين منذ شهادة المفتش الاميركي السابق سكوت ريتز بعرض نتائج التفتيش على اسرائيل، ان هناك خطأ في اداء لجنة التفتيش".

وأمل وزير الاعلام الاردني ناصر جودة "الا يكون هناك تصعيد من أي من الجانبين"، مشيراً الى ان "الوقت قد حان لوضع حد لهذا الامر".

الموقف العراقي

في غضون ذلك، مضت بغداد في تصعيد موقفها إذ تبني المجلس الوطني بالاجماع قرار

الجزائر تنتقد بوركينيا فاسو

الجزائر- وص ف - نشرت صحف الجزائر أمس ان (١) شخصاً بينهم مديونون واسلاميون مسلحون قتلوا منذ الجمعة الماضي في اعمال عنف في الجزائر. وقالت صحيفة "لوتانتيك" ان ثمانية اسلاميين مسلحين قتلوا في عمليتين لقوى الامن في سيدي بلعباس غرب البلاد، لكنهما لم تذكر تاريخهما.

وقالت صحيفة "العالم السياسي" ان زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ" عباسي مدني دعا المتشددون الاسلاميين الى احترام وقف النار اعلان قبل سنة على رغم رفض الحكومة اجراء في حوار معهم.

من جهة اخرى، انتقدت الجزائر بوركينيا فاسو أمس لايوائها القيادي في "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة أحمد الزاوي المحكوم عليه بالاعدام غيابياً. واستدعت وزارة الخارجية الجزائرية القائم باعمال بوركينيا فاسو في الجزائر واستوضحته سبب قرار حكومة بلاده ايواء الزاوي الذي طردته سويسرا.

دمشق - من ثناء الامام:

قالت مصادر سورية ان أفاق تطوير العلاقات بين سوريا وتركيا مرتبطة بالواقع الانفي في المنطقة، خصوصاً ان ما حصل اخيراً من تكثيف للحشود التركية على الحدود الشمالية لسوريا لم يكن منعزلاً عن الوضع في منطقة الشرق الاوسط والمعادلات الدولية الجديدة التي تفرض على هذا الوضع. وفتحت الى تزامن التصعيد التركي شمالاً والتصعيد الاردني جنوباً مع توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي في واي بلاتيايش، اضافة الى طرح مبدأ "الانسحاب مقابل الامن" الذي ترى فيه أوساط المراقبين منفذاً لتحريك المسار السوري - الاسرائيلي مجدداً في مرحلة لاحقة لتنفيذ الاتفاق الامني الفلسطيني - الاسرائيلي و"بطريقة مستوحاة من اسلوبه".

واعربت عن اعتقادها ان الادارة الاميركية الساعية الى تحقيق اختراقات في عملية السلام، ستتحرك في هذا الاتجاه على المسارين السوري واللبناني، الا انها لاحظت ان "من يمتلك الامن يمتلك السيادة وتالياً فان سيادة من أمن بلاده او جزء منه في ايدي آخرين منقوصة، وهو ما يعيد الى الذاكرة تأكيد الرئيس حافظ الاسد ان اي تغيير في اساسيات السلام نفس لعملية السلام".

واذ اشارت المصادر الى رفض دمشق رسمياً تأليف لجان تفتيش طالبت بها انقرة في الاجتماع الامني في أضنة لضبط ايقاع تنفيذ الاتفاق بين الجانبين، لانها "ترفض اي اجراء يمس بالسيادة"، أكدت تصميم سوريا على المضي في خطة التمهدة مع تركيا انطلاقاً من اقتناعها بإمكان حل كل المشاكل العالقة من طريق الحوار.

ونفت اي استفزاز سوري للاردن وقالت انه على رغم الحملة الاعلامية الاردنية الشديدة للهجة على سوريا، فان "زاوية او تعليقاً لم يصدر عن وسائل الاعلام السورية يمس بالعمنيين في الاردن حكومة وشعباً ولذا فهي حملة من جانب واحد، في اشارة الى قضية السجناء الاردنيين في سوريا. واكدت ان

لحدود عرض ملفات ٩ مؤسسات عامة مع مسؤوليها عقبات التبادل بين لبنان وسوريا ٥ سلع والدولار الجمركي والاتفاق الزراعي

عندكم" الى السؤال عن اقتراحات حلول لتفعيل العمل وزيادة الانتاج والتخلص من المهدر اذا وجد. وأشار الى ان لحدود تسلم مذكرات وملفات فيما تولى مساعدته تدوين المعلومات الشفوية. ولفت الى ان الرئيس المنتخب استخدم مقاربة في حديثه عن اوضاع بعض هذه المؤسسات كأنها مؤسسات خاصة يجب ان تتخلص من الخسائر وتحقق ارباحاً.

وسيكون مشروع قانون الاثراء غير المشروع في صيغته المعدلة في اجتماع اللجنة الوزارية السبت الماضي في جدول اعمال مؤلف من ٢٢ بنداً ستناقش في جلسة عادية لمجلس الوزراء غداً في بعدا. وذكر مصدر وزاري لـ"النهار" ان الجلسة عملياً ستعقد خصيصاً لهذا المشروع. ولولاه لكانت الجلسة أجلت لارتباط الحريري بسفر خارجي. ونفى المصدر ما تردد امس من ان المشروع قد يؤجل بته وقال "ان هناك ارادة لاقتراره غداً تمهيداً لاجتماعه على مجلس النواب ليأخذ مجراه قبل ٢٠ يوماً من انتهاء العهد الحالي".

مقارنة بالرسوم الجمركية في البلدين. الموضوع الزراعي الذي لم يناقش امس سيطرح في الاجتماع المقبل. وهو يواجه تحفظاً لبنانياً بسبب القدرة التنافسية لمصلحة المنتجات السورية لجهة التكلفة وحجم الانتاج والدعم الرسمي وسط تشابه في الموسم. وهذا يطرح مسألة ايجاد صيغ تبادل للمنتجات لا تنطوي على منافسات غير متكافئة. في غضون ذلك، كانت للرئيس المنتخب العماد اميل لحدود جولة مع رؤساء تسع مؤسسات عامة اطلع فيها منهم على اوضاعها. وهي الجولة الثانية تخصص لمتابعة اوضاع مؤسسات تابعة لرئاسة الوزراء. واستمرت هذه اللقاءات نحو اربع ساعات ونصف ساعة بمعدل نصف ساعة للقاء كل من رؤساء هذه المؤسسات. واستوضحهم لحدود عدداً من النقاط وطرح اسئلة تتعلق بعمل كل مؤسسة.

ولاحظ احد المشاركين في هذه اللقاءات ان الرئيس المنتخب بدا ملمماً بأوضاع مؤسسته وانه خرج عن اطار السؤال: "شو

المشروبات الغازية (بيبسي كولا، سفن أب، كوكاكولا) والاعتراض السوري على الادخال مرده على ما يبدو الى اسباب سياسية.

الدخان والتبغ اللذان يشترط ان تكون القيمة المضافة اليهما بنسبة ٤٠ في المئة.

مكثفات العصائر الاستوائية (الاناناس مثلاً) لوجود اصناف مشابهة لها في سوريا. السيراميك والرخام والبورسلان والبلاط التي طلب الجانب السوري ارجاء موضوع ادخالها الى السنة ٢٠٠٠.

وتقرر مراجعة الموضوع في الاجتماع المقبل للجنة في بيروت في ١٦ كانون الاول المقبل في عهد حكومة لبنانية جديدة. وسينظر الاجتماع المقبل ايضاً في موضوع الدولار الجمركي لاختلاف سعره في البلدين تبعاً لاختلاف نظام التسعير فيهما. وتقرر تأليف لجنة فرعية مشتركة لوضع جداول

آخر اجتماعات اللجنة الاقتصادية اللبنانية - السورية المشتركة في ايام الحكومة الحالية انجز امس وضع آلية تطبيق اتفاق حرية تبادل المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ وخفض الرسوم الجمركية بنسبة ٢٥ في المئة ابتداءً من اول كانون الثاني ١٩٩٩ وذلك تدريجياً حتى رفعها نهائياً في غضون اربع سنوات.

لكن الاجتماع الذي عقد في دمشق برئاسة رئيسي وزراء البلدين رفيق الحريري ومحمود الزعبي اظهر نقاط خلاف في شأن خمس سلع وطريقة تسعير الدولار الجمركي وهو خلاف مرده الى اختلاف طبيعة النظامين المختلفين في البلدين: اقتصاد حر في لبنان واقتصاد موجه في سوريا.

وعلمت "النهار" ان السلع التي لم يتفق على تصديرها من لبنان هي: - المشروبات الروحية لأن سوريا تحصر استيرادها بمؤسسة "القوطة".

اسرار الآلهة

اعدت اكثر من جهة لوائح باسماء من يرشحون لدخول الوزارة المقبلة.

من المسؤول؟

مسؤول كبير يحمل في مجالسه الخاصة على بعض الوزراء.

لماذا؟

تقتصر جهات نيابية اقرار موازنة ١٩٩٩ بمادة وحيدة في مجلس النواب لتحاشي اعتماد القاعدة الاثني عشرية.

غارات اسرائيلية على البقاع الغربي الحريري لـ"النهار": سأطرح غداً سرقة اسرائيل أمام مجلس الوزراء

ابلق رئيس الوزراء رفيق الحريري ليل امس الى "النهار" انه سيطرح موضوع سرقة اسرائيل التربة اللبنانية من القسم المحتل من جنوب لبنان امام مجلس الوزراء في جلسته غدا في قصر بعدا. وأشار الى انه يتشاور مع وزارة الخارجية في سبل وقف هذه التعديلات الاسرائيلية. وكانت "النهار" نشرت امس صوراً تثبتت اعمال السرقة الاسرائيلية للتربة من مرج الخيام في منطقة مرجعيون، علماً ان رئيس مجلس النواب نبيه بري اتهم قبل ايام اسرائيل بسرقة التربة من منطقتي حاصبيا والعرقوب.

واوضح الدكتور ادمون نعيم في هذا الصدد انه "لللمرة الاولى في تاريخ الاحتلال العسكرية يقوم المحتل بنقل التربة. من الناحية النظرية هذا الفعل يعتبر سرقة ويترتب عليها المطالبة بتعويض يجب ان تدفعه اسرائيل وفق شروط المقاضاة امام المحاكم الدولية (...). ولم يجد نعيم ضيراً في تقديم لبنان شكوى في هذا الشأن الى مجموعة المراقبة لـ "تفاهم نيسان" "ولو كان ذلك لن يؤدي الى صدور أحكام من اللجنة". الى ذلك شنت الطائرات الحربية الاسرائيلية امس غارات على البقاع الغربي تزامنت مع قصف مدفعي عنيف للمدخل الجنوبي لمشرفة قرب المدرسة المهنية وتلال البلدة، وحاصرت الاعتداءات زهاء ٢٥٠ طالباً في مهينة مشرفة حتى المساء، فيما اسفرت الغارات الجوية على وادي زلايا عن تدمير محطة تغذية بالتيار الكهربائي مرتبطة بمعمل مركبا الحراري نمون مرجعيون وحاصبيا وقسماً من البقاع الغربي بالتيار. ورصد تحليل لطائرات اسرائيل على علو مخفوض فوق بيروت والضاحية الجنوبية، وكذلك فوق قرى في غرب بعلبك.

في تل ابيب، (وص ف)، ذكرت مصادر قضائية ان المحكمة قررت امس تمديد اعتقال الشيخ عبد الكريم عبيد الذي خطفته فرقة كوماندوس اسرائيلية من لبنان في تموز ١٩٨٩ ومصطفى الديراني الذي خطف في ظروف مماثلة في شرق البقاع عام ١٩٩٤، مدة ستة اشهر اضافية وذلك بناء على توصية وزير الدفاع اسحق مورديخي.

استقبل خمسة وزراء و٢٧ نائباً لحود يواصل لقاءاته الإدارية

تخل هذه الاجتماعات عرض تفصيلي لأوضاع المؤسسات والإدارات العامة وخصوصاً في ما يتعلق بالشؤون الإدارية والمالية والائتمانية. وكان لحود استقبل الوزراء: فارس بوزير، جان عبيد، عمر مسقاوي، ياسين جابر وشامي بارسوميان، والنواب نسيب لحود وجميل شماس ونابله معوض وفيصل الداود وشاكر أبو سليمان وروبير غانم وبطرس حرب وانطوان حداد ومحمود عواد، ومنصور البون وإيلي سكاف وجهاد الصمد وعاصم قانصوه وعبد اللطيف الزين وجبران طوق واسماعيل سكرية ومروان فارس وحسين الحاج حسن وعمار الموسوي وسيبوه هوفانيان وخليل الهراوي ومحمد عبد الحميد بوضون وطلال المرعي ونبيل البستاني ونهاد سعيد ومحمد كباره والياس الخازن.

في اطار اجتماعات يعقدها مع المسؤولين عن المؤسسات العامة والمجالس المتخصصة للإطلاع على أوضاعها استقبل الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امس تباعاً: رئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم، رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية محمد فواز، رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دباب، رئيس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت محمد غزيري، رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهوا، رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت مهيب عيتاني، رئيس مجلس الماركك الاعلى عصام حب الله، رئيس مجلس ادارة شركة انترا محفوظ سكيته، رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" انه

"اذا كان وزير العدل يريد التطهير حقاً" العميد اده يقترح على طيارة مشروع قانون للإثراء غير المشروع

موضوع الذم باستثناء الحال التي يكون فيها الامر متعلقاً بالحياة الخاصة للشخص". - لذلك، اتمنى ان يقدم وزير العدل السيد بهيج طيارة مشروع قانون على الشكل الآتي:

- يسمح لمرتكب الذم تبريراً لنفسه بإثبات حقيقة الفعل موضوع الذم او اثبات شهرته، باستثناء الحال التي يكون فيها الامر متعلقاً بالحياة الخاصة للشخص. اذا اثبت مرتكب الذم حقيقة الفعل موضوع الذم او شهرته، تقضي المحكمة بكف التعقبات عنه".

أتمنى الا يتوانى مجلس النواب عن المصادقة عليه، اذا كان يريد، حقيقة، تطهير الإدارة".

اقترح عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده على وزير العدل بهيج طيارة مشروع قانون للإثراء غير المشروع "اذا كان يريد، حقيقة، تطهير الادارة". وهنا نص الاقتراح:

مشروع قانون

- من اجل تسميل تطبيق القانون العتيد عن "الإثراء غير المشروع"، أرى من الضروري تعديل المادة ٥٨٣ من قانون العقوبات التي تنص على: "لا يسمح لمرتكب الذم تبريراً لنفسه باثبات حقيقة الفعل موضوع الذم او اثبات شهرته".

- في فرنسا، ينص القانون تاريخ ٢٩ تموز (١٨٨١) والمرسوم تاريخ ٦ ايار ١٩٤٤ على: "يمكن دائماً اثبات حقيقة الافعال

أبو رزق في بعدا طالب بتصحيح الأجور الحافظ أشاد بمواقف الهراوي: معاودة المفاوضات مستحيلة

رأى الرئيس امين الحافظ ان الظروف الاقليمية "تستدعي الكثير من الحرص والدقة في التعامل مع العناصر الكثيرة التي تبرص بلبنان والمصير العربي".

وقال بعد لقائه امس الرئيس الياس الهراوي في قصر بعدا: "ابديت لفخامة الرئيس تقديري لمواقفه الوطنية والقومية التي تابعتها خلال ولايته والتي نحن متأكدون ان العهد المقبل سيواصلها ويستمر على نهجها.

وتحدثنا عن المستقبل القريب عقب اتفاق واي بلاتنايشن الذي لا نتوقع له ان يحصد سوى الخيبة ومزيد من الاخطار التي اذا كانت قد هدأت قليلاً بعد الاتفاق الامني في ارضة فان ما يحاك حتى الان وخصوصاً في المهتمات التي سيضطلع بها عدد من المسؤولين سواء كانوا اميركيين ام اسرائيليين وبعض العرب، تملنا على ان نواصل سياسة الحذر من اي ضغط يمكن ان تتعرض له".

واضاف: "عقب الاجتماع الذي عُقد اول من امس في شرم الشيخ، لاحظنا ان الرئيس الاسد لم يدل بأي تصريح وذلك تأكيداً منه ان الجانب السوري لن يتنازل عن موقفه الراض معاودة المفاوضات اذ لم تبدأ هذه من النقطة التي وصلت اليها قبل الحكومة الاسرائيلية الحالية. اما بالنسبة الى لبنان، فمن المستحيل ان يقبل بأي معاودة للمفاوضات الا اذا كانت منسجمة مع الموقف السوري، بحيث لا يحصل اي شرخ في وحدة المسارين. وهذا الشرخ مستبعد جداً في ضوء ما يراه اللبنانيون من ان تلازم المسارين هو صمام الامان. وان اي خروج على هذا التلازم سيترك لبنان وجيداً في العراء لا نصير له ولا مريب".

ابو رزق

واستقبل الهراوي رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي قال: "عرضت وفخامة الرئيس الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، وخصوصاً بعد اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام، اذ تبين ان فيها ثغراً والمطلوب تصحيحها واعطاء الفئات التي تضررت من جراء هذه الثغرات، ولاسيما جسم المعلمين في القطاع الرسمي والتي جاءت وحدة التشريع مختلفة عن الفترات السابقة وتفصل بين التشريع للمعلمين في القطاع الرسمي والمعلمين في القطاع الخاص. وكذلك شكّل اقرار السلسلة حالاً من الظلم والاحجاف في حق الاجراء الذين لم يستفيدوا من السلسلة التي استفاد منها زملاء لهم في العمل نفسه والظروف نفسها، واصبحت هناك فروق في الرواتب بين الذين استفادوا من السلسلة والذين استفادوا من نسبة الـ ٥ والـ ١٠ والـ ٢٠ في المئة.

كما طالبنا بتسوية اوضاع اجراء الدولة في كل الادارات وبقرار السلسلة التي كانت عقبة وحاجراً امام تصحيح الاجور في القطاع الخاص الذي لم تصح اجوره منذ ثلاث سنوات بسبب عدم اقرار السلسلة واليوم طالبنا باقرار مرسوم في مجلس الوزراء قبل نهاية العهد لتصحيح الاجور في القطاع الخاص. وبذلك يتساوى القطاع العام والخاص".

ومساء استقبل الهراوي نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي الذي قال بعد اللقاء: "انها زيارة تقدير ووفاء للرئيس الهراوي على مواقفه الوطنية اللبنانية والعربية، وكذلك على مواقفه الشجاعة لتطوير الحياة السياسية والمدنية في لبنان، لجهة الفاء الطائفية السياسية وتكريس تشريع يساعد في قيام الدولة المدنية. ولا بد من القول ان احداً لم يجاره في هذه المواقف، واننا على يقين ان التاريخ سينصف الرئيس الهراوي ويقدّر كل تضحياته".

طلائع الكتبية الهندية تصل الخميس شودري لـ"النهار": أياً تكن الأخطار قرارنا المساهمة في "اليونيفيل"

وابدى سروره بهذه الخطوة التي "تعكس رغبة بلاده في دعم لبنان لتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط وتحقيق الانسحاب العسكري الاسرائيلي غير المشروع من الجزء المحتل في الجنوب"، مشيراً الى انها "تندرج في اطار العلاقات الدائمة مع لبنان ودعمه في المحافل الدولية وخصوصاً في الامم المتحدة".

وابدى حماساً نيودلهي لـ"الاضطلاع بمثل هذا الدور الايجابي لتوفير الامن في الجنوب".

وسئل هل يخشى على امن عناصر الكتبية، فأجاب: "نحن اتخذنا قراراً بالمساهمة في توفير الامن من ضمن عمل "اليونيفيل" ايا تكن الاخطار".

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وجه رسالة الى مجلس الامن في ٢٣ تشرين الاول الماضي اكد فيها قبول المهند المشاركة في القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان.

تصل الى بيروت صباح الخميس طلائع الكتبية الهندية لتحل في القوة الدولية في الجنوب محل الكتبية النرويجية، التي ستسحب نهائياً قبل آخر السنة، بعد اكتمال التحضيرات في نيويورك والجنوب.

وتبلغت وزارة الخارجية امس موعد وصول الدفعة الاولى التي تضم زهاء ١٠٠ عسكري بين ضابط وجندي، على ان يكتمل عديدها على دفعتين، في ٢٥ تشرين الثاني الجاري وهو ٥٦٠ عنصراً. وكان فريق استطلاع هندي زار الجنوب في (١ تشرين الاول الماضي، وعالين الرقعة الجغرافية التي ستنتشر فيها القوة، وتبلغ مساحتها ١٠٠ كيلومتر مربع في القطاع الشرقي (كوكبا، ابل المسقي وغيرهما). وقال السفير الهندي آجاي شودري لـ"النهار" ان بلاده قررت المشاركة في "اليونيفيل" بعدما سألتها الامم المتحدة للحلول محل الكتبية النرويجية.

بري وعد بانصاف المتقاعدين العسكريين

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن فوفاً من العمداء المتقاعدين في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي في حضور النائبين محمد عبد الحميد بوضون وخليل الهراوي.

وجرى بحث في ضرورة اضافة فقرة الى القانون الخاص بانصاف المتقاعدين العسكريين بشكل يحفظ حقوقهم. فوعد بري بآثاره الموضوع في الجلسة العمومية المقبلة. وكذلك استقبل رئيس المجلس النائب حسن علوية.

مجلس الوزراء غداً في بعبداء وأبرز بنوده الاثراء غير المشروع

البطيريك أكد لها رفضه المطلق للتوطين "أخطار" واي بلانتايشن في مذكرة الى صفير قدمتها احزاب لبنانية وفصائل فلسطينية

نقل وفد من "الاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية" عن البطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير انه "مع الحل الشامل والعدل الذي يرضي الجميع في المنطقة وليس فئة على حساب فئة"، ورفضه التوطين "رفضا مطلقا" وابدى صفير ارتياحه الى وصول العماد اميل لحود الى سدة الرئاسة.

استقبل البطيريك امس وفدا ضم: بولس بطرس عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، الشيخ عبد القادر فلكماني عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، المحامي رشاد سلامة عن حزب الكتائب، حسين عطوي ممثلا للنائب زاهر الخطيب عن "رابطة الشغيلة"، جودت بطرس عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، ماجد حمتو عن "الحزب الديموقراطي الشعبي"، منير الصياد عن "الاتحاد الاشتراكي - التنظيم الناصري"، مسلم مسلم عن منظمة "الصاعقة" والاتحاد العام للكتاب اللبنانيين الفلسطينيين في لبنان، وعاطف زكي عن "حركة فتح - المجلس النوري". وحضر اللقاء المعاون البطيريك الماروني المطران انطوان نبيل الغنداري والشيخ وديع الخازن.

واثار مسلم في اللقاء "اخطار واي بلانتايشن على لبنان وسوريا وقضية فلسطين والدول العربية" وقال: "اذا نجح المشروع في تحقيق اهدافه - لا سمح الله - تحت الرعاية الاميركية والاسرائيلية، فان نتائج ذلك ستكون سلبا للارادة الوطنية وللوجود والصير، ورسما لخيوط التوطين نهائيا، وهذا ما نرفضه ونسعى مع الشرفاء الى اسقاطه".

ورفع الوفد مذكرة بهذا المعنى الى صفير، جاء فيها: "ان لبنان المتطلع بشعبه ومرجعياته الوطنية واخزابه وقواه الحية الى العهد الجديد في شخص الرئيس العماد اميل لحود، تطلع الامل في التغيير والاصلاح، لا يزال يعاني احتلالا صهيونيا غاشما يربض على جزء عزيز من ارض الوطن، واعتداءات اراهمية يومية تزوع الامنين وتقتلهم وتحرق الارض وتهدم البيتان وتنمك السيادة، والشعب اللبناني اليوم هو اشد تمسكا بارضه واستقلاله، واكثر ممانعة في مواجهة كل المساعي الاسرائيلية الرامية الى زرع الفتن وبث التفرقة في صفوفه سواء عبر الطروحات السياسية المخفخة او شبكات التخريب والعمالة او اي شكل او اسلوب آخر يستهدف امن لبنان ووحدته شعبه.

وليس خافيا ما تشهده المنطقة العربية من احداث وجهود ضمن اطار عملية التسوية اسفرت اخيرا عن توقيع اتفاق واي بلانتايشن الذي يعتبره امتدادا لاتفاق اوسلو اي امتدادا لنهج الاستسلام والانفراد الذي اختاره بعض العرب، وسبب للبنان خصوصا، وللعرب عموما، مزيدا من الضغوط الاسرائيلية والاطماع الاستعمارية التي لا تريد الخير للبنان كما لا تريد للعرب جميعهم. ان المتأمل في بنود اتفاق واي بلانتايشن يجد بما لا يدع مجالا للشك في انه اتفاق ذل واستسلام، ومخطط جديد يستهدف تعميم الخلاف والفتنة داخل الساحة الفلسطينية لتضرب بعضها بعضا، وتنشغل عن قضيتها التي هي قضية التحرير، ولتنشغل بالتالي عن اعمال الاستيطان وما تتعرض له مدينة القدس من اعمال تهويد تستهدف طمس هويتها وهدم مقدساتها. ان هذا الاتفاق بما يحمل من مضامين سياسية وامنية لا يقف عند حدود سلطة الحكم الذاتي، بل يتعداها الى درجة اننا نخشى حدوث انعكاسات امنية داخل الساحة اللبنانية، وهذا ما قد تكون بعض ملامحه بدأت الظهور من خلال الاحداث الامنية الاخيرة في مدينة صيدا. كما ان هذا الاتفاق ينضم الى سابقه اتفاق اوسلو في اهمال قضية عودة الشعب الفلسطيني الموزع في الشتات الى ارض الوطن، ومعلوم ان لا حل للقضية الفلسطينية من دون تحرير الارض وعودة الفلسطينيين الى فلسطين التي هجروا منها قهرا وعدوانا.

وفي هذا الاطار، تؤكد الاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية رفضها كل اشكال التوطين الذي هو مطلب اسرائيلي، واصرارها على حق العودة وتمسكها بهذا الحق الذي لا يستطيع محوه اي اتفاق ذل واستسلام، ومضيها في محاربة التوطين وسعيها الى تحصيل حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه فلسطين المحتلة.

وعلا بمقتضى ما تقدم، فان الاحزاب والقوى اللبنانية والفصائل الفلسطينية تعتبر ان من اقوى سبل مواجهة الاتفاقات المذلة والتحديات الكبرى تتمين الساحة اللبنانية، وتحصيما بزيدي من الوعي وتفويت الفرصة على كل من يريد بلبنان شرا، والتعاون بين الدولة والمرجعيات الدينية والقيادات والقوى السياسية والشعبية كل في موقعه بكل صدق واخلاص لبناء وطن قوى مبني على العيش الحسن بين اللبنانيين، ومبدأ الحق والعدالة اللذين لا يبيّن وطن او مجتمع بناء سليما من دونهما".

وتحدث سلامة الى الصحافيين باسم الوفد موجزا ما دار في اللقاء.

ثم استقبل البطيريك وفدا من مؤسسات الاعلام الديني المسيحي برئاسة المطران رولان ابوجودة.

وعرض في اللقاء موضوع عدم اعطاء مجلس الوزراء وسائل الاعلام الدينية موجزا مستقلة كوسائل الاعلام التجارية، اضافة الى امكان تعديل قانون الاعلام في شكل يتيح لوسائل الاعلام غير التجاري ممارسة دوره.

وفي بكركي ايضا السفير السابق سيمون كرم الذي عرض مع البطيريك صفير موضوع جزين، والمستشار القانوني السابق في مجلس النواب بشارة منسى الذي قدم الى البطيريك كتابه الجديد "الدستور اللبناني واحكامه وتفسيرها - الدراسات والوثائق المتعلقة بها".

١٢- مشروع مرسوم لتعديل المنطقة الارتفاقية قسم العقار ١٩٢٥ من منطقة المزرعة العقارية الى منطقة ارتفاقية B2 لاقامة مبنى الكونسرفتوار الوطني العالمي للموسيقى.

١٣- مشروع مرسوم لتعديل مهلة تطبيق المرسوم رقم ١١٩٦٢ تاريخ ١٩٩٨/٣/١٩ (المتعلق بتحديد فئات المسافرين المعفاة من رسم المغادرة).

١٤- مشروع مرسوم لاعفاء سيارتي اسعاف وتجهيزات مستعملة لـ ٨٠ غرفة مستشفى مقدمة مية الى جمعية مار منصور - غدراس.

١٥- مستشفى زحلة الحكومي.

١٦- طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على تسمية اعضاء الجانب اللبناني في اللجنة المشتركة اللبنانية السورية لتشجيع الاستثمارات وحمايتها.

١٧- طلب بعض الوزارات الموافقة على المشاركة في دورات واجتماعات في الخارج وعلى تأليف وفود لهذه الغاية.

١٨- عرض وزارة العدل تقرير مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت في شأن اقامة طبقة اضافية على مبنى قصر العدل في بعبداء.

١٩- عرض وزارة العدل موضوع اعفاء نقابة المحامين من رسوم الترخيص بالبناء.

٢٠- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تنفيذ اشغال صناعية مختلفة على طريق ضهر البيدر - شتورا - (خسفة مفترق بوارج - خسفة مدخل المريجيات).

٢١- طلب وزارة العمل الموافقة على اقرار وثيقة المكونات الهيكلية للاستراتيجية الوطنية لتحفيز الاستخدام والتنمية المستدامة.

٢٢- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على قبول مية (٢٩ آلة غسل كلى مستعملة مع ستة صناديق قطع غيار للأجهزة الطبية) واعفائها من الرسوم الجمركية.

بعقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية مساء غد الاربعاء في قصر بعبداء، وفي جدول اعماله ٢٢ بندا أبرزها مشروع قانون يتعلق بالاثراء غير المشروع.

وهنا جدول الاعمال:

١- مشروع قانون للوقاية من

الاشعاعات المؤينة وأمان المصادر المشعة.

٢- مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق بين لبنان وبلغاريا عن التعاون في مجالات التعليم والعلوم والثقافة.

٣- مشروع قانون يجيز للحكومة ابرام اتفاق تجاري ازدواج الضريبي بين لبنان والامارات العربية المتحدة.

٤- مشروع قانون يتعلق بالاثراء غير المشروع.

٥- مشروع قانون لتعديل المادة الثالثة من المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٧ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ (قانون الاسلحة والذخائر).

٦- مشروع قانون لابدال اسم قرية جبيل باسم مدينة جبيل - بيلوس.

٧- مشروع مرسوم لنقل اعتماد بقيمة ٣٤٦٨٧٨٠٩٧٠ ل.ل. من مجلس الانماء

والاعمار الى موازنة وزارة الاشغال العامة - المديرية العامة للطرق والمباني والمديريات الاقليمية لسنة ١٩٩٨.

٨- مشروع مرسوم لاعطاء المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت سلفة خزينة.

٩- مشروع مرسوم لاضافة ٣٠ وظيفة "خادم" الى ملاك وزارة الثقافة والتعليم العالي - المديرية العامة للأثار.

١٠- مشروع مرسوم لسحب العلم والخبر المعطى لتأسيس الجمعية المسماة (مركز بحوث التجربة الانمائية اليابانية) بيروت - بناء على طلب اعضاءها.

١١- مشروع مرسوم لزيادة عدد المقرررين الاضافيين للجنة الفاحصة في الامتحانات الرسمية الى ثلاثة.

السفير زار ضريح داني وتفقد معالم أثرية شمعون استقبل ساترفيلد في دير القمر: الحضور الاميركي موجود على كل الصعد

دير القمر - "النهار":

يوم طويل امضاه امس سفير الولايات المتحدة ديفيد ساترفيلد في دير القمر مع رئيس بلدية دير القمر، رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واطرافه المجلس البلدي ومخاتير البلدة. وزار اثار دير القمر بادئا الجولة في الحادية عشرة قبل الظهر بزيارة سرايا دير القمر مركز البلدية وكان في استقباله رئيس المجلس البلدي والاعضاء والمختارون وعدد من وجوه البلدة.

وشملت الجولة مشياً الاثار العريقة وقصور المعينين ومتحف الشمع وكنيسة سيدة التلة وكنيسة مار الياس وقاعة العمود (قاعة دير القمر) والتقطت لساترفيلد صور تذكارية تحت شجرة الارز في باحتها، والطرق العتيقة المرصوفة بالحجار في البلدة القديمة، وشرب القهوة العربية في منزل المختار فريد عرب، مبدياً اعجاباه الشديد بما رأى.

في منزل عرب كان حديث بالانكليزية بين ساترفيلد وشمعون تناولت المحادثات التاريخية العريقة التي مرت على البلدة الى وضعها الاجتماعي والاقتصادي والتاريخي والثقافي والعمراني.

اللجنة اللبنانية - السورية المشتركة أنجزت آلية خفض الرسوم الجمركية الحريري: المصالح المشتركة باتت الآن موضع التنفيذ الزغبى: الاتفاق لمصلحة الشعبين على كل المستويات

الشعبين اللبناني والسوري، وستكون له انعكاسات إيجابية على كل المستويات، وفي شكل أساسي يشجع هذا الاتفاق، لدى بدء تنفيذه في (١/١٩٩٩) المصنع وكذلك التاجر اللبناني والتاجر السوري لتسويق البضائع السورية واللبنانية خارج لبنان وسوريا. هذا الاتفاق فيه مصلحة لكل الناس، للصناعيين، للتجار وللمواطنين في كلا البلدين، وأن شاء الله الموضوع الزراعي سيبحث فيه قريباً وبلاسلوب نفسه الذي اتبعناه في اتفاق تبادل المنتجات الصناعية".

وبعد الظهر وقع رئيساً الوزراء محضر الاجتماع في حضور أعضاء الجانبين في مقر رئاسة الحكومة وعاد الحريري الى بيروت.

الحريري وخدام

وكان الحريري قد التقى صباحاً نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، كما التقاه مرة أخرى بعد الظهر وناقشا الأوضاع المحلية والاقتصادية.

وأشاد الحريري قبل عودته مساءً بوجو "التعاون الاخواني وبالاتفاقات التي توصل اليها البلدان الشقيقان". كذلك "بالانجازات الكبيرة التي تحققت في عهد الرئيس اليباس المرابي باعتبارها انجازات عملاقة وبخاصة على الصعيد السياسي اذ ارست انتماء لبنان العربي وخطه القومي". ورأى "ان توجيهات الرئيس الاسد قد سملت على الجانبين استمرار التوصل الى افضل صيغ والتنسيق وصولاً الى التكامل المنشود سياسياً واقتصادياً وصناعياً".

واعتبر "ان المرحلة الراهنة تتطلب اقصى التكاتف والتآزر بين البلدين الشقيقين تميّناً لوقفتهما الواحدة ازاء كل التطورات والاحتلالات والتحديات الماثلة والمقبلة. وهما سيواصلان معا العمل من اجل تدعيم الصف وتقوية الموقف وابداج حالة تضامن عربي فاعل". وأكد الحريري ان لبنان "سيواصل التزامه وحدة المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام التي تتعرض لعملية دفن مستمرة من حكومة نتياهاو (...)"

خدام والمشنوق

واستقبل خدام أيضاً المستشار الاعلامي للحريري الزميل نهاد المشنوق، وكان المشنوق قد صبح الحريري الى دمشق والتقى في عنجر رئيس فرع الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

الصدع".

الحريري

اثر الاجتماع الذي استمر حتى الاولي والنصف قال الحريري: "لقد انجزنا كل الترتيبات المتعلقة بوضع الاتفاق الذي وقع سابقاً في شأن التبادل الحر للمصنوعات الوطنية في لبنان وسوريا موضع التنفيذ، انجزنا كل الامور ولا تزال هناك اشياء بسيطة تتعلق بأربع او خمس سلع سيبحث فيها في الاجتماع المقبل في بيروت، واتفقت مع الرئيس الزغبى على ان يكون ذلك الاربعة ١٦ من الشهر المقبل".

وسئل هل تناول الاجتماع الموضوع الزراعي، فأجاب: "كلا، سيبحث في هذا الموضوع في الاجتماع المقبل والخطوات ستبدأ في (١/١٩٩٩)".

وسئل هل ستكون هناك اتفاقات اخرى على الصعيد التجاري او الزراعي، فأجاب: "في اجتماع ١٦ كانون الاول المقبل سيبحث في الموضوع الزراعي وموضوع شهادة المنشأ واستكمال اربعة او خمسة بنود بسيطة".

وهل هناك عوائق معينة فنفي ذلك واذف "هناك تفهم كبير من الاخوان في سوريا والرئيس الزغبى ساعد كثيراً. ومن الواضح ان توجيهات الرئيس حافظ الاسد كانت واضحة كما ذكر دولة الرئيس في شأن تسهيل تطبيق الاتفاق في موعده". وهل هذا يعني ان تطبيق التبادل الحر لن يبدأ الا فور خفض الرسوم الجمركية" فأوضح: "في الاساس هناك تبادل، وخفض الرسوم الجمركية يبدأ في (١/١٩٩٩). التبادل قائم حالياً، لكنه سيتوسع بعد التطبيق. في سوريا هناك كثير من المواد لا يسمح باستيرادها، وبموجب هذا الاتفاق اصبح مسموحاً باستيرادها ودون رخص مسبقة".

وسئل ما هي النتائج التي يتوقعها من هذا الاتفاق، فلاحظ ان "النتائج واضحة، بالنسبة الى لبنان اصبحت سوق المنتجات اللبنانية هي السوق اللبنانية والسوق السورية، وتضم نحو ٢٠ مليون مستهلك غير محصورين فقط بالسوق اللبنانية. وكذلك بالنسبة الى سوريا، انفتحت امامها اكثر الاسواق اللبنانية واصبحت المصالح المشتركة التي نتحدث عنها باستمرار موضع التنفيذ الآن".

الزغبى

وقال الزغبى: "تناول الاجتماع الاتفاق على الاسلوب وصيغ تنفيذ ما اتفق عليه. ونعتقد ان هذا الاتفاق هو في مصلحة

وجابر سكر عن المجلس الاعلى للجمارك. وعن الجانب السوري الوزراء عبدالرحيم السبيعي واسعد مصطفى ومحمد خالد المهاني ومحمد العمادي، والمدير العام للجمارك اللواء عادل عبدالعال، الى نائبي رئيس الوزراء رشيد اختريني وسليم ياسين، كما حضر الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني - السوري نصري خوري.

وفي رسالة من دمشق لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الزغبى استمل الاجتماع بالاشادة بالعلاقات الثنائية في كل المجالات، مشدداً على "اهمية تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والتربوية والثقافية والتقنية وتبادل الخبرات، لما في ذلك من فائدة مشتركة لكلا البلدين".

وأكد الحريري "المصلحة المشتركة للبلدين في تميّن العلاقات بينهما"، مشيداً "بالانجازات التي تحققت في عهد رئيس الجمهورية اليباس المرابي على هذا الصعيد" وقال: "هناك انجازات عملاقة تحققت في السياسة والاتفاقات التي وضعت لبنان على الخط العربي، اضافة الى الانجازات على الصعيد الامنية والاقتصادية والنهضة التي يشهدها لبنان على كل

وضعت اللجنة الاقتصادية اللبنانية - السورية المشتركة امس آلية لتطبيق اتفاق حرية تبادل المنتجات الصناعية الوطنية المنشأ وخفض الرسوم الجمركية تدريجياً بدءاً بنسبة ٢٥ في المئة اعتباراً من اول كانون الثاني المقبل حتى رفعها نهائياً الى اربع سنوات، وعلن رئيس الوزراء رفيق الحريري "ان المصالح المشتركة في هذا الاتفاق انما توضع موضع التنفيذ الآن".

في حين اكد رئيس الوزراء السوري محمود الزغبى ان الاتفاق "هو في مصلحة الشعبين اللبناني والسوري وستكون انعكاساته ايجابية على كل المستويات".

واتفق على عقد اجتماع للجنة في ١٦ كانون الاول المقبل في بيروت لوضع المسات الاخيرة لانجاز البحث في الموضوع الزراعي وشهادة المنشأ.

وقد اجتمعت اللجنة الاقتصادية المشتركة امس في مقر رئاسة الحكومة السورية في دمشق برئاسة الحريري والزغبى وحضر عن الجانب اللبناني الوزراء شوقي فاخوري ونديم سالم وفؤاد السنيورة وياسين جابر، وايلي عساف

السفير زار ضريح داني وتفقد معالم أثرية (تتمة)

ودورة الحياة العامة فيما.

وتطرق الحديث الى المساعدات الزراعية والانمائية التي تقدمها الحكومة الاميركية الى مناطق شوفية، وسبل شمول هذه المساعدات بلدة دير القمر.

وقال السفير الاميركي: "اعجبت كثيراً بهذه المدينة الجميلة، انما فعلاً فريدة وجميلة جداً في المنطقة وفي لبنان ولها امكانات كبيرة متعددة في كل الميادين سياحياً وتاريخياً واقتصادياً. وعسى ان يزداد التطور والتقدم".

وسئل هل صار بحث في شؤون سياسية، فأجاب: "انما زيارة خاصة للرئيس شمعون وبخنا في امور كثيرة. ولم نتطرق فيما الى السياسة".

وعن الحوادث الأمنية في صيدا قال: "هذا أمر تسأل عنه الحكومة".

وعقب شمعون: "هذه زيارة سياحية وليست سياسية".

وسئل ساترفيلد هل هناك مشاريع معينة تنوي حكومته المساهمة فيها في البلدة والمنطقة، فأجاب: "بحثنا في شؤون عدة وعندنا مشاريع اقتصادية واجتماعية نوي اقامتها مستقبلاً. وهذه الزيارة مهمة جداً وستتبعها زيارات للمنطقة. وزيارة اليوم كانت فرصة جيدة امامنا للاطلاع".

وقال شمعون: "انما زيارة خاصة جرى الحديث عنها من زمان وتكلمنا فيها وفعلاً عندما صار امام السفير الجبال - لكثرة ارتباطاته - شرفنا الى دير القمر، وجاء اليوم في هذا الطقس الحلو والجميل الذي ساعدنا واستطعن ان نجول معه في المدينة القديمة والاثار. وكان معجباً جداً بما رآه وامل في زيارات مماثلة مستقبلاً".

وعن الحضور الاميركي في البلدة والمنطقة اوضح شمعون: "الحضور الاميركي موجود على جميع الصعيد في لبنان كمساعدات اقتصادية وثقافية. وبالنسبة الى المنطقة هناك مشاريع مياه ري، وتنظيف، وتكرير المياه المستعملة واعادة استعمالها، الى عدد آخر من المشاريع التي تدرس حالياً وتعلن في وقتها.

ثم كانت خلوة لدقائق بين ساترفيلد وشمعون في احدى غرف منزل آل عرب.

وعلى الاثر زار السفير الاميركي ضريح داني شمعون وعائلته في مداخل البلدة قرب المنشية في تذكارات الموتى، ثم تناول الغداء في منزل رجل الاعمال عبدالله عطية في حضور النائب جورج ديب نعمة واعضاء المجلس البلدي والمختارين ووجوه من البلدة.

بلدية بيروت تعود عن قرارها تسمية "جادة باريس" باسم الأسد

الأمين العام للخارجية الاسبانية يصل الخميس لـ "تطوير العلاقات"

علم ان المجلس البلدي لمدينة بيروت تراجع عن قراره تسمية احدى جادات العاصمة باسم الرئيس السوري حافظ الاسد، بعد شهر من اتخاذه. وقرر ابقاء الاسم السابق: "جادة باريس".

وقال احد اعضاء المجلس لوكالة "فرانس برس" طالبا عدم ذكر اسمه، "ان قرار العودة الى التسمية السابقة اتخذ لاستحالة العثور على شارع رئيسي اخر، مركزي ومزدحم، يستحق حمل اسم العاصمة الفرنسية.

وعندما قرر المجلس البلدي في نهاية ايلول الماضي اطلاق اسم "جادة الرئيس الاسد" على جزء من الكورنيش البحري لشكر الرئيس السوري على جموده في المحافظة على وحدة لبنان واعادة السلام اليه، لم يكن يقصد الاساءة الى روابط الصداقة بين لبنان وفرنسا. واتفق اذذاك على ايجاد شارع اخر يحمل اسم العاصمة الفرنسية، على ان يكون في وسط العاصمة قيد الاعمار حاليا. لكن عدم انتهاء اعمال اعادة الاعمار وعدم وجود شارع يشهد نشاطا في وسط المدينة، جعل المجلس البلدي يعود عن قراره".

وكان وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع قد اعلن في ٣ تشرين الاول الماضي تسمية جادة حافظ الاسد وقرارا لمجلس بلدية بيروت في هذا المعنى، غير انه عاد وصادق في ٢٢ من الشهر نفسه على ثلاثة قرارات صادرة عن بلديات بيروت والغبيري وبرج البراجنة، باطلاق اسم الرئيس الاسد على الجادة الممتدة من نفق المدينة الرضائية الى مستديرة الكوكودي.

تسلم رؤساء بلديات بقاعية امس كمية من الكتب تبرع بها الدكتور محمد ميشال الفريّ، في مكتبه في مكسه (البقاع)، وهم رؤساء بلديات: النبي شيت، البقوة، بنداييل، العين، نحلة، النبي شيت، راشيا الوادي، حوش الجريبة، علي التهرى، كامد اللوز، كفرزبد، الميونة، سرعين الفوقا، كفرها، كفرقوق، ابلح، حارة الفيكاني، دورس، "مركز الرائد باسل الاسد الثقافي" (بعلبك) ونادي مشغرة (لعدم وجود بلدية).

ودعا الفريّ اهالي كل مدينة او قرية بقاعية الى التبرع بما لديهم من كتب فائضة لمكتبة البلدية.

اجتمع مختير قرى غرب بعلبك: نبعا، دير الاحمر، بشوات، برق، الحرفوش، قلبية، الرام والصفراء، واصدروا بياناً طالبوا فيه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء "بتأمين مياه الشفة

بلداتهم، والاهتمام بالوضع الصحي والزراعي، والتعجيل في انجاز مشروع الضم والفرز للاراضي، والاعفاء من رسوم البناء في الاملاك الخاصة".

كذلك طالبوا وزير الداخلية ميشال المر بـ "تخصيص راتب شهري لكل مختار وبطاقة تعريف" وهنأوا العماد اميل لحود بانتخابه رئيسا.

طالبت "جمعية العين الخيرية الثقافية" و"زارتى الاشغال العامة والشؤون البلدية والقروية بالتدخل والكشف على "اعمال الترقيع الخاصة التي تتم في البلدة بعيدا عن الطرق العامة".

وجاء في كتاب باسم اللجنة والاهالي: "طريق مدخل العين لا تزال تغمرها الحفر. وثمة أحياء لم تطاولها بعد اعمال الترقيع. نأمل في تشكيل لجنة كشف وتحقيق ميدانية من اجل المصلحة العامة".

أعلنت بلدية جويبا انها اجرت مسحا للأضرار التي حلت بالبلدة من جراء الحريق الكبير الذي التهم اراضيها، ورفعت تقريرا بنتيجته الى رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والزراعة والبيئة ومجلس الجنوب وقائمقام صور، بغية النظر في توفير المساعدات الممكنة للتخفيف من نتائج هذه الكارثة.

وذكر التقرير انه "بناء على طلب وزارة الزراعة ممثلة بموظفي مركز احراج صور، وعطفا على الزيارة التي قام بها بعض الموظفين في المركز المذكور لمركز بلدية جويبا والتباحث معنا في آثار الاضرار التي حلت بأبناء البلدة وحجمها، نتيجة الكارثة الزراعية والبيئية من جراء حريق يوم (١٠/١/١٩٩٨)، وبعد موافقتهم على وجوب القيام بمسح شامل بالتعاون بين اصحاب العلاقة والبلدية والمختار في البلدة، فتحت البلدية باب استقبال الطلبات للمتضررين ونظمت الجداول وفقا للمعلومات المصرح عنها. وبلغت الاحصاءات حتى (٣١/١٠/١٩٩٨) احتراق قرابة ثمانية الاف شجرة زيتون لم تقطف ثمارها قبل الحريق المشؤوم ٧٥٠ شجرة مختلفة، ونفق ماشية، واحتراق قفير نحل وخلافا، وخسائر اخرى لم يصرح اصحابها عنها نظرا الى وجودهم خارج الاراضي اللبنانية.

بناء على ما تقدم يرجى التفضل بالاطلاع والاهتمام بهذا الموضوع، آمليين في المساعدة الممكنة سواء أكانت تعويضات مادية ام غيرها".

وتضمنت الجداول المرفقة أسماء ٨٧ مواطنا متضررا.

الحص وعودة وشخصيات هنأوا بطريك السريان

استقبل بطريك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود في المقر البطريركي في حلة المتحف، الرئيس سليم الحص الذي هنأه بانتخابه بطريحا على الطائفة. وكذلك استقبل متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والسكرتير الاول في السفارة الايرانية احمد الحسيني والسفير السابق جوي تابت والمحامي بيار امين الجليل.

اعلنت السفارة الاسبانية ان الامين العام لوزارة الخارجية الاسباني، نائب الوزير رامون دومينغيز يصل الى بيروت الخميس في زيارة رسمية، يرافقه فيها المدير العام للشؤون السياسية الخارجية لافريقيا وآسيا والباسيفيك مانويل الابرار.

وتدخل الزيارة "في اطار رغبة اسبانيا في تطوير العلاقات مع لبنان والاطلاع على وجهة النظر اللبنانية في ضوء التطورات الاخيرة". وفي برنامج الزيارة:

الخميس ٥ تشرين الثاني:

– الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر: اجتماع عمل مع الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن.
– الساعة ٥.٣٠: مقابلة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.
– الساعة ٢.٠٠: مأدبة عشاء يقيهما السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونيز في داره في الحدث.
الجمعة ٦ تشرين الثاني:
– الساعة ١٠.٠٠: لقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي.
– الساعة ١١.٣٠: مؤتمر صحافي في مقر السفارة في الحدث.

في قداس تذكاري الموتى

مطر: موارنة بيروت هم حضور قداسة

المدفون في بيت الكاهن في معاد. والواجب يدعوننا الى الصلاة لراحة انفسهم. هو واجب وفاء لرعائنا الابرار.
توفي في الابرشية. كما يصلي غبطته كل عام على نية آخر بطريك متوفى في بكركي. ندعوكم الى الحضور في قداس المطران زيادة هذه السنة. حتى يكون تقليدا ابدا من عائلة المطران القريية، ليكون القداس مفتوحا لكل أبناء الابرشية (...)

نصلي على نية موتاكم جميعا وعلى نية الموارنة البيروتيين الذين رفعوا اسم طائفتهم وكنيستهم عاليا في المدينة، الذين شيّدوا الكنائس وأسسوا الجمعيات وعلى رؤسها جمعية المجلس العام الماروني الذي نرجو له التوفيق لكل ما يقوم به من خدمات، ومنها في هذه المدافن بالذات.

على نية الرؤساء وجميع المسؤولين الذين رفعوا اسم الطائفة في هذه المدينة وفي الوطن كله... نذكرهم بالخير لاننا نحن من نحمل اليوم مشعلهم. الموارنة في بيروت هم حضور قداسة، وحضور خدمة وحضور ثقافة وحضور مسؤولية مع الجميع يدا في يد حتى تكون العاصمة زينة الدنيا. وحتى يكون اهلنا، اهل خير وتعاطف وتكاتف في كل أمر يعود بالخير على الوطن كله (...)

نحن لا نتعاطى بعضنا مع بعض كغرباء او كناس يقفون الواحد قبالة الاخر. نريد للوطن بكل عائلاته ان يحيا بروح عائلية. بروح التكاتف الصحيح.

من يذكر موتاه يقوي فيه الروح العائلية. الرب يجمعنا، يجمع شملنا من كل ناحية حتى نكون متكاتفين، من اجل والمستقبل، من اجل الخير، من اجل وطن معافى سليم بعيد عن كل صعوبة وعن كل مشكلة تثقل همه".

وكان الرئيس شارل حلو زار قبل القداس مدافن رأس النبع في المناسبة.

قال رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر "ان الموارنة في بيروت هم حضور قداسة وحضور خدمة وحضور ثقافة وحضور مسؤولية مع الجميع، يدا في يد حتى تكون العاصمة زينة الدنيا".
ترأس المطران مطر قداسا قبل ظهر امس في مناسبة تذكاري الموتى، في كايلا عائلة ابراهيم اده في مدافن رأس النبع، بدعوة من "المجلس الماروني". وعاونه خادم رعية رأس النبع المارونية الاب سالم الحاج والاب سليم مخلوف. وحضر اعضاء "المجلس الماروني" برئاسة المهندس ريمون روفاليل وشخصيات ومصلون.

وبعد الانجيل التي عظة جاء فيها: "هو تقليد كنسي قديم يقضي بأن نذكر موتانا في الثاني من تشرين الثاني من كل عام، ومباشرة بعد عيد جميع القديسين، مما يدل على وحدة العائلة، عائلة المؤمنين المرتبطين بالرب يسوع المسيح. هذه العائلة منها في السماء من وصولوا الى أيدي الاب ونسميهم ابناء الكنيسة المجددة.

ومنهم المتألمون في المطهر الذين يتطهرون شوقا الى رؤية وجه الرب. ومن اجلهم نصلي اليوم حتى يبلغوا بيت الاب والسعادة الابدية. هم نسميهم ابناء الكنيسة المتألّمة. ومنهم، نحن على الارض ابناء الكنيسة المجاهدة. نحن عائلة واحدة، كنيسة مجاهدة على الارض، متألمة في المطهر ظافرة مجددة في السماء. وكلنا بالمسيح عائلة واحدة، مرتبطة بعضها ببعض، ولذلك فالصلاة لامواتنا واجب (...)

نرفع الصلاة اولاً، على نية الاساقفة الذين تعاقبوا على كرسي ابرشية بيروت والذين خدموا، هذه المدينة وهذه الابرشية والمدفونين اكثرهم في المدينة هنا. المطران الدبس الذي بنى كنيسة مار جرجس. الكنيسة التي نرسمها اليوم بفضل مساعيكم الخيرة. المطران شبلي الذي قضى في المنفى. المطران مبارك المدفون في كنيسة مار انطونيوس – الرميل والمطران زيادة

قانون التجارة على بساط التعديل: اصرار على حفظ حق اللبنانيين في الشركات

لم يكن الاجتماع الذي عقدته اللجنة الفرعية المبنية من اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنقط اول من امس هو الاول لها منذ تأليفها في ٢٩ تموز. اذ سبقته جلسة وضع اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون التجارة (قانون الشركات التجارية) الذي قدمه النائب احمد سويد بعدما رفعت هيئة تحديث القوانين من ١٩ مادة في اربعة فصول الى رئيس مجلس النواب نبيه بري. وتقررت حينها آلية عمل اللجنة الفرعية التي تألفت من النائبين ميشال فرعون وسليم دياب وهي درس الاقتراح تمهيدا لطرحة على اللجنة الام، فتراجع دراسات يضعها خبراء من غرف التجارة والصناعة والجمعيات المعنية بالامور التجارية في لبنان وتجمعها في تصور واحد تقدمه الى لجنة الاقتصاد. وتلفت اللجنة الفرعية عددا من الدراسات منذ (١٩٩٨/٦/٢١) ابرزها الآتي:

أ- ترى نقابة المحامين في بيروت انه بات ضروريا تعديل مواد في قانون التجارة لمواكبة التطورات في العالم التجاري وسد الثغر في القانون اللبناني وخصوصا لجهة التمثيل التجاري ومسائل الافلاس والسندات والمؤسسة التجارية وغيرها من المواضيع التي تحتاج الى اطار قانوني واضح. الا انها اقرت بضرورة الترتيب في بت اقتراح القانون في صيغته الحالية "صونا للملكية المتكاملة للقانون"، بمعنى انه ينبغي انتظار ادخال تعديلات اخرى تشمل مجالات قانون التجارة كلها. وادخلت النقابة عدداً من الملاحظات:

لفتت في الباب العاشر في الاقتراح المتعلق باندماج الشركات وانشطرتها (القانون الحالي لا يعالج هاتين العمليتين الا بصورة موجزة مما اقتضى وضع قواعد مفصلة لهما) الى وجوب ابدال عبارة "يقتضي" بكلمة "يمكن" لانه يجوز اجراء عملية الاندماج من طريق انشاء شركة جديدة تحتوي مقدمات الشركات الندمجة دون غيرها من المقدمات، كما يجوز انشاء شركة جديدة على اساس مقدمات اضافية نقدية او عينية.

اعتبرت ان من المستحسن في المشاريع ذات الطابع التعاقدى الفاء فكرة ابلاغ وزارة المال واستيفاء الرسم المقطوع، وتحديد الغرامة بموجب مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

اقتُرحت اضافة عبارة "تجاري" الى النص الجديد في المادة ٧٧ بحيث يصبح: "لا يكون للشركة المغفلة عنوان تجاري، بل اسم تجاري"، في حين انها كانت تنص على انها شركة بلا عنوان تؤلف بين عدد من الأشخاص.

رفضت النقابة، من الوجهة المبدئية، الفاء الشرط المتعلق بثلاث رأس مال الشركات المغفلة التي يكون موضوعها

استثمار مصلحة عامة (المادة ٧٨) وذلك بغية المحافظة على الوجود اللبناني في رأس مال الشركات التي تستثمر المصالح العامة وعدم تمكين الشركات الاجنبية من التحكم بتلك المصالح.

أكدت في مراجعتها المادة (١٠) المتعلقة بوجوب "النشر في الجريدة الرسمية وفي صحيفة اقتصادية واخرى يومية محلية موازنة السنة المالية المنتهية في حال تجاوز رأس المال مليار ليرة"، ان النشر في الصحف ليس كفيلا بحماية الغير وتزوده المعلومات الكافية في شأن الوضع المالي للشركة، مقترحة ان يتم النشر في السجل التجاري للشركات.

اما في خصوص المادة الاهم في المشروع ١٤٤ المتعلقة بتعديل تكوين اعضاء مجلس ادارة الشركة المغفلة بحيث يجب ان يكون ثلث هؤلاء من الجنسية اللبنانية بعدما كانوا يشكلون الاكثرية في النص الحالي، فهي اكدت انما لا تؤيد اي نص يحد من حقوق اللبنانيين في الشركات المساهمة. واعتبرت ان تعيين اعضاء في مجلس الادارة من غير المساهمين وايداع الاسم التي لا يملكونها باسمهم (المادة ١٤٧) ليس مخالفا للقانون كما جاء في الاسباب الموجبة للاقتراح، وهو امر يؤكد الفقه ويكرسه العرف التجاري. فان هذه الممارسة في الواقع هي عقد اعارة وتخضع لاحكام القانونية المتعلقة بهذا النوع من العقود. وكذلك، فان انتخاب اعضاء من غير المساهمين ليس مبررا وخصوصا انه يمكن الشركة تعيين مدراء عامين من غير المساهمين. اما فكرة تقديم كفالة مصرفية فهي غير عملية لان النص الراهن لا يلحظ لمصلحة من تقدم هذه الكفالة.

رأت النقابة ضرورة الابقاء على الزامية تعيين مفوضي الرقابة الاضافيين (المادة ١٧٢) من اجل تأمين حماية اكبر للغير واعطاء صورة صحيحة عن الوضع المالي للشركة، مع العلم انه يقتضي رسم اطار جديد لمهمة مفوض الرقابة الاضافي على غرار ما جاء في تعميم غرفة القاضي في المحكمة الابتدائية التجارية في بيروت جان فهد القاضي باخضاع المراقبين لشروط عدة بغية تفعيل دورهم. واعتبرت انه في حال لم يكن المفوض الاضافي يقوم بعمله على اكمل وجه، فان حصر تعيينه بالشركات التي يفوق رأس مالها المليار ليرة لن يؤثر ايجابا في فعالية عمله وجديته.

وارتأت النقابة ادخال تعديلات اضافية على الاقتراح ومنها لفظ احكام تتعلق بزيادة رأس مال شركات الاموال من طريق دمج ديون الشركات او المساهمين وفاقا لما يسمى نظام INCORPORATION مع اعتماد قواعد التدقيق المعمول بها في

التحقق من المقدمات العينية، اضافة الى احكام لاجراءات ما قبل الافلاس وهو النظام المعروف عالميا بنظام RE-DRESSEMENT. وكذلك، طالبت بتعديل المادة ٢١٦ من قانون التجارة لجهة اضافة احكام تتناول اخراج المساهم من الشركة لتلافي حلها وتعديل احكام المادة (١٧) بحيث يحدد بدء مرور الزمن من تاريخ حصول الفعل الضار او تاريخ اكتشافه ويوحد نظام دعاوى المسؤولية الجماعية او الفردية. وناشدت لفظ حق المساهمين في طرح الاسئلة على الادارة على غرار ما هو معمول به في فرنسا ومسؤولية مفوض المراقبة واعادة النظر في صوغ المواد ١٩٢ و١٩٤ و١٩٥ بغية تبديد التساؤلات التي اثارتها عبارة "على الاقل" وهي موضوع دعاوى عدة عالقة امام المحاكم، مما يقتضي اعتبار انه لا يجوز اعتماد نسبة اعلى من النسبة القانونية ان لجهة النصاب او لجهة الغالبية تقاديا لشل حركة الشركة.

ب- وفي المذكرات-الدراسات الواردة ايضا تلك التي تقدم بها "اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة في لبنان" وفيها انه ينبغي تعديل المواد ٤٨ و٥٠ و٥١ و٩٨ من قانون التجارة لجهة ايداع النسخ عن الصك التأسيسي السجل التجاري لا قلم المحكمة الابتدائية في منطقة مركز الشركة. وأكدت ضرورة ان تكون الاسهم في الشركات اسمية ويملكها اشخاص لبنانيون (المادة ٧٨) في حين انها اقترحت تعديل المادة ٧٩ كالتالي: "لا يجوز ان يقل عدد المؤسسين عن ثلاثة وينبغي على اي شخص ان يشترك في تأسيس شركة مغفلة اذا كان اعلان افلاسه في لبنان او خارجه"، مشيرا الى ان يصار في المادة ٨٤ الى رفع الحد الادنى لقيمة السهم الواحد من ١٠٠٠ ليرة الى ٥٠٠٠. ولم يتفق الاتحاد ونقابة المحامين في خصوص المادة (١٠) المتعلقة بالنشر في الصحف واقترح ابقائها لان النشر يؤكد الشفافية وفي حال التعديل، يقترح الاتحاد ان يصار الى ايداع الموازنات السنوية مع تقرير مفوض المراقبة السجل التجاري تحت طائلة غرامة مالية عن كل سنة. واعتبر في تعديل المادة ١٤٤ انه، ان كان الهدف من التعديل تشجيع تدفق رؤوس الاموال الاجنبية، فيجب ان تتماشى معه تعديلات اخرى وخصوصا في عمل الاجانب والاقامة. واقترح تعديل المادة ١٧٢ بحيث يعاد النظر في الشروط الواجب توافرها في مفوض المراقبة الاضافي وفيها "ان يستوفي الشروط ويجوز الكفالات التي تؤهلها ان يكون مقبولا من خبراء محاسبة لدى المحاكم، وان يكون ادى اليمين لدى المحكمة المختصة. ويؤدي اليمين عن مفوض المراقبة الشخص المعنوي المدير المسؤول، وان يكون مارس مهنة المحاسبة او تدقيق

الحسابات مدة لا تقل عن عشر سنين وتخفف هذه المدة الى ثلاث سنوات اذا كان المرشح حائزا شهادة جامعية في التجارة والمحاسبة، وان لا يكون محكوما عليه منذ اقل من عشر سنين لارتكاب اي جريمة عادية او سرقة او سوء ائتمان او احتيال او جنحة تطبق عليها عقوبات الاحتيايل او اختلاس اموال او قيم او اصدار شيكات من دون رصيد وان لا يكون ارتكب اي مخالفة يعاقب عليها باحدى المواد ١٨٩ الى ٧٠٠ من قانون العقوبات".

وكانت لدى الاتحاد اقتراحات عدة في الشركات المحدودة المسؤولية من مثل ان يعين المدير فيها لمدة محددة قابلة للتجديد على ان تقرر الشركة من تلقاء نفسها في حال اعلان الافلاس ان يتحمل ديونها المديرين او كل شخص سواهم موكلة اليه ادارة اعمالها او مراقبتها، على ان تعين المحكمة البالغ التي يكونون مسؤولين عنها وما اذا كانوا متضامين في التبعة ام لا. وفي حال ارادوا التخلص من التبعة، يضيف الاتحاد في اقتراحه، عليهم اقامة البرهان على انهم اعتنوا بإدارة اعمال الشركة اعتناء الوكيل بالمأجور. وطالب الاتحاد باعطاء الشركاء حق اخذ صور عن المستندات على نفقة طالبها على ان يعين مفوض المراقبة فيها لمدة سنة بدلا من ثلاث.

وفي شركة الشخص الواحد، اقترح الاتحاد اضافة فصل ثان الى الباب السابع ينظم "شركة الشخص الواحد" النظام المنتشر في معظم التشريعات الغربية من مثل الانكليزية والالمانية والفرنسية، اذا اجازت هذه القوانين للشخص الواحد ان يؤلف شركة بفرده وان يخصص لها جزءا من امواله فلا تتعلق حقوق الدائنين الا باموال الشركة اي بالاموال المخصصة لها دون غيرها من الاموال، على ان يطلق على هذا النوع تسمية "شركة الرجل الواحد". ويوضح الاتحاد ان هذا النوع من النظام يهدف الى تحديد مسؤولية الفرد والحد من الشركات الوهمية، مع العلم ان القانون اللبناني الذي يقوم اساسا على مبدأ وحدة الذمة المالية لا يقر هذه الفكرة لان اموال المدين تكون كلها ضامنة للوفاء، مع العلم ان القضاء استمر في تأكيد موقف التشريع رافضا هذا النوع من الشركات معتبرا ان الشركة هي عقد متبادل وان عدد الشركاء لا يجوز ان يقل عن اثنين. اشارة الى ان المادة الوحيدة التي نمت على استمرار مشروع الشركة بيد شخص واحد هي المادة ٩١٩ من الموجبات والعقود.

ج - "المجلس الوطني للاقتصادييين اللبنانيين" طالب بان يكون العنوان الذي تنص عليه المادة ٧٧ من الاقتراح واضحا بمعنى انه لا بد من ان تحدد الشركة هل هي

"تمثيلنا في الحكومة يتم بالتشاور مع الحكم" الكتائب أنهت خلوتها الأولى و٩ لجان تحضر لمشروع سياسي

كتبت هيام القيصي:

اهمية الخلوة الكتائبية تكمن في توقيتها. فالمرحلة الانتقالية بين عمدين، هي مفصل أيضاً بالنسبة الى حزب الكتائب الذي رأى ان من واجبه ان يحضر ملفاته تمهيداً للمرحلة السياسية المقبلة.

خمس عشرة يوماً، هي المملة التي اعطاها الحزب لتسع لجان مهمتها اعداد اوراق العمل، كل منها في مجاله وهي: لجنة الشؤون السياسية والادارية، لجنة الشؤون المالية والاقتصادية، لجنة الشؤون الاجتماعية والطبية والبيئية، لجنة الاسكان والايارات، السياحة، الصناعة، الزراعة، التنجيس، المحجورون والمفتربون.

لا تنطلق هذه الاوراق من فراغ، بل هي تستند الى الدراسات الحزبية التي يعدها الحزب دورياً وقرارات المؤتمرات السابقة، ولاسيما منها التاسع عشر والعشرين. وستكون مهمة هذه اللجان صوغ مشاريع متكاملة تتآلف مع الواقع الآتي. وفي ضوء الاوراق التي تحضرها اللجان، يعقد الحزب خلوة ثانية اواخر الشهر الجاري لقرار المشروع السياسي في صيغته النهائية.

ينطلق المشروع من فكرة اساسية وهي ما شدت عليه الخلوة، لجهة "ضرورة انجاح عمل الحكم المقبل ودعمه"، وبحسب مصادر الحزب "لا تعني المساهمة في الحكم بالضرورة اشتراط الدخول في الحكومة، فنحن نميز بين الحكم والحكومة، والبرنامج الذي نعده هو برنامج للحكم، لاننا نعتبر انفسنا جزءاً منه، ومتأكدون من تعاوننا معه".

ولا تنكر هذه المصادر ان "احد وجوه المساهمة في الحكم الدخول في الحكومة، لكنه ليس

التقى في البترون القائمقام ورئيس البلدية

جوانو: لبنان المستفيد من السلام

البترون - "النهار":

أكد السفير الفرنسي دانيال جوانو "ان لبنان هو المستفيد والاول والاكثر من السلام في المنطقة"، آملاً في "ان يتحقق السلام في اسرع وقت"، وقال: "ان للبنان موقعاً مميزاً في قلوب الفرنسيين رسميين وشعبيين وقادة، لهذا فإن بلدكم يحظى عندنا بكل دعم ومودة ومحبة".

وكان السفير الفرنسي زار امس البترون ومقر بلديتها وجال في المدينة وتفقد الاثار

السوق القديمة واستراح في قاعة رعية مار اسطفان الجاورة للكاتدرائية ورافقه قائمقام البترون الهام الدوميني الحاج ورئيس البلدية كسرى باسيل وكاهن الرعية منير خيرالله وأمر سرية الدرك الرائد فؤاد خوري.

وألقى الاب خيرالله كلمة، ثم باسيل فاعتبر ان زيارته جوانو للمجالس البلدية الجديدة "دليل على اهتمام الدولة الفرنسية بالبلديات وبالمراكز الخاصة بها وبلبنان".

وامل ان يندرج هذا الاهتمام "في اطار توطيد العلاقات بين البلديات والتبادل بين الشعبين اللبناني والفرنسي".

وتناول التوأمة بين شباب مدينتي سان اتيان وفالانس الفرنسيين وشباب البترون والروتاري مع "الروتاري" في البترون ومونبلييه والى مشاريع توأمة مستقبلية.

جوانو

وقال السفير الفرنسي "اني هنا اليوم بينكم في البترون لأؤكد عمق العلاقة التي تربطنا كشعبين مدينتين وبلدين صديقين أيضاً. ودورنا في السفارة الفرنسية ان تكون عندنا اتصالات ولقاءات مع جميع اللبنانيين وفي كل المناطق اللبنانية لتوطيد

الوجه الوحيد. مع العلم ان ثمة عملية اعادة نظر في التمثيل المسيحي في الحكم والحكومة، والكتائب قوة رئيسية، واذا كان قرار مشاركة المسيحيين يجب ان يتخذ على مستوى كل القوى الممثلة لهم، فنحن جزء من المسيحيين. لكن شرط مساهمتنا في الحكم ليس مرتبطاً بشرط وجودنا في الحكومة".

وتؤكد هذه المصادر ان "ثمة اجماعاً حزبياً على ان يكون رئيس الحزب جورج سعاده مرشحنا للمشاركة في الحكومة، ولا يوجد من هو مستعد لا حزبياً ولا عاطفياً للبحث عن اي اسم بديل". وعماً اذا كان يمكن اختيار وزير كتائبي دون العودة الى الحزب، ترد هذه المصادر "توجد شرعية حزبية يعترف بها الحكم هي قيادة الدكتور سعاده، والحكم الذي يحافظ على مؤسسات الدولة حري به ان يحافظ على مؤسسات المجتمع الاهلي. لهذا نحن متأكدون من ان الحكم الذي يعترف بشرعية الكتائب، لن يختار مثلها في الحزب الا بالتشاور بين الحكومة والحزب. اما اذا بدأ العمل على الاتيان باشخاص خارج قرار احزابهم، فهذا امر ينذر بالخطر. لأنهم حينها لن يكونوا ممثلين لاحزابهم وهذا يعني ان هناك من يريد ان يفشل مشكلة".

ولم تكتف الخلوة بتأليف لجان اختصاص، بل ستعتمد الى وضع خطة عمل تهدف الى "حض الاحزاب والشخصيات المسيحية على المشاركة في الحكم. وسنجرى اتصالات مع الجميع وعلى كل المستويات، لمساعدة رئيس الجمهورية والحكومة على تأمين افضل تمثيل مسيحي". وتضيف المصادر "نشعر ان عهد الرئيس لحد سياتي تحت شعار اعادة الدور لرئاسة الجمهورية على الصعيد الوطني وتصحيح التمثيل المسيحي. وهذا ليس من منطلق طائفي انما هو منطلق وطني

رابطة مارونية في الولايات المتحدة

لإبقاء الروابط متينة مع لبنان

الرابطة الى انشاء رابطتين مارونيتين او اكثر في الولايات المتحدة، وهي بدأت لهذه الغاية اتصالاتها مع المطرانين ميكتور الدوميني في نيويورك وجون شديد في لوس انجلس ومع عدد من الشخصيات المارونية الفاعلة فيها، من اجل تأمين الاجواء الملائمة لهذا المشروع. ومن المقرر ان يزور وفد رسمي من الرابطة اوائل السنة المقبلة الولايات المتحدة، لوضع اللمسات الاخيرة على انشاء الرابطتين، وفي غضون ذلك، تتابع لجنة الانتشار في الرابطة في لبنان عملها مع روابط الاغترب، علماً انها صارت تملك موقعاً على الانترنت، تتواصل من خلاله مع المفتربين.

والى جهودها الحالية، ثمة تعاون على مستوى الشباب المفترب، اذ يتم التحضير لاقامة مخيم للشباب الماروني المفترب في أستراليا الصيف المقبل في لبنان.

تتجه الرابطة المارونية في اطار تفعيل نشاطها وتحركها السياسي الى ان تكون لها اطلالة في دول الاغترب، حيث ينتشر اللبنانيون الموارنة بكثافة. وهي تهدف، في ظل الجمود السياسي محلياً، الى العمل في عالم الاغترب، بهدف ابقاء الروابط متينة بين المفتربين ووطنهم.

وفي هذا المجال، كان للرابطة امتداد اغتربي عبر انشاء روابط مارونية حيث ترتفع نسبة الموارنة المهاجرين في استراليا وكندا وفرنسا وسويسرا وقبرص. وسعت الرابطة الام الى تأمين التواصل مع هذه الروابط، من خلال تزويدها في شكل دائم المعلومات عن لبنان والنشاط السياسي فيه، اضافة الى كل ونشاطات وتحركات سياسية.

وفي سياق هذه السلسلة، تستعد

قانون التجارة على بساط التعديل (تتمة)

تجارية ام مدنية ثلثا يفهم بان العنوان هو محل الإقامة في عبارة "الا يكون للشركة المغفلة عنوان بل اسم تجاري". ورأت ان التعديل الجديد في المادة ٧٨ وموضوعها ان تكون مدة الشركة المغفلة ٢٥ سنة غير قابلة للتجديد في حال كان موضوعها استثمار مصلحة يمكن ان يؤدي الى تسلط رأس المال الاجنبي على النشاط الاقتصادي الوطني مطالبة بابقاء النص القديم ومن ثم اضافة التعديل لتحديد المساهمة الاجنبية من الناحية الزمنية.

وكذلك، طالبت بابقاء النص الحالي في المادة ١٤٤ (جنسية اعضاء مجلس الادارة) لان الارباح المرجوة من الاستثمارات في لبنان هي الدافع الى دخول الاموال الاجنبية لا الاشتراك في ادارة الشركات التي لا بد من ان تظل تحت سيطرة المواطنين اللبنانيين الذين يفترض ان يعرفوا اقتصاد ووطنهم افضل من غيرهم.

ورأت انه لا بد من ابقاء المادة ١٤٧ من دون تعديل لان النظام المعمول به ان الجمعية العمومية للمساهمين هي التي تنتخب اعضاء مجلس الادارة من المساهمين، ولا بد تالياً من ان تتوافر فيهم صفة المساهم في عضو مجلس الادارة.

عالمهم مختلف والقانون لا ينصفهم عمالٌ ليلهم نهار ونهارهم ليل تطاردهم الحاجة والنعاس والتعب

كتبت ماري زعرب غندور:

كثير القول ان عمال الليل يعيشون في عالم آخر، والاصح انه عالم مختلف، فالناس هم انفسهم ليلاً نهاراً، لكن نظامهم يتغير بين حياة الضوء وحياة العتم، يصيرون استثناءً معاكساً للطبيعة وينعكس على صحتهم وتركيبتهم البيولوجية.

وما المقابل، او الثمن لقاء حرمانهم الحياة العائلية والاجتماعية، وخصوصاً ان اغليبتهم ترضع لدوامات العمل المعاكسة لمسار الآخرين اليومي تحت وطأة الحاجة وغياب الخيارات؟

لقاء عمال الليل اصعب من لقاء العمال العاديين، لكن "النهار" سألتهم في الفنادق ومحطات الوقود والمستشفيات عن اعمالهم وعلاقاتهم بعائلاتهم ومجتمعهم ولم تخلّ الدردشات معهم من اخبار طريفة، فبعضهم يتلقى الكلام القاسي ليلاً والاعتذارات لاحقاً، وبعضهم الآخر ملّ مشهد بزوغ الفجر الذي كان يعيشه، لأنه يعني بدء العد العكسي للنوم، وقال احدهم انه سيتوقف عن العمل ليلاً عندما يتزوج، وآخر ان زوجته تعودت النوم وحيدة، ويجمع بينهم النعاس والتعب.

ورق وحبر

خالد الزاهر الملقب بـ"معلم ابو فادي" رئيس قسم في مطابع "النهار" يعيش منذ ٢٧ عاماً بين مواعين الورق وضجيج الآلات ورائحة الحبر. واجبرته الحياة على ترك المدرسة ومزاولة العمل يافعاً، واحب مهنة الطباعة وعانى في سبيلها. يقول: "في البداية غفوت مراراً بين الآلات. واحياناً اوقف السيارة في طريقي الى منزلي صباحاً، وانفو قليلاً تجنباً للحوادث ثم اتابع سيرتي. بعدما تزوجت تضايقت امرأتي كثيراً من نظام عملي ونصحتني بتركه، لكننا تعودت النوم وحيدة.

ويأسف لما يسميه "الحرمان الاجتماعي، فغالباً ما يعتب اصدقائي واقاربي علي لأنني نادراً ما البي دعواتهم". ويعتبر ان قانون العمل في لبنان "مجحف في حق العاملين ليلاً، ويجب اعادة النظر فيه، ويستحيل عليهم ان يعملوا نهاراً ايضاً لأنّ تعب الليل مضاعف وعامل الليل متعب ونعسان دائماً".

لكن العاملين ليلاً نهاراً كثيرون. نعمان طويلة على سبيل المثال يعمل منذ ثمانية اعوام في العاشرة ليلاً حتى السادسة صباحاً مسؤولاً عن دوام في محطة للوقود، ونهاراً يعمل دهاناً. ومعدل نومه من ٤ الى ٥ ساعات يومياً.

يقول: "احب السهر ولم اتعود النوم قبل الثانية والنصف فجراً، وعندما عرض علي عمل

ليلي قبلت لأنه يحسن مدخولي في الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي نعيش ويرضي حبي للعمل والانتاج". والليل عنده "عالم قائم بذاته. هادئ ورائع، يكشف الاقنعة ويظهر الناس على حقيقتهم". ويلاحظ ان عمل الليل يزيد من احتمال مواجهة المشكلات، "وفي البداية، خربت بين الصبر على بعض زبائن الليل والاستمرار في عملي، ونصح لي بعض الزملاء الأكثر خبرة بأن اسيطر على ردود فعلي وأحياناً اتعرض لكلام قاس وارد بهدوء ولطف، وكثيراً ما يعود المخطئ في حقي ويعتذر بعد فترة قصيرة".

ويعتبر طويلة انه يسيطر على نفسه ليلاً اكثر من النهار، ويؤكد انه سيتوقف عن العمل ليلاً عندما يتزوج، "فغير معقول، ان اترك زوجتي واولادي يتامون ويحيدون".

ينتظر التعويض

اما طوني زكور فيعمل منذ ٢٨ عاماً في كازينو لبنان بدوام ليلي. وبعد فوات الاوان، على ما يقول، يتذكر نصيحة اسداهما اليه صديق فرنسي في بداية حياته المهنية: "اسع الى جمع ثروة صغيرة خلال الاعوام العشرة الاولى من عمك الليلي تمكثك من الراحة في ما بعد". لكن الحرب عصفت بما جمعه زكور، واجبرته ظروفه بعدئذ على متابعة عمله لاعالة عائلته، التي انتقلت اخيراً للعيش في بريطانيا. ويقول: "من الصعب جمع اي ثروة الآن، وكل المطلوب ان نستطيع العيش بكرامة، فبعدها كانت اجورنا من الاعلى في لبنان، باتت عادية جداً، لا تعوض تعب الليل، وانتظر تعويض نهاية الخدمة ثلثا يكون عمري ذهب سدى".

ويفرّق زكور بين الموظف الليلي العازب والموظف المتزوج ويذكر عن تجربته: "بعدها تزوجت اختلفت الامور. واصبحت تضايق من ضجيج الاطفال خلال نومي وغدوت اكثر عصبية. حرمت رؤية اولادي تقريباً، فهم ينامون في الليل وانام في النهار، ولا اراهم الا ايام العطل المدرسية، فالموظف الليلي يعاني عائلياً واجتماعياً، ويتغير نظام حياته، نهاره ليل وليله نهار، واذنا لم يتمكن من تنظيم حياته، صعباً على الاقل، فيواجه مشكلة حقيقية تمنع من الاستمرار".

وينصح زكور بممارسة الرياضة واتباع الغذاء المتوازن، ويطلب بوضع حد للبيعة المتجولين الذين يستخدمون مكبرات الصوت فيزعجون المرضى وطالبي الراحة.

قرارات صائبة

عماد نادر يعمل ليلاً موظف استقبال في احد الفنادق ونهاراً في عمل حر. يتحدث عن

تجربته والمصاعب التي تواجه عامل الليل، من تضخم المسؤولية وزيادة التعب وتسلسل النعاس. يقول: "تختلف طريقة التعاطي مع الناس، واحياناً يجبر الموظف على اتخاذ قرارات معينة يجب ان تكون صائبة وتراعي مصلحة الفندق والزبون معاً. وموظف الليل يفترض ان يكون خبيراً بمعرفة الناس، وعليه ان يتدرب فترة كافية قبل البدء بعمله كي لا يسهل خذاعه".

رومنسية مملّة

ادوار فرح محاسب في احد المطاعم، دوامه من الثانية عشرة ليلاً حتى الثامنة صباحاً. ترك عمله الليلي مراراً لأنه متعب

ومملّ وقتش عن آخر بأجر مقبول. وعندما لم يجد بديلاً، عاد الى عمله وهو مستمر فيه منذ ستة اعوام، ويعمل مع اخيه من الثانية والنصف بعد الظهر الى الثانية عشرة ليلاً.

يحب مشاهدة بزوغ الفجر "رغم انني اشعر بنعاس لا يقاوم في هذا الوقت". وبعد ستة اعوام اصبح بزوغ الفجر مشهداً مملّاً لدى فرح. ويقول ان التعب تملك منه، وطالب بانصاف موظفي الليل لجملة الاجر وعدد ساعات العمل.

عرض وطلب

هل قانون العمل اللبناني مجحف في حق هؤلاء الموظفين؟ الدكتور جورج خديج استاذ

"تمثيلنا في الحكومة يتم بالتشاور (تتمّة)

لانه لا يستقيم وطن دون تصحيح تمثيل جميع اللبنانيين فيه".

ومن اجل هذه الغاية، درست الخلوة سبل وضع آلية واضحة لبرنامج عمل "في معزل عن المشاركة في الحكومة، فالحزب يجب ان يحدد برنامجه سواء كان في المعارضة او الموالاة، فاما يعمل على تحقيقه او يسعى الى المطالبة به". وفي هذا الاطار، شددت الخلوة على اهمية اللجان التي شكلها واعطت الاولوية للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والادارية لكنما في كل الاحوال تعطي الاهمية القصوى لدعم العهد الجديد وانجاحه.

خلوة الكتائب

استكمل حزب الكتائب خلوته التي بدأها اول من امس برئاسة النائب الثاني لرئيس الحزب كريم بقرادوني، ورأس بقرادوني المجلس المركزي في الصيفي لغياب النائب الاول لرئيس الحزب منير الحاج بسبب وعكة.

واعتبر بقرادوني ان "الخلوة اعادت وصل الحزب بمرحلة الستينات عندما وجد فريق كتابي ترأسه نائب رئيس الحزب جوزف شادر خطة عمل لعشر سنين مع بداية عهد الرئيس فؤاد شهاب، شكلت في حينه برنامج عمل للكتائب والعهد، كما كانت مقياساً دخلنا على اساسه الحكم وشاركنا فيه".

وشدد على سبعة عناوين تشكل الخطوط العريضة للخلوة، قال "ان الكتائب ستعمل على صناعة السلام الذي يبني دولة المؤسسات، وهي مع تطبيق الدستور نصاً وروحاً، ومع تطبيق القوانين والانظمة تطبيقاً صارماً".

واضاف "ان الكتائب ترى ان من اولويات العهد الجديد تقويم الاعوجاج وتصويب الانحرافات التي شهدتها الاعوام الماضية وعلى كل المستويات ان على مستوى الدستور والقوانين واننا نعتبر ان الرئيس المنتخب العماد اميل لحود هو الضامن والمؤتمن على الدستور والقوانين، فريسي الجمهورية هو رئيس الدولة وحامي الدستور والمؤتمن على تطبيق القوانين". واكد ان على الحزب "ان يعمل ويساهم من اجل وقف كل اشكال الخلل القائم وتصديما على كل الصعد ولا سيما على الصعيد السياسي والتمثيل السياسي في المجلس النيابي والحكومة".

وقال "علينا الفصل بين المستويين الخارجي والداخلي سياسياً فالسياسة الخارجية القائمة حققت توافقاً لنيانياً حولها هو الاول في تاريخ لبنان وباتت السياسة الخارجية من المسلمات ولعل ابرز عناوينها ان اسرنايل عدوتنا وسوريا صديقة لبنان كما علينا تجنب اية خطوة تقود الى الصلح المنفرد وتحاشي كل المطبات التي تقودنا الى لبنان اولاً او جزين اولاً او بالنسبة الى تطبيق القرار ٤٢٥ بالقراءة الاسرائيلية كما بالنسبة الى دعم المقاومة".

واكد اخيراً ان الكتائب "انطلاقاً لما تقدم تستعد للمشاركة في الحكم ولثلا تكون هذه المشاركة على الطريقة التقليدية، فاننا نعمل كمؤسسة، كما ارادها رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة".

أصل المشكلة

كتب ابراهيم بيرم:

يروى احد الزملاء المتعاملين مع وزارة الاعلام انه كان عابراً قبل اعوام في ساحة البوابة في صور، فأوقفه بائع خضر على عربة، ليسأله بعدما تفرس لحظات في وجهه: "يا أستاذ هل قبضتم بدل النقل في الوزارة؟" وعندما نظر اليه متعباً بادره: "لا تخف انا مثلك متعامل مع الوزارة". هذه الحادثة خظرت لي وانا امام مشهد تحرك المتعاملين مع الوزارة للمطالبة بأن تشملهم سلسلة الرواتب.

كان المتعاملون امس مع الذين حضروا الى باحة "اذاعة لبنان" ليرفعوا الشكوى والاعتراض قلة قليلة قياساً بعددهم في سجلات الوزارة، والذي زاد حتى صار "اكثر من اللازم".

هذه المفارقة بين الحضور الفعلي والغياب مرآة لواقع هؤلاء تنبئ بمشاكلهم المزمنة. جزء يحضر ليعمل وآخر يغيب حتى عن المطالبة بحق.

وكلا الفريقين ليسا مسؤولين عن هذه المشكلة المزمنة. وهم يرغبوا في ان يعملوا ويعتاشوا، والسياسيون وجدوا في الانظمة "المرنة" لوزارة الاعلام منفذاً للخدمة والتوظيف... ولاحقاً للمحصنة.

لا أحد ينكر ان في سجلات الوزارة اعداداً تفوق حاجتها الفعلية بأضعاف، فالمعلومات المتوافرة تشير الى ان عدد الذين يتقاضون الرواتب وملحقاتها من الوزارة يصل الى نحو ١٥٠٠ ولا يقل عن ١٢٠٠ متعاملاً.

والقصة بتشعباتها وتعقيداتها ليست ابنة هذا العهد، ولا وليدة الاعوام الاخيرة، فجزئها تعود الى عام ١٩٦٢، وتحديدًا الى السنة التي ابصرت فيها وزارة الاعلام النور (وكانت يومها وزارة الانباء والارشاد) وفي ذلك الحين "التعامل"، يقوم على تعاقد (غير مكتوب) بين الوزارة واختصاصيين، من صحافيين محترفين وكتاب برامج وتعليقات واغنيات ومذيعين ومخرجين وتقنيين... ليعملوا في مديريات الوزارة الاربع: "الوكالة الوطنية للاعلام" (وكان اسمها الوكالة الوطنية للانباء)، "اذاعة لبنان"، مركز النشر، مركز السينما والمسرح (الآخر أُلقي بوزارة الثقافة والتعليم العالي بعد انشائها).

عمل هؤلاء كان سنوياً، بحيث يتم التجديد لهم سنة فسنة بقرار من الوزير لا يسري الا بعد موافقة مجلس الوزراء، واستناداً الى نصوص على المتعاملين تقيدها كمنادج تظهر حجم عملهم.

وكانت الامور تمر من دون ضجة لان ثمة ضوابط قانونية والمسألة لا تتعدى اساساً قصة نحو ١٥٠ متعاملاً، فالوكالة عبارة عن عدد من الاوراق تحمل اخبار المسؤولين الرسميين ونشاطات الوزارات والوزراء دون سواهم. ومركز النشر كان اصلاً دائرة صغيرة تتعاقد مع بضعة صحافيين لكتابة التعليقات اليومية التي تعكس وجهة نظر الدولة وتشجع الكتاب عبر شراء عدد من كتبهم وتناجهم. ومديرية المسرح والسينما ايضا دائرة صغيرة محدودة الاهداف.

وظلت الحال على هذا المنوال حتى ١٩٨٢ ان رغب العهد آنذاك في تحريك الوزارة وتحديدًا "الوكالة الوطنية للاعلام" والاذاعة الرسمية لتكونا منبرا لسياسته، فأدخل بناءً على ذلك عدداً جديداً من المتعاملين لكن الامر بقي محصوراً.

وجاءت الزيادة المطردة لاعداد المتعاملين بعد ١٩٨٢، يوم صارت الوزارة مجالاً لارضاء عدد من السياسيين، على ان الزيادات غير المعقولة في عدد المتعاملين حصلت عام ١٩٩٢، ان صار جميع العاملين في الاجهزة الاعلامية للاحزاب والمليشيات متعاملين في الوزارة، ووزعوا على مختلف الدوائر والمكاتب المتعددة التي فتحت في كل مراكز المحافظات والقائمقيات وسواها. واللافت ان قسماً من هؤلاء لا يحمل اي شهادات ولا يتتبع بمؤهلات علمية. واللافت ايضا ان آلية التعامل مع الوزارة لا تحتاج الى اكثر من تسجيل الاسم في الجدول المالي بعد موافقة الوزير والمدير العام.

وقد اضيف الى هؤلاء لاحقاً متعاملون في مركز مراقبة الاعلام المرئي والمسموع وفي المجلس الوطني للاعلام وفي قسم الكمبيوتر وسواها من الدوائر التي احدثت. ويذكر ان نسبة المتعاملين هي ٩٥ في المئة من العاملين في الوزارة.

أما مرتباتهم الاساسية فيقتب محدودة، ان تراوح بين ٣٥٠ الف ليرة و٨٠٠ الف.

وحتى تميز الوزارة بين المتعاملين المنتجين واولئك الذين لا يحضرون، خصت الاولين بمبلغ اضافي على الراتب ادرج في بند "الانتاج" ويراوح بين ١٥٠ الفاً و٣٥٠ الفاً اضافة الى "مسارب" اخرى مثل "الضغط والحيوية" والتفطيات...

والمطالبة بحل مشكلة هؤلاء بدأت منذ زمن، فهم لا يعرفون اذ كانوا موظفين ام اجراء ام متقاعدين، ولا يشملهم التدرج الذي يستفيد منه الموظفون الثابتون.

وقد وعد هؤلاء بحلول من الوزراء المتعاقبين، فطلب منهم تعبئة استمارات بأوضاعهم وتضمينها نسخاً من شهاداتهم ومؤملاتهم العلمية. واجروا اكثر من مرة مقابلات مع لجنة من مجلس الخدمة المدنية، لكن القديم بقي على قدمه.

والمفارقة، ان مسألة الشكوى من وضع المتعاملين وكون بعضهم صار عالية على خزينة الدولة امر تحدث فيه اكثر من وزير ومسؤول، ومع ذلك ما من خطوة تبدل واقع الحال وتدفع عن هؤلاء او عن القسم المنتج منهم تهمة القبض من دون جهد، وتبدد لديهم القلق على المصير مع تغير العمود وتبدل المسؤولين.

ما من متعامل مع الوزارة او مطلع على اوضاعها ينكر ان ثمة من يقبض من دون ان يعمل، وان يبنهم من ترك البلاد قبل اعوام ولا يزال يتقاضى راتبه مع بدل النقل، وان ثمة مسؤولين في الوزارة وظفوا والادهم وزوجاتهم. لكن ليس عدداً ان يحمل جميع المتعاملين تبعية التركيبية السياسية من الاصل، والتي سمحت بتضخيم العدد على هذا النحو. واذا كان المسؤولون هم الذين افتعلوا المشكلة اساساً فالحل لا يكون بجرمان المتعاملين المنتجين حقوقهم.

هذه قصة المتعاملين الشميرة. فهل من يسمع ويفهم؟

المتعاملون مع الاعلام بدأوا تحركاً مطالبين بانصافهم في مهلة اسبوع

بدأ المتعاملون مع وزارة الاعلام امس تحركاً احتجاجاً على استثنائهم من سلسلة الرتب. وعقدوا جمعية عمومية في وزارة الاعلام خلصت الى تأليف لجنة متابعة تتصل بالمسؤولين للبحث في موضوع انصافهم عبر اعتماد الصيغة التي تم التوافق عليها مع وزير الاعلام باسم السبع والداعية الى ايجاد هيكلية جديدة للوزارة ومعالجة وضع المتعاملين.

وعرض علي خريباتي باسم لجنة المتابعة نتائج الاتصالات التي اجريت مع المسؤولين قبيل اقرار سلسلة الرواتب، مشيراً الى "ان وعوداً اعطيت بأن يكون المتعاملون ضمن الذين سيستفيدون من السلسلة، لكن الامور لم تجر وفق ذلك"، ولفت الى "ان المتعاملين لن يستكتوا عن حقوقهم مطلقاً".

شلالا

ثم تحدث مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، فأكد ان التحرك سيستمر، مناشداً المسؤولين "ان يبادروا الى التعاون مع النواب لوضع حلول لهذه المشكلة". واكد "اننا مع كل بحث جدي وحقيقي لاعادة النظر في هيكلية الوزارة ووحداتها وفي موضوع المتعاملين، توصلاً الى انصاف الذين يؤدون واجهم كاملاً".

واذ تمنى ان تكون اللقاءات ايجابية قال: "نعمل لجنة المتابعة عشرة ايام لاجراء اتصالاتها، لنعود بعدها ونطلعكم على اجواء هذه الاتصالات". واكد ان السبع "يتجاوب تجاوباً تاماً مع انصاف المتعاملين الذين يقومون بعملهم في الوزارة باخلاص".

حمدان

وتناول مدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان الذي يقول ان هناك تكديساً بشريا في وزارة الاعلام وقال: "اننا سلمنا بأن المتعاملين عددهم ١٧٠٠، فهناك نحو ٨٠٠ منهم تراوح رواتبهم بين ٢٥٠ و٣٠٠ الف ليرة، ومنهم من هو متزوج وعنده مسؤوليات، وثمة اقل من ٦٠٠ متعامل يتقاضون بين ٣٠٠ و٥٠٠ الف ليرة، وهناك ٢٧٥ متعاملاً يتقاضون رواتب بين

عالمهم مختلف والقانون لا ينصفهم (تتمة)

الحقوق في جامعة القديس يوسف وعضو هيئة تحديث القوانين وتوحيدها في وزارة العدل، يؤكد "ان قوانين العمل في العالم لا تميز في الاجر بين عمل الليل والنهار، اما الجامع المشترك فهو عدم السماح بتجاوز عدد معين من الساعات اسبوعياً. وعلى سبيل المثال، يمنع القانون اللبناني تجاوز ٤٨ ساعة عملاً اسبوعياً، وفي فرنسا مطالبة بخفض عدد ساعات العمل الى ٣٥ اسبوعياً.

ويكون لهذه القوانين معنى، يجب عدم الجمع بين اكثر من عمل. فممنوع ان يتجاوز عدد ساعات العمل ١٢ ساعة يومياً في مؤسسة واحدة، ويسمح للفرد بان يعمل ٢٤ ساعة متواصلة اذا شاء في اكثر من مؤسسة، ويجب ان يرتاح الموظف تسع ساعات متواصلة.

ويختص: "العمل الليلي وليد الحاجة، وانصح لمن طُلبوا ان ينصفهم القانون بأن يفرضوا شروطهم على رب العمل، فالقانون لا يجبي الموظف ضد نفسه، وهناك فترات عمل اعلى اجراً من غيرها، لكن القانون لا يحدد بل العرض والطلب".

الليل للانتاج

ماذا يقول علم الاجتماع في موضوع العمل الليلي؟

الدكتور عبده قاعي اعتبر "ان هذا العمل يدخل في صلب العلاقات الاجتماعية، ويمكن العامل الليلي تأسيس شبكة علاقات جديدة تعوض ما يمكن ان يفقده نهاراً في غيابه عن بعض النشاطات الاجتماعية. وتمكن المشكلة الحقيقية في الحالات التي يعمل فيها الشخص ليلاً ونهاراً، وهذا دليل على وجود ازمة اقتصادية حقيقية، ولا يمكن ان ننفي ان الليل باكورة الانتاج الفكري والادبي، لما يؤمنه من صفاء وهدوء". ومن جهة اخرى تدل الدراسات على ان النوم الاكثر عمقاً والاشد فائدة هو بين التاسعة ليلاً والثالثة فجرًا، اذا تم النوم في اوقات غير هذه فلا بد ان يشعر الانسان بالتعب. والسؤال الذي يطرح: هل تتأثر البيولوجيا ايضاً بالعادات؟

الطبيب الجراح علي عقيل تحدث عن العوارض التي تظهر على الموظف الليلي، بناءً على تجربة عمل كانت تمتد من الرابعة من بعد الظهر الى السابعة صباحاً، عندما كان مضطراً الى العمل ليلاً لتأمين نفقات دراسته نهاراً. يقول: "للنوم بعد طبي وفيزيولوجي، وقلة النوم تؤدي الى تعب مضاعف، وبعد الثانية ليلاً تضعف القدرة على التركيز وتبطر سرعة الكلام وردات الفعل احياناً ويبخف النشاط. ومع مرور الوقت ينعكس التعب على بشرة الوجه تجاعيد، وخصوصاً حول العينين، اضافة الى التعب النفسي لمجرد العمل بينما ينام الآخرون.

الى ذلك، تختلف القدرة على الانتاجية، ويفترض الا تختلف كثيراً في بعض المهن والا تختلف اطلاقاً في اخرى، كمهنة الطب، ونصح بالقدرة المتوازن والراحة نهاراً قدر الامكان".

واياً تكن عواقب العمل الليلي وآثاره السلبية، يبقى موظف الليل محكوماً بما تمليه عليه ظروفه المعيشية ومتطلباته اليومية، فهو اولاً واهيراً لا يعمل للمهوية بل لتأمين دخل لا يستطيع ان يوفره من عمل النهار وحده.

تنديد واسع ودعوات الى تصعيد المقاومة المخيمات الفلسطينية أضربت وتظاهرات استنكاراً لواي بلانتايشن ووعدهم بلفور

وعبرت امس المخيمات الفلسطينية عن استنكارها لاتفاق واي بلانتايشن، ونددت بوعدهم بلفور في ذكره الـ(٨١) في تظاهرات وخطب دعت اليها القيادة الموحدة للجبهتين "الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين" وتحالف القوى الفلسطينية.

في مخيم شاتيلا انطلقت تظاهرة اتهمته امام مدخل المخيم حيث القى تيسير شقير كلمة باسم التحالف اكد فيها "ان وعد بلفور المشؤوم باطل ومرفوض، كما اتفاقات الخيانة والخون من اوسلو حتى واي بلانتايشن".

وفي مخيم برج البراجنة نفذ اعتصام امام عيادة وكالة "الاورنوا" تحدث خلاله المسؤول عن "الجبهة الديموقراطية" احمد مصطفى، فاعتبر "ان اتفاق واي بلانتايشن يخدم مصالح العدو الاسرائيلي ومطالبه الامنية على حساب امن الشعب الفلسطيني الذي يحتاج الى الحماية والامن".

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان اعتصاماً رمزياً اقيم على مدخل الشارع التحتاني في مخيم عين الحلوة احرق خلاله العلمان الاسرائيلي والاميركي واطارات.

ورفعت لافتات تندد بالاتفاق، وتلا "ابو ايهاب" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية" بياناً اعتبر فيه "ان اتفاق واي بلانتايشن كرس ما كانت الاتفاقات السابقة سلمت به، وعاهد البيان على "التصدي الحازم لتطبيق هذا الاتفاق وكبح جماح السلطة واندفاعها وراء اوامره المراهنة على فرص تعويم اتفاقات اوسلو المشؤومة (...)".

واقام اعتصام مماثل دعا اليه "تحالف القوى الفلسطينية" واللجان الشعبية" في المخيم.

المتعاملون مع الاعلام بدأوا تحركاً (تتمه)

٥٠٠ و ٨٠٠ الف، في حين ان ٢٥ فقط تبلغ روايتهم بين ٨٠٠ ومليون ليرة. اعتقد ان الرواتب محجفة جداً وقليلة، وخصوصاً ان المتعاملين لا يستفيدون من زيادات دورية او من التدرج كغيرهم من الموظفين.

وتلاه مدير المعارض والسنيما والمسرح في وزارة الثقافة غسان ابو شقرا باسم متعاملي الوزارة، فأكد "ايجابية هذا التحرك لأنه ليس تحركاً سلبياً وليس اعتصاماً او اعلان اضراب، بل هذا حق من حقوقنا في التعبير الديموقراطي".

التوصيات

وتلا خريباتي توصيات الجمعية العمومية، ولفت الى الصيغة التي كان تم التوصل اليها مع الوزير السبع لانصاف المتعاملين والتي رفعت الى مجلس الوزراء وجاء فيها:

(- يعطى المتعاملون بدوام كامل في وزارة الاعلام، الذين يتقاضون بدلات شهرية بمثابة الراتب، والذين تساوي بدلاتهم الشهرية او تقارب رواتب الموظفين الدائمين في الادارات العامة، زيادة على بدلاتهم بالنسبة ناتما التي تعطى للموظفين الدائمين بموجب قانون سلسلة الرتب والرواتب.

٢- يجازي للحكومة وضع هيكلية جديدة للوزارة يتم بموجبها ملء المراكز الجديدة فيما من المتعاملين الذين تتوافر فيهم شروط التعيين بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية، على ان تحدد طبيعة التعامل وعدد المتعاملين في ضوء الهيكلية الجديدة".

وجاء في التوصيات:

- "يبيدي المتعاملون اسفهم الشديد لتجاهل مجلس النواب مطلبهم المحق لجهة انصافهم اسوة بسائر الموظفين، لأنهم يقومون بالاعمال نفسها في وزارة الاعلام التي يتم تسيير العمل في وحداتها بواسطة المتعاملين الذين لا يستفيدون من التقديرات التي تعطى للموظفين (تدرج، اجازات، اقدمية).

يسجل المتعاملون عتبا شديدا على بعض المراجع الرسمية والسياسية التي تطلق من حين الى اخر مواقف تنال من كرامتهم ومن دورهم المهني الرائد وتصورهم كأنهم عالة على وزارة الاعلام، في حين ان العمل في الوزارة يقوم به المتعاملون بنسبة تفوق ٩٠ في المئة (...)

- يدعو المتعاملون اركان الدولة والنواب الى اعادة النظر في قانون سلسلة الرتب والرواتب وانصافهم باعتماد الصيغة التي تم التوافق عليها مع وزير الاعلام وعرضت على مجلس الوزراء، ويؤكدون انهم كانوا ولا يزالون في طليعة المطالبين بايجاد هيكلية جديدة للوزارة ومعالجة وضع المتعاملين من النواحي الادارية والقانونية اللازمة، بحيث يعطى كل ذي حق حقه (...).

- يقرر المتعاملون تأليف لجنة متابعة لاجراء اتصالات بالمسؤولين وشرح حقيقة الموضوع، وتعطى اللجنة مهلة اسبوع لانجاز عملها.

- تبقى جلسات الجمعية العمومية للمتعاملين مفتوحة لدرس الخطوات التالية التي من شأنها ان تحفظ حقوقهم وكرامتهم، في حال لم يلق السعي الاجابي الذي يقومون به اي تجاوب من الجهات المختصة (...).

- يناشد المتعاملون الهيئات، والنقابات، والمراجع ووسائل الاعلام الوقوف بجانبهم ودعمهم لتحقيق مطالبهم، وخصوصاً انهم كانوا دائماً في علمهم الى جانب احقاق الحق (...).

الجنوب

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اعتصاماً نظمته الجبهتان "الشعبية والديموقراطية" امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة، وقد رفع المشاركون مذكرة الى المسؤولين في المركز اكدت "ان لا سلام ولا استقرار في المنطقة في ظل استمرار اسرائيل في سياسة الاستيطان وتجاهلها الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني".

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان تظاهرة انطلقت في مخيم الجليل اتهمته امام المخيم حيث القى أمين سر "اللجنة الشعبية" محمود الواكد كلمة اعتبر فيها "الاتفاق الاخير خيانة من ياسر عرفات هي الاخطر منذ "اوسلو"، وهذا الاتفاق يكرس الاحتلال واقامة المستوطنات وتهويد القدس وضرب القوى الوطنية والاسلامية".

عكار

ومن مراسل "النهار" في عكار ان مخيم نهر البارد لبي الدعوة الى الاضراب، وقد رفعت الاعلام السود فوق المكاتب.

وانطلقت تظاهرة حاشدة من امام تجمع مدارس "الاورنوا"، وجابت شوارع المخيم وتوقفت امام مقر "اللجنة الشعبية" حيث تحدث المنفذ العام لطرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي عصام بيطار باسم الاحزاب ثم المسؤول عن منظمة "الصاعقة" "ابو اياد" باسم "تحالف القوى الفلسطينية" فندد بالاتفاق وحضا على مواجهته.

اعتبر المسؤول عن "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان علي فيصل "ان الحجم الكبير من التنازلات التي قدمتها سلطة الحكم الاداري الفلسطيني في واي بلانتايشن ستدفع الامور نحو مزيد من التوتر داخل الاراضي الفلسطينية وفي الشرق الاوسط".

وتواصلت ردود الفعل المنددة باتفاق واي بلانتايشن، واصدرت شخصيات سياسية ورسمية وجزبية بيانات استنكار دعت الى "مواجهة وعد بلفور الجديد في هذا الاتفاق"، مطالبة "بتصعيد المقاومة في فلسطين المحتلة وخارجها".

النائب حسين يتييم: "المطلوب اليوم مواجهة وعد بلفور الجديد، من خلال اتفاق واي بلانتايشن الذي سيهدد فلسطين ويقيم فيها حالة لحد فلسطينية، وقت تتفكك حالة لحد اللبنانية تحت ضربات المقاومة الباسلة.

انا اذا نستنكر هذا الوعد المشؤوم، ومعه اتفاق الخيانة في واي بلانتايشن، وكل اتفاقات الاستسلام، نؤكد خيار المقاومة تحرير الاراضي العربية المفتصبة (...)".

عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير: "جاء هذا الاتفاق خطوة خيانية جديدة خطاها عرفات اذ تحول "يدا طيعة عند العدو الصهيوني والادارة الاميركية لضرب حركتي "الجهاد الاسلامي" و"حماس" وكل شخص يرفع صوته في وجه الاحتلال والظلم.

نطالب كل القوى الحية الفلسطينية والاسلامية والعربية بمواجهة هذا الاتفاق وتوجيه كل الطاقات والامكانات لاسقاطه، ونطلب من الدولة اللبنانية ملاحقة الايدي المشبوهة والذين كانوا وراء الاحداث الامنية الأخيرة في صيدا ثمرة من هذا الاتفاق".

النائب السابق فتحي يكن: "لا بد من موقف حاسم وصريح على الصعيدين الاسلامي

لمتابعة تنفيذ "مؤتمر المستوطنات البشرية"

ورشة عن دور القطاع الأهلي وتوصيات بالتنسيق مع الجمعيات

نددا بسرقة اسرائيل التربة والمياه والآثار

"أمل": ردع العدوان بكل الطرق

الخليل: نبه الى مخطط خطير

الخليل

من جهته، قال نائب حاصبيا والجنوب انور الخليل: "لم يعد التصريح او الادانة او حتى مناشدة الجهات الدولية تنفع مع دولة الاحتلال. وان الامر بات يحتاج الى تحرك رسمي - شعبي دائم في لبنان اولاً وفي البلدان العربية وفي كل المحافل الدولية التي لدينا فيها اصدقاء لقضيتنا.

ان قوات الاحتلال مستمرة في سرقة المياه، والآثار والتربة منذ فترة طويلة جداً، وهي في المدة الاخيرة عمدت الى اقامة شريط حول مساحات واسعة من الاراضي اللبنانية المحاذية للحدود الدولية، كما عمدت في خطوة لافتة الى منع استيراد كل البضائع اللبنانية التي يمكن بعض عملائها ادخال مواد مشابهة لها من اسرائيل، فضلاً عن قرار بمنع ادخال اي من البضائع المنتجة في سوريا، وابلغ بعض التجار ان زيارة سوريا تشكل تهديداً يتسبب في حجز كل من يذهب الى دمشق واعتقاله.

ان مجمل هذه الوقائع يؤكد ان قوات الاحتلال تهدف الى تعطيل الحياة الطبيعية وضرب البنى الاجتماعية والزراعية والوطنية في المنطقة المحتلة، وامام هذه الوقائع الخطيرة المترافقة مع حملة متواصلة منذ مدة شملت اعمال اعتقال وضرب وابعاد، نرى ان مواقف الادانة لم تعد تنفع، بل المطلوب تحرك شعبي وورسي لبناني، عربي ودولي، وذلك من ضمن خطة متكاملة وليست عفوية او انفعالية (...).

ندد المكتب السياسي لحركة "أمل" والنائب انور الخليل باقدام اسرائيل على سرقة التربة اللبنانية والنهب المنظم للموارد الطبيعية في المناطق المحتلة. وتوقف المكتب السياسي للحركة اثر اجتماعه برئاسة النائب محمد عبد الحميد بيبون عند "الجرية الجديدة التي تقوم بها اسرائيل ضد لبنان عبر سرقة التربة اللبنانية من المناطق المحتلة من سهل الخيام وصولاً الى حاصبيا، وذلك لنقلها الى المستعمرات الواقعة قرب الحدود اللبنانية.

ان حركة "أمل" اذ تدن هذا العمل الذي يضاف الى سجلات اسرائيل في ضرب الموارد الاقتصادية اللبنانية ولقمة عيش المواطن اللبناني، تؤكد ان اسرائيل تتمدى في عمليات نهب لبنان وشعبه ولا يشكل ذلك مخالفة وانتهاكاً لاتفاقات جنيف لعام ٤٩ فحسب وانما ايضاً لكل القوانين والقرارات الدولية.

وتؤكد الحركة مبادرة الرئيس نبيه بري رفع الصوت عالياً في المحافل الدولية لوقف التبعيدات الاسرائيلية، وتطلب بأن يتقدم لبنان بطرح هذا الموضوع في مختلف المؤسسات الدولية المعنية، واثارته ايضاً على مستوى البرلمانات والمؤسسات الاهلية وصولاً الى ردع هذا العدوان بكل الطرق والاشكال المتاحة.

وكذلك ابدت قلقها من انعكاسات "اعلان واي بلاتنايشن"، واشادت بانجاز مجلس النواب المتمثل باقرار سلسلة الرتب والرواتب.

أدت المؤسسات الاهلية دوراً اساسياً خلال الحرب، عندما كانت اجهزة الدولة مشلولة ومشتتة.

وعودة مؤسسات الدولة للنموض اليوم، وهي لا تزال في طور النقاها، لا تلغي دور المجتمع ومهيئاته، فتتلاقى الهيئات غير الحكومية واجهزة الدولة وخصوصاً السلطات اللامركزية، كالبدييات، "يؤدي الى تفاعل المعرفة والخبرة وبلورة سياسات لتحويل اللامركزية مشاريع، وهو شكل من اشكال الديموقراطية.

دور هيئات المجتمع الاهلي يتعدى كونه استشارياً ليصبح فاعلاً كما الحال في اوروبا واميركا، ويتحول ادوات ضغط تسعى الى دفع السلطات المحلية لاعتماد برامج تكثيف مع حاجات المجتمع في شكل افضل، لتكرس بذلك مبدأ الخير العام وعلاقة المواطن به.

ورشة العمل التي عقدت امس في مقر اللجنة الاقتصادية الاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" بدعوة من "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان" وبرنامج "بنيان" الذي تنفذه "مؤسسة فريدريش ناومان" والمؤسسة الدولية للإدارة والتدريب (احد اقسام "جمعية الشبان المسيحية")، شكلت لقاءً تشاورياً، غاص في قضايا وتساؤلات ركزت على "دور القطاع الاهلي اللبناني في متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر الثاني للمستوطنات البشرية" الذي عرف باسم "قمة المدن" او "الموئل الثاني". ويندرج اللقاء ضمن تحضيرات "الاسكوا" لتنظيم مؤتمر اقليمي يتابع تنفيذ توصيات المؤتمر الثاني للمستوطنات البشرية الذي عقد في اسطنبول واجندة الموئل في اواخر الشهر الجاري.

شارك في اللقاء ممثلون لمؤسسات اهلية وبعض الاجهزة التابعة للامم المتحدة.

"الملتقى"

رئيس "الملتقى" مجيد جنبلاط رأى "ان مشاركة مؤسساتنا الاهلية اضافة الى بعض ذوي الاختصاص في تحضير ورقة العمل من خلال تجاربهم وخبراتهم الميدانية تغني الموضوع الى حد كبير ولا سيما ان مؤسساتنا بدأت تظهر اخيراً عنصراً اساسياً وفاعلاً في مجال التنمية بمفهومها الشامل والمتشعب".

"بنيان"

وتحدث باسم برنامج "بنيان" جان ديب الحاج فحدّد الغاية من اللقاء التشاوري، معتبراً انها "توسيع قاعدة المشاركة في اعداد ورقة العمل واغنائها، انطلاقاً من محاور اساسية هي: السكان وعودة المهجرين، البيئة والعلاقة بالسلطات المحلية، اضافة الى تحديد رؤية للدور المستقبلي الذي يمكن ان تؤديه الهيئات الاهلية في متابعة توصيات مؤتمر اسطنبول".

مسودة ورقة العمل

ميرفت ابو خليل التي اعدت مسودة ورقة العمل، حددت غاياتها على النحو الآتي:

- تكوين دور القطاع الاهلي في المشاركة في تنفيذ توصيات مؤتمر الموئل الثاني.
- تحديد الوقائق التي يواجهها القطاع الاهلي لدى تنفيذ برامجه (...).
- تغطية بعض المشاريع النموذجية التي تعبر عن التزام المجتمعات المحلية بتحسين ظروفها المعيشية.

- استشفاف الدور المستقبلي للقطاع الاهلي (...).

وتمت الدراسة على مراحل اهمها مرحلة البحث الميداني الذي اظهرت نتائجه ان الجمعيات تعمل على تنفيذ عدد لا بأس به من بنود "اجندة الموئل".

فالجمعيات بقطاعاتها تساهم في ايجاد بيئة تحقق تنمية اقتصادية واجتماعية، من خلال برامج تربوية تراوح بين محو الامية والتدخل في المناهج التربوية واقامة نواد بيئية في المدارس.

اما في عودة المهجرين فوحده تجمع واحد ساهم ولا يزال في هذا القطاع، في حين ان مساهمة الآخرين في عودة المهجرين كانت من خلال الجمعية وليست الجمعية المظلية.

وكذلك تبين ان عدداً من الجمعيات ساهم في تأمين فرص عمل للفتيات المهتمشة في المجتمع بغية تمكينها.

في حين يثير موضوع الحد من التدهور البيئي اهتمام عدد من الجمعيات المظلية، ولم يعد مقتصرأ على الجمعيات المظلية البيئية وحدها، فالكل يساهم في تعميم الوعي البيئي وعرض الاخطار البيئية من خلال ندوات ومؤتمرات".

التوصيات

واقترت توصيات اهمها:

- صقل القدرة الذاتية للقطاع الاهلي.

- رفع مستوى التنسيق بين الجمعيات بحيث تصبح قادرة على صوغ استراتيجيات عامة تتجاوز نطاقها الضيق.

- ضرورة ان يعمل القطاع الاهلي على تحصين عودة المهجرين من خلال ايجاد فرص عمل

تنديد واسع ودعوات الى تصعيد (تتمة)

الامين العام لاتحاد المحامين العرب فاروق ابو عيسى دعا الى "رفض هذا الاتفاق ومقاومته لأن تنفيذه سيفضي الى تزيق الصف الوطني الفلسطيني واقتتال قواه الحية ما بيننا واسقاط حق ابناءه في المقاومة المشروعة، بل وسينهي الاطار الوطني الجبهوي للشعب الفلسطيني الممثل في صيغة منظمة التحرير وتصفية اهداف نضاله الواردة في الميثاق الوطني الفلسطيني".

ورأى ضرورة "تصعيد المقاومة الفلسطينية والعربية ضد السياسات الاسرائيلية وتعزيز الصف الوطني الفلسطيني حول هدف اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة والعمل لارجاع ملف القضية الفلسطينية الى كنف الامم المتحدة بدل الدهايلز للمنتجعات التي تأتي بالوبال على امن شعوب الامة العربية".

اتحاد الشباب الوطني: "الصراع مع العدو الصهيوني واعوانه ليس صراعاً على حدود ولا على نفوذ، بل صراع حضاري لا ينتهي باستسلام فرد او جماعة ولا بلفيه اتفاق او معاهدة.

ان حقنا في جنوب لبنان والجولان وفلسطين والقدس لا تمحيه الفطرسة الصهيونية، ولا يقلل من اهميته الانحياز الاميركي المفضوح ضد العرب والمسلمين، وسنبقى متمسكين بهذا الحق حتى تحقيق الانتصار".

غارات على وادي زلايا ومرتفعات بقاعية وتدمير محطة تغذية بالتيار الكهربائي

شن الطيران الحربي الإسرائيلي امس سلسلة غارات على وادي زلايا ومرتفعات البقاع الغربي، مدمرا محطة تغذية بالتيار الكهربائي، فيما زرعت المدفعية الاسرائيلية محيط مشغرة وعين التينة بعشرات القذائف الثقيلة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان ثكنة الاسرائيليين في الريحان وموقع الغزلان التابع لـ"الجنوبي" تعرضا بعد الظهر لكصف مدفعي

وصاروخي من مرتفعات اقليم التفاح، وردت المدفعية على مصادره.

واورد مراسل "النهار" من البقاع الغربي ان الطيران الحربي الاسرائيلي اغار قرابة الثالثة والنصف بعد الظهر على مريض لـ"حزب الله" في وادي زلايا قرب المعمل الحراري في كوكبا. وبعد ١٠ دقائق اغار على تلال عين التينة ملقيا صاروخي جو - ارض في كل منهما وتزامنت الغارتان مع كصف عنيف للمدخل الجنوبي لبلدة مشغرة قرب

العدو الى قصف المنطقة بالقذائف الدخانية في شكل كثيف لسحب اصاباته.

وحاول موقعا بئر كلاب وسجد التدخل لمساندة القوة المهاجمة، فاستهدفت، مجموعة الشهيدين يوسف فقيه ونديم سكيكي الموقع الاول ومجموعة الشهيدين فادي عون وبرهيم علوية الموقع الثاني ومنعاهما من التدخل.

وعند الثانية والنصف استهدفت وحدة الاسناد الناري مجموعة الشهيد حسن شمس قوة كوماندوس صهيونية في منطقة تلة الرامبات بالاسلحة المناسبة وحقق في اصابات مباشرة.

وفي بيان آخر "ان مجموعة الشهيدين يوسف بردان ويوسف بداح استهدفت في الرابعة والدقيقة الـ ٤٥ عصرا تحركات معادية داخل موقع بلاط، وحقت فيه اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين حسين غساني وحسين حمود موقع الرادار واصابت احد الرادارات. وعند الخامسة والدقيقة الـ ٢٥، عاوبت مجموعة الشهيد نبيل اخضر استهداف موقع بلاط.

وفي القدس (رويترز) اكد ناطق عسكري "ان طائرات من سلاح الجو الاسرائيلي هاجمت بعد ظهر امس مرتين اهدافا تخريبية في القطاع الشرقي للمنطقة الامنية في جنوب لبنان واصابت اهدافا بدقة، وعادت كلها الى قاعدتها سالمة.

افادت معلومات خاصة من الشريط الحدودي المحتل ان الاسرائيليين اعتقلوا في ٢٧ تشرين الاول الماضي الشيخ عباس فضل الله (٢٥ عاما) نجل امام كفر كلا الشيخ محسن فضل الله، واقتادوه الى جمة جمولة. ابرقت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي شاكرة له تنبيه قضية المعتقلين في عهده.

تلقت "النهار" بيانا من رئيس حركة "الأمل" رياض العبدالله امل فيه ان تتوافر للرئيس المنتخب اميل لحود قدرة على "اتخاذ القرارات الصعبة والحاسمة على مستوى الوطن والشاكلة على مستوى الجنوب" وسأل: "هل يستطيع القيام بمبادرة تعيد جميع ابناء المناطق المحتلة الى حضن الوطن، ام انه ممنوع ايضا على الخلف ما منع سابقا على السلف، علما ان تحرير الجنوب لا يعني اطلاقا فصل المسارين اللبناني والسوري؟ (...).

رحب "تجمع الانطلاق الديموقراطي" بتوظيف ٢٣ اسيرا محررا في شركة "اوجيرو" داعيا الوزارات والادارات العامة الى الافساح في المجال امام توظيف جميع المحررين.

المدسة المهنية، بقذائف من عيار ١٥٥ مليمترا.

وقرابة الرابعة والدقيقة ٤٥ تجددت الغارات على واد قرب مهنية مشغرة. وجوهبت الطائرات المغيرة برمايات من مضادات الجيش، فيما طاول القصف المدفعي تلال مشغرة وعين التينة الى ما بعد الخامسة والرابع مساء.

وحاصرت هذه الاعتداءات زهاء ٢٥٠ طالبا في مهنية مشغرة حتى الساعة الخامسة مساء. واسفرت الغارة على وادي زلايا عن تدمير محطة مرتبطة بمعمل مركبا الحراري، تمون بالتيار الكهربائي مرجعون وحاصبيا وقسما من البقاع الغربي.

وحلقت مساء طائرة استطلاع من دون طيار طوال ساعة في الاجواء البقاعية.

وفي الثامنة ليلا، شهدت جبهة حاصبيا ترشاقا مدفعيا وصاروخيا عنيفا بين رجال المقاومة من جهة والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى. وتدخلت الدبابات الاسرائيلية بقذائفها المباشرة، فيما استعملت الرشاشات المختلفة الحجم والعتاد في شكل كثيف، وفيما استهدف المقاومون موقع الرشاشات المتخفية للمحاذي لهما، استهدف الاسرائيليون وللحديون قاطع ميمس ومرتفعات جبل الزهر وطريق مرج

الزهر ومزارع عين فجور واحراج الدبقي. وكروم الزيتون التابعة لبلدتي عين قينيا وميمس والجهات الغربية للجبل الاوسط ومزرعة عين سنتا. وسقط بعض الرشقات الرشاشة عند مداخل بلدة ميمس ولم يبلغ عن اصابات، في حين استمرت الاشتباكات حتى ساعة متأخرة من الليل. واستهدف الاسرائيليون ايضا بقصفهم المدفعي اطراف البقاع الغربي.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين افرجوا عصراً عن المواطن علي احمد غزال من ارنون بعد اعتقاله في سجن الخيام شهرين.

ونسبت وكالة "رويترز" الى شهود ان طائرات اسرائيلية حلقت على علو مخفوض فوق بيروت والضاحية الجنوبية.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت قرابة العاشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر على علو مخفوض فوق قرى غرب بعلبك في محاذاة السلسلة الغربية.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعة الشهيد علي شعيب وماجد جفال كمنت في الثانية والثالث بعد ظهر (امس) لقوة مشاة صهيونية في منطقة سهل عقماتا، ولدى وصولها الى نقطة المكنمهاجمها المجاهدون بالاسلحة الرشاشة، فيما كانت مجموعة الشهيد علي الخليل ومحمد دريج تهاجما بالقذائف الصاروخية، مما ادى الى وقوع اصابات مؤكدة بين افرادها. ولجأ

العنف ضد الصحافيين في العالم

الأونيسكو: تلك ضربة للديموقراطية

عن حرية التعبير وهناك صحافي واحد مهدد في العالم" مؤكدا ادانة منظمة الاونيسكو، ووفق ما ورد في القرار ٢٩ المعتمد، باجماع الدول الاعضاء كافة، في الدورة ٢٩ التي انعقدت في باريس في تشرين الثاني ١٩٩٧، لاي شكل من اشكال العنف ضد الصحافيين، هذا العنف الذي يشكل جريمة ضد المجتمع ككل.

وقال مايور ان هذه الاعتداءات غالبا ما يبقى مرتكبوها دون عقاب، ودعا الدول الى محاولة منع هذه الجرائم وملاحقة مرتكبيها والاقتصاص منهم معتبرا ان "كل ضربة للصحافة هي ضربة للديموقراطية"، مشددا على ضرورة حماية الصحافيين ومؤكدا على دور الاونيسكو "وسعيها الخيث دائما وفي كل مكان من العالم الى تشجيع حرية التعبير" والتعددية والاستقلال لوسائل الاعلام.

صدر بيان عن منظمة الاونيسكو في بيروت يدين تصاعد العنف ضد الصحافيين في العالم، جاء فيه:

"ان الدفاع عن حرية التعبير امس اليوم ضرورة ملحة اكثر من اي وقت مضى، نظرا الى العدد المتصاعد للصحافيين الذين يتعرضون للعنف والاعتقال في العالم، وفي هذه السنة بالذات، سنة العيد الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان"، هذا ما اعلنه فيديريكو مايور المدير العام لمنظمة الاونيسكو، في خطابه الذي دان فيه اغتيال الصحافية لاريسا يودينا، في جمهورية كالموكي الروسية المستقلة، وهي الضحية التاسعة عشرة منذ بداية ١٩٩٨.

اضاف مايور "ان منظمة الاونيسكو مقتنعة تماما بانها لا يمكن تحقيق ديموقراطية حقيقية في معزل عن حرية التعبير، ولا يمكن الكلام

لمتابعة تنفيذ "مؤتمر المستوطنات (تمة)

في مناطق التهجير.

- تتسك القطاع الاهلي بالاولويات التي يملها واقعه، بدل صوغ مشاريع تناسب الجهات الاجنبية الداعمة.

- على القطاع الاهلي النهموس من مستوى تنفيذ الانشطة الاجتماعية تنفيذاً آلياً، لتمسي تلك الانشطة جزءاً من برنامج متكامل ورؤية تنموية بعيدة الامد.

- ضرورة بلوغ ارقى درجات التنسيق مع السلطات المحلية والعمل على تعزيز دور البلديات.

- تحفيز القطاع الخاص للوصول الى درجات عالية من التجاوب مع البرامج التنموية.

- اقامة حلقة دراسية يشارك فيها خبراء من الاختصاصات (مهندسون وعلماء اجتماع وبيئة وغيرهم) لتحديد المعايير التي يجب اعتمادها لدى تناول مفهوم المدينة والريف، ثم تحديد الشروط الاقتصادية لعمران الموئل.

- اعتماد مخططات توجيهية تنطلق من الواقع الاقتصادي الاجتماعي.

- ايجاد اقية تواصل ولغة مشتركة بين برامج الامم المتحدة والمجتمعات المحلية، كي لا تبقى المقررات حبرا على ورق.

- رفع مستوى التنسيق والدعم بين القطاع الاهلي والرسمي بحيث يصبح القطاع الاهلي شريكاً في اتخاذ القرار.

وهذه التوصيات، اضافة الى اقتراحات اللجان التي درست المحاور على حدة، ستؤخذ في الاعتبار عند تقديمها ووضعها في جدول اعمال المؤتمر الاقليمي الذي يعقد اواخر الشهر في بيروت.

بعدها تبدد الدخان الأسود انكشف... العجز حريق الناقله أصاب البيئتين البحرية والجوية بالتلوث وأعاد فتح ملف المنشآت "الموقوتة" على الشاطئ اللبناني

المستودعات تحتاج الى وقت".

كذلك اعلن "ان المنشآت الممتدة على طول الشاطئ غير مستوفية الشروط الفنية والقوانين الدولية وهي بحكم ذلك ممنوعة". ويلتقي مسقاوي اليوم اصحاب شركة "كورال" للبحث في موضوع احتراق الباخرة. على صعيد آخر، تواصلت التحقيقات التي تجريها لجنة الخبراء المكلفة من النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار، ورجع المدير العام لوزارة النفط نقولا نصر "ان يتم اليوم التوصل الى معلومات وافية" موضحة "ان عناصر امنية تحرس الباخرة في شكل مستمر وتمنع الدخول اليها من دون اذن خاص وذلك بالتنسيق بين الوزارة وغرفة العمليات العسكرية".

وكانت وزارة النفط عينت ثلاث شركات مراقبة: "تكينومور"، "بي - سي - تي"، و"سيبولت" بغية فحص البضاعة الموجودة في الباخرة. وتكمن وظيفة هذه الشركات في اجراء التدابير اللازمة لدخول المشتقات النفطية سليمة الى الاراضي اللبنانية. رانيا بونايف

المسؤولين الذين لا يفتحون الملف الا عند وقوع الكارثة وسرعان ما يطوون الصفحة.

وقد بحثت الاصوات منددة بالخطر الذي قد ينشأ من اقامة هذه الشركات ونشاطها بسبب مخالفتها المواصفات القانونية ولجهة ضمان سلامة الاهالي والحفاظ على البيئة. وسواء كان الحريق الاخير مفتعلا ام قضاء وقدرنا فهذا لا ينفي وجود خطر محتمل لن تكون عواقبه سليمة دائما.

وإذا كانت وزارة النقل مسؤولة عن الاملاك البحرية العامة واشغال الشاطئ فهي ايضا تعنى بتطويق الخطر الذي يمكن ان ينجم عن المنشآت النفطية. وامس الف وزير النقل عمر مسقاوي لجنة يترأسها مدير مصلحة النقل البحري، بعدما اطلع على التقارير الخاصة بالحادثة. وأقر بـ"استمتهار اصحاب البواخر وعدم التزامهم الشروط الفنية"، و اضاف: "بما ان الباخرة اجنبية كل ما نستطيع فعله فرض غرامات على اصحابها في حال ثبوت المخالفة والاهمال".

واقادنا "ان الوزارة تعد دراسات تتعلق بشروط خاصة تلزم البواخر التي تحمل مادة الفيول وتتحرك في مرافئنا، وتعيد النظر في آلية نقل هذه المادة من خزاناتها الى

العناصر والمعدات مما يستدعي اجراء مناورات كثيرة".

ورجح "ان يكون سبب اندلاع الحريق عطلاً في الانابيب التي تربط الباخرة بالخزانات على الشاطئ، ولاسيما ان فريقاً من الفطاسين اكد ان لا تسرب من اسفل الباخرة".

ويذكر ان ١٢٥ عنصرأ من الفوج شاركوا في اطفاء الحريق الذي استهلك ٣٢٠ غالوناً من مادة "الفوم".

عينات للتحليل

وكالعادة المنتصر الوحيد بعد كل "مجزرة" طبيعية هو التلوث.

وزير البيئة أكرم شبيب قال لـ"النهار" "ان غطاسين اخذوا امس عينات من المياه في موقع الحادث. وظهرت التحاليل الاولى ان طبقة متحركة من المواد السوداء سماكتها ١٥ سنتيمتراً ترسبت في القعر من مخلفات الوقود المشتعل، وغطت مساحة واسعة منه.

واليوم ترسل عينة جديدة الى المركز الوطني لعلوم البحار بغية تحليلها واعطاء نتائج نهائية تقرر في ضوءها الوزارة اتخاذ صفة الادعاء بالتلوث. و اضاف: "تبيين بالعين المجردة ان لا بقايا وقود على سطح المياه".

وابدى الخبير البيئي ولحسن رزق ارتياحا لدى معرفته ان المادة التي اشتعلت كانت البنزين، اذ انها قابلة للتبخر وتطفو على سطح المياه ولا تترك آثاراً خطيرة كغيرها من الموارد. لكنه توقف عند التلوث الذي احده الدخان المتصاعد بعد الاحتراق وهو مؤلف من مواد سامة مثل اول اوكسيد الكربون وثاني اوكسيد الكربون ومركبات عضوية اروماتية. وقد شعاع الاضرار بخمسة كيلومترات. و اوضح انه "لو احترقت حمولة الباخرة بكاملها لكانت الاضرار طاولت الشاطئ كله".

منشآت ام قنابل موقوتة؟

على صعيد آخر حملت حادثة احتراق الباخرة رسالة انذار الى المسؤولين. ولم يستطع دخانها الكثيف ان يحجب واقعا يؤلم سكان الشاطئ اللبناني ويخيفهم: تحول المنشآت النفطية قبيلة موقوتة تهدد بكارثة وطنية وبيئية في اي لحظة. فالحريق الذي اندلع اثناء افراغ ناقلة النفط قسما من حمولتها في خزانات شركة "كورال" اثار هلع المواطنين بعدما اعاد الى اذهانهم حادثة عمشيت وقبلها الدورة والحية الى حوادث اخرى تحصل نتيجة تسرب مواد مشتعلة من تمديدات تصل البواخر بخزانات الشركات. كذلك طرح احتمالات تكرر مثل هذه الحوادث في غياب الرقابة الفعلية واستمتهار

اذا كانت "العناية الالهمية" حالت دون وقوع كارثة محققة اثر اندلاع النار في ناقلة النفط "جيوفاثا" اول من امس، فهي لم تمنع تلوث البيئتين البحرية والجوية واعادة فتح ملف المنشآت النفطية وغيرها. فالي مجازر الكسارات والمقالع وكوارث الحرائق التي أتت على مساحات مترامية من احراج لبنان منتصف الشهر الماضي، جاء حريق الفيول وتسرب كميات كبيرة منه الى المياه ليكمل فصول الخراب البيئي. وتقاطعت النتائج: تلوث يتمدد مثل بقعة زيت وموارد طبيعية تختصر. والسبب معروف: امكانات ضعيفة في مواجهة هذا النوع من الحرائق، واستمتهار رسمي وقح ولامبالاة متوارثة.

خسائر فادحة

اختصاراً، الخسائر الطبيعية والبيئية اصبحت كبيرة، بل فادحة. ومع كل حريق يستتبع طبيعتنا تبرز الحاجة مجدداً الى تهميزات متطورة للمكافحة، ولاسيما ان الوسائل البدائية التي يلجأ اليها عناصر الاطفاء اثبتت عجزها أمام شره النار. ويلج السؤال هذه المرة عن افتقار المرفأ الى وسائل حديثة وسريعة لمواجهة حوادث مماثلة، في حين ما زال المسؤولون يبحثون في "جنس الملائكة" ويتاملون بتنديد من هنا واستنكار من هناك عند كل طوفان ناري.

آلاف الاطمان من البنزين احترقت اول من امس. وككل مرة، كانت النار اقوى من وسائل الاطفاء البدائية ولولا تكاتف فوج اطفاء بيروت والدفاع المدني والجيش، لوقعت الواقعة.

مكافحة بالأجساد

قائد فوج اطفاء بيروت المقدم غسان بلعة شرح مراحل عملية اخماد النار مستنداً الى فيلم فيديو صور في اثناء العملية وصور "سلايد". وقال: "نحن فخورون بالانجاز الذي حققناه في فترة زمنية قصيرة نظرا الى خطورة الحادث والامكانات الضعيفة. وقد خرجنا هذه المرة بنسبة قليلة من الاضرار. والاهم اننا حافظنا على حمولة الباخرة التي لم تفرغ الا ثلث مخزونها". و اضاف: "في ظل امكانات محدودة وبعد هروب طاقم الباخرة من الحريق وفي مقدمه الربان الذي كان يفترض ان يقود عملية الاطفاء، كان علينا الاتكال على اجسادنا وعقولنا فاستخدمنا قوارب النجاة الخاصة بالباخرة ونقلنا سيارات الاطفاء الى مكان الحادث على متن مراكب انزال تابعة للجيش. واقترحنا دائرة الخطر مراراً حتى وصلنا الى مسافة ٥٠ متراً من النار". و اشار الى "ان اخماد هذا النوع من الحرائق يحتاج الى خطة تركّ خاصة تأخذ في الاعتبار اتجاه المواء وضووية وصول

لبنان يستعيد قطعة أخرى من آثاره المفقودة:

الخارجية تسلم "الرأس الفرعوني" الى مديرية الآثار

اخيرا عاد رأس "ابو الهول" الى لبنان، بعد غربة استمرت نحو خمسة عشر عاما.

امس استعاد لبنان رسميا الرأس الفرعوني، وتسلمته لجنة فنية في المديرية العام للآثار برئاسة الدكتور كميل اسمر وعضوية: رئيس مصلحة الحفريات توفيق الرفاعي، رئيسة قسم المتاحف سوزي حكيمان، ورئيسة المختبر ايزابيل سكاف، بموجب محضر رسمي من رئيس الدائرة الثقافية في وزارة الخارجية طوني بدوي، بعدما ارسلها سفير لبنان في لندن محمود حمود الذي كان قد تسلمها بدوره من دار "كريستيز" للمزاد حيث كان سيعرض للبيع في مزاد علني. والرأس بطول ٨ سنتيمترات، وعمق ٧ سنتيمترات، وعرض ٧,٥ سنتيمترا من الفرائيت الرمادي المخطط. وكان قد نشر عام ١٩٥٨ في دراسة الخبير موريس دونان التي اجراها في الثلاثينات، تحت الرقم ١٣٣٧٧، في الكتاب الثاني صفحة ٥٩٦.

وتمت استعادته بعدما جرى دفع الثمن من اصل رصيد الاكتتاب الذي قامت به "النهار" في تشرين الثاني ١٩٩٥.

واوضحت حكيمان ان الرأس الفرعوني سيخضع حاليا لبعض الفحوص والدراسات في مختبر المديرية، لادراجه لاحقا في سجلاتما وعرضه في احدى صالات المتحف الوطني.

هذا الرأس الفرعوني، كان اهداه الفرعون المصري سيسوتريس الثالث (حكم بين ١٨٨٢ و١٨٤٣ قبل الميلاد) الى بنت ملك جبيل في القرن التاسع عشر قبل الميلاد وفقد بين عامي ١٨٨٢-١٩٨٣ من مستودع جبيل حيث اودع مع ٦٠٠ قطعة اثرية اخرى اثناء الحرب اللبنانية، لكنها لم تسلم من السرقة، وتاهت في بلدان عدة متجولة بين ايادي المهربين وتجار الآثار، واقامت المديرية دعوى سرقة في شأن المفقودات، الى ان وجده العالم البلجيكي اريك غوبيل، الاختصاصي بالقطع الفينيقية، فأعطى علما وخبرا الى المديرية العامة للآثار و"مؤسسة التراث الوطني". فجزت محادثات بين الاخيرة ومؤسسة "كريستيز" التي وافقت على سحب القطعة من السوق، مما مكن لبنان من استعادتها اخيرا.

"ع.ع.ع"

بلدية بعلبك تعاني أزمة صلاحيات واعتمادات مشاريع كثيرة لمكافحة الحرمان والامكانات لا تكفي

كتب صبحي منذر ياغي:

انطلق قطار العمل البلدي في مدينة بعلبك بعد اشهر من الانتخابات البلدية والاختيارية، واستطاعت البلدية الى اليوم تحقيق بعض الانجازات رغم ضعف الامكانات. وتعاني البلدية، كبقية بلديات لبنان العريقة الناتجة من تقليص صلاحيات المجلس البلدي في المجالات الادارية والمالية. لذا، نبهت "ورش عمل تفعيل الاداء البلدي" الى هذا الامر، ودعت الى التعجيل في المصادقة على قانون اللامركزية الادارية لتسهيل الانفاق واستدراج العروض، وحصر صلاحية المراقب العام بمراقبة تطبيق قانون اصول المحاسبية، من دون التدخل في الشؤون الاستثنائية للبلديات، وتخفيف الرقابة المسبقة على البلديات وزيادة صلاحياتها، وتوسيع نطاق القرارات النافذة. وكانت دعوة ايضا الى اعادة النظر في الرسوم المقطوعة والواردة في قانون الرسم البلدي وابدالها برسم نسبي متحرك، وتصفية رسوم الصندوق البلدي المستقل وتوزيعها كاملة على البلديات، وفقا للاصول وفي المواعيد المحددة في القانون، وعدم تحويل المواعيد في المدة على مجلس الانماء والاعمار، واعادة المال والقرار الى البلدية صاحبة الحق وفقا للقانون، والزام المصالح المستقلة دفع الرسوم التي تستوفيها امانة مصلحة البلديات في الاوقات المحددة.

صعوبات وعمل

"النهار" زارت مبنى البلدية للاطلاع على الصعوبات التي تعانيها في نشاطاتها، والتقت رئيس المجلس البلدي وعددا من اعضائه.

رئيس البلدية غالب ياغي قال: "صعوبات كثيرة تواجه عملنا، وبرزها مالية، الى النواقص التي تعانيها البلدية في مجال الكوادر البشرية، لان هذا العدد القليل من الاداريين يؤثر سلبا في العمل لكننا لم نترك هذه الامور تعترض عملنا، ومن البداية ندرنا انفسنا لخدمة اهلنا في بعلبك، واستطعتنا تحقيق بعض المشاريع والخطوات العملية، وبرزها معالجة مشكلة تأمين النظافة. كذلك بدأنا بالتنسيق مع عناصر قوى الامن الداخلي بتنظيم السير في شوارع المدينة، وخصوصا بدء السنة الدراسية، وقد حققت هذه الخطوة نتاجا ايجابية بفضل اندفاع عناصر قوى الامن".

وتابع: "لحل مشكلة مياه الشفة، عمدنا بمؤازرة امنية لبنانية الى ضبط توزيعها على المنازل، وتولينا تعبيرها ولا تزال العيارات تخضع لمراقبة مصلحة مياه بعلبك الدائمة. وانشأنا سورا لسوق الخضر المركزية بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية". وعن المشاريع المستقبلية قال: "في مفكرتنا مشاريع عديدة تستمر النور عندما تؤمن الاعتمادات المالية لها، منها انشاء

المدينة الصناعية التي امن لها الرئيس نبيه بري جزءا من المبالغ التي تحتاج اليها، وتعبيد الطرق الداخلية بالتعاون مع وزارة الاشغال، فضلا عن مشاريع اخرى لن تنطلق اليها لاننا نؤمن بالعمل اكثر من الكلام". واستغرب ياغي "ما يقوم به البعض لعرقلة مسيرة انماء المدينة وكأنهم غرباء عنها"، ودعا الجميع الى "الترفع عن الامور الشخصية والمصالح الضيقة والعمل من اجل تقدم بعلبك وازدهارها".

وناشد الاهالي "التجاوب مع البلدية والحفاظ على القوانين، لنثبت فعلا اننا من الشعوب الراقية التي تحترم القانون من اجل مصلحتها ومصلحة وطنها".

نائب رئيس البلدية حسين الرفاعي اكد ان "واقع بعلبك مزمن منذ ٢٠ عاما، إذ تعاني المدينة اهمالا رسميا مزمنًا. وعندما وصلنا الى المجلس البلدي لاحظنا ان بعلبك في حاجة الى كل شيء".

واليوم، نعالج الامور خطوة خطوة، وقد حققنا بعض المشاريع الضرورية كتجهيز المسالخ تجهيزا كاملا، ومعالجة أزمة النظافة بنسبة ٩٠ في المئة، فضلا عن تحسين سوق الجملة للخضر، بالتنسيق مع برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية، واقمنا مكانا لعربات الخضر الجواله قرب سوق الجملة وفق الطراز الحديث".

وعن المشاريع المستقبلية قال: "هناك مشاريع كثيرة اهمها المدينة الصناعية والمدينة الرياضية". و اشار الى "ان اعضاء المجلس يشكلون فريقا واحدا هدفه خدمة بعلبك، واتمنى على بعض الزملاء في المجلس الترفع عن الحساسيات ومعالجة مشاكلهم داخل البلدية لا في وسائل الاعلام".

واكد "ان البلدية تستقبل شكاوى المواطنين وتلاحق قضاياهم يوميا حتى بعد الدوام الرسمي، واحيانا حتى منتصف الليل". واعتبر "ان خطة السير التي نفذتها البلدية لاقت نجاحا بنسبة ٦٠ في المئة". وشكر لعناصر قوى الامن الداخلي تعاطيها مع هذه المسائل بجدية ونشاط.

ماذا يقول اعضاء المجلس البلدي؟ اسعد جوزف قرعة رأى "ان ابرز الصعوبات التي تواجه البلدية مالية، مشيرا ايضا الى النقص في ملاك الموظفين".

وسأل: "هل يجوز ان يكون هناك شرطي واحد في مدينة كبيرة كبعلبك؟". ودعا الى تفعيل عمل اللجان البلدية "لان ذلك يؤدي الى تفعيل النشاط الانمائي في بعلبك".

بدوره، لفت اكرم الجمال الى معاناة البلدية نقصا في عدد الموظفين، واستغرب ان لا يملك المجلس البلدي صلاحيات تعيين موظفين في الملاك.

ورأى سمير حليليل ان عمل المجلس البلدي جيد، مؤكدا "ان في جعبة البلدية مشاريع كثيرة، وعلى المواطنين التجاوب".

وكشف ان شوارع بعلبك تستشهد ورشة تزفيت كبيرة الربيع المقبل. وقال علي الطفيلي "ان هناك خطة متكاملة يضعها البعض بقصد افشال العمل البلدي".

الاهالي

ماذا يقول الاهالي في عمل البلدية؟ شفيق شلحة اعتبر "ان المجلس يؤدي واجباته حيال المدينة، كنا نتوقع الصعوبات التي تعترضنا، لكن الامور تسير جيدا بفضل المخلصين من ابناء بعلبك".

عطاف ياغي افادت "ان البلدية تبذل جهودا مشكورة لمعالجة المشاكل، لكنها في حاجة الى دعم مالي على الدولة ان تقدمه". وعند جميل حجازي "ان بعلبك تحتاج الى

خدمات كثيرة والاهمال يطاولها في كل شيء. ويحاول المجلس البلدي تحسين الاوضاع الخدمية والمعيشية، لكن هذا يتطلب مساندة من الدولة والمواطنين، لان نجاح البلدية هو بتعاون الجمعيات الاهلية والاشدية".

وقال احمد فهمد عوضا: "بعد الانتخابات البلدية بدأ الحرمان يزول تدريجا، وتمكنت البلدية من تحقيق مشاريع عدة مثل تعبير مياه الشفة وانجاز خطة سير، وتأمين مواقف للسيارات وتأهيل المسالخ وانارة المدينة (...)"

ايبي سركريس اعتبر "ان المجلس يمثل الرادة الشعبية التي اختارتها، ويحاول بما لديه من امكانات تحسين واقع المدينة".

٥٠ عاماً على مجزرة حولا

مطالبة بايرادها في كتاب التاريخ

في تشرين الاول ١٩٤٨، قبل ٥٠ عاماً، ارتكب الاسرائيليون اولي مجازرهم في لبنان، وكانت في حق ابناء حولا المحتلة وأودت بعشرات الابرياء الذين صموا على الصمود وعدم مبارحة منازلهم وأرضهم. ولم تتبرع لهم دولتهم بسطرين في كتاب التاريخ عن المجزرة التي ما زال الاهالي يجرحون مخلفاتها الى اليوم.

تقع حولا في قضاء مرجعيون في اقصى الجنوب، وتتربع على احدى تلال جبل عامل. تحدها بلدات مركبا وطلوسة ووادي السلوقي التي تفصلها عن شقراء ومجدل سلم وقبرخيا. وتصل اراضيها بميس الجبل وتشرف على مونين، وتبعد عن بيروت ١١٥ كيلومترا.

حصل شبابه أكبر عدد من الاجازات الجامعية، ودخلها الحزب الشيوعي في اوائل الاربعينات. عرف اهلها المقاومة باكرا، وعشية اعلان دولة اسرائيل، شاركوا ببسالة في معارك ١٩٤٨ وفي معركة المالكية الى جانب القائد محمد زغيب، وسقط عدد منهم، وحملوا السلاح ايضا مع النائب الراحل معروف سعد.

وقدم ابناء البلدة المساعدات لـ "جيش الانقاذ" الذي تمركزت احدى فرقته في تلة الشيخ عباد المطلة على حولا. وبعد انسحابها راح الاسرائيليون يفكرون في الانتقام من اهلها، فهاجموها متكررين بزي عربي، وقادت الهجوم مجموعات "شثيرن" و"المغانا" من داخل الاراضي اللبنانية. واعتقد الاهالي للولمة الاولى ان المهاجمين عرب، وتمكن الاسرائيليون من أسر ٨٥ شابا وشيخا، الى عدد من النساء والاطفال كان مصيرهم التنصيف بأساليب متنوعة. وكان عدد سكان البلدة وقتها نحو الف نسمة.

بعد المجزرة، صادر الاسرائيليون الممتلكات والمواشي وأحرقوا مجموعة من المنازل ودمروا أخرى. وغادر ابناء البلدة الى البلدات المجاورة.

رئيس "رابطة انماء حولا" الدكتور ايسر حجازي تحدث الى "النهار" قال: "تشكل وفد آنذاك وقابل رئيس الوزراء الراحل رياض الصلح وكان جوابه: "عليكم مراجعة نائب منطقتكم الرئيس أحمد الاسعد، فهو يؤمن لكم المساعدة". ولم يهتم الاخير بمساعدة الاهالي. وبعد اكثر من اتصال، تم نقل العائلات الى مخيم ضبيه، حيث سكنت في بيوت من الصفيح وعانت مرارة التهمجير. ومكثت هناك نحو ستة اشهر تعود في اوائل ايار ١٩٤٩ بعد توقيع اتفاق الهدنة بين لبنان واسرائيل".

اول خطوة قام بها الاهالي فور عودتهم كانت شراء قطعة ارض تحتضن أشلاء الضحايا، وارسلت الدولة اللبنانية آنذاك فريقا طبييا أشرف على نقل الاشلاء في جو مأسوي. ويشير حجازي الى "ان الدولة تتحمل مسؤولية التعميم على هذه المجزرة، وكل ما تلقاه اقارب الضحايا كان ٣٠٠ ليرة عن الشهيد الواحد (وعدددهم ٩٠)، من اصل مبلغ ٧٢ الف ليرة خصصته الدولة لحولا".

في اختصار، لم تقم الدولة بواجباتها مع اهالي حولا وشهداء مجزرتها، ونأمل ان تتذكر الحادث في كتاب التاريخ الذي يعد حاليا، ونطالب العهد المقبل بالتفاتة نحو حولا والبلدات المحتلة".

ويذكر ان الدولة كانت منعت الحزب الشيوعي من اقامة مهرجان في نكري المجزرة في ١٩٦٤ و١٩٧٠. ويقول عضو اللجنة المركزية في الحزب علي العبد: "الدولة كانت تتعامل مع منطقتنا على انها عبء علميا اكثر مما هي جزء منها".

وبعد، ماذا فعلت الدولة للبلدة بعد ٥٠ عاماً على مأساتها؟ ومن يتذكر شهداء حولا غير أملهم؟

رضوان عقيل

المطالعة في ملف "شبكة التخريب" تطلب الاعدام لمتهمين "قواتيين"

واوقات وجوده وسياراته، ولذلك بقي مجرداً من الاثبات وخصوصاً بعدما صرح انه عرف بنية زيادة ولم يفد السلطات عنه.

– كايد عيد ونبيل خاطر وسمير قاطرجي: انتموا الى العصابة وانكارهم القيام باعمال تنفيذية لا ينفي الدليل عنهم وخصوصاً بعدما صرحوا ان نعمة زيادة كان يطلب منهم الاشتراك في اعمال الارهاب ويفيدهم بالاعمال التي نفذت ولم يفيدوا عن العصابة.

– نادر ضو: اتمى الى العصابة وكان يتردد الى مكتب عبده صوايا ويرعى تجهيز ساعات التفجير، ودوره الرئيسي تأمين الاسلحة للعصابة وشراؤها. وحاول تسويق كمية من المخدرات لتوظيف اربابها في خدمة اهداف عصابته.

– فايدى شحود: اشترك في معظم اعمال التفجير، وعندما علم بانفجار السيارة ومقتل نعمة زيادة وجورج ديب لاذ بالفرار.

– خليل النداف: كان يؤمن الاتصال بين افراد العصابة ومركز "القوات" في اوستراليا ويشرف على اعمال التجهيز والتفجير.

– عبده صوايا ونعمة مسلم: كانا يقومان بالاتصال بمكتب "القوات" في اوستراليا، وهما المحركان للعصابة وقد اشتركا في اعمال تفجير عدة ولاسيما منها تفجير "محطة شارل الحلو"، وعلى اثر انفجار السيارة ومقتل زيادة وديب حضرا الى مكتب بسام حرب وطلبا منه عدم البوح باسميهما ثم لاذا بالفرار، ويذكر ان عبده صوايا هو الذي كان يقوم بتجهيز ساعات التوقيت للمتفجرات قبل اثناء بسام حرب الى العصابة وتولي هذا العمل.

وتبين ان بسام حرب، كان قصد المدعى عليه المحامي الياس خليل وشرح له موضوع العصابة واهدافها طلياً منه المساعدة، واخبره عن الاعمال التي نفذتها، ورغم ذلك لم يفد المدعى عليه المحامي المذكور السلطات المختصة بما تناهى اليه من معلومات.

وتبين ان المدعى عليه النقيب كميل يارد كان اخبر المدعى عليها مرتاً نجيم باتمامه الى العصابة وبالاعمال التي قامت بها، ونقل قسماً من المتفجرات من مختبر بسام حرب بسيارتهما ورماهما في مكب للنفايات واعطاهما جهاز الهاتف الخليوي العائد الى نعمة زيادة وطلب منها رمية، ورغم كل ذلك لم تغد السلطات المختصة بهذه الوقائع.

وتبين ان المدعى عليه ايلى عبود اقدم على الاتجار بالمخدرات وعلى محاولة الاتجار بها بعدما عرض عليه نادر ضو كمية مادة الكوكاكين كعينة عن كمية خمسة كيلوغرامات لبيعها وبعد تفحص العينة ابلغ ضو ان المشتري موجود".

وخلص القاضي شكر الى طلب:

اولاً- اتهم كل من المدعى عليهم بسام حرب والنقيب كميل يارد وجورج الحلو ووديع الخوري وفراس رحمة وايلى رحمة وطوني رحمة وجورج البرقاشي وكايد عيد ونبيل خاطر ونادر ضو وفايدى شحود وخبيل النداف وعبده صوايا ونعمة الله مسلم وسمير قاطرجي بالجنايات المنصوص عليها في المواد ٣٢٥ و٥٤٩ و٥٤٩٠ معطوفة على المادة (٢٠) عقوبات و٥ و٦ من قانون (٥٨/٦/١) و٦ من قانون الارهاب معطوفة على المادة (٢٠) عقوبات وتنص عقوبتها القصوى على الاعدام.

ثانياً - اتهم المدعى عليه وديع الخوري بالجناية المنصوص عليها في المادة ٢٧٨ عقوبات.

ثالثاً - اتهم المدعى عليهما نادر ضو وايلى عبود بالجناية المنصوص عليها في المادة ١٢٨ من قانون المخدرات.

رابعاً - الظن بالمدعى عليهما المحامي ا.خ. ومرتا نجيم بالجنة المنصوص عليها في المادة ٣٩٨ عقوبات.

خامساً - الظن بالمدعى عليه نادر ضو بالجنة المنصوص عنها في المادة ٧٢ اسلحة.

سادساً - اصدار مذكرة الفاء قبض في حق جميع المدعى عليهم المذكورين باستثناء المحامي ا.خ. ومرتا نجيم.

سابعاً - ايجاب محاكمة المدعى عليهم كافة امام المحكمة العسكرية الدائمة وتضمنهم الرسوم والمصاريف باستثناء طوني رحمة تفريق الدعوى بالنسبة اليه لعله القصر وايجاب محاكمته اما المحكمة النازرة في جنابات الاحداث.

ثامناً - تسطير مذكرة تحرر دائم توصلنا الى معرفة الهوية الكاملة للمدعى عليهما فرح المولود وجورج الملحق بـ"ايم".

فرار حمية

أمام القضاء العسكري

تسلمت المحكمة العسكرية ملف فرار السجين يوسف حسين حمية من نظارة سجن قصر العدل بعدما اعتبر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا ان القضية من صلاحية القضاء العسكري، وأحال ملف الدعوى على مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود بعد تخلية الرقيب الاول عباس مهدي جمعة والغريف مارون جميل عبده، المتهمين بتسهيل فرار يوسف حمية الساعة الثالثة فجر ١٠/٧/١٩٩٨.

طلب مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر في مطالعته امس عقوبة يصل حددها الاقصى الى الاعدام لافراد "شبكة التخريب".

ونكرت المطالعة ان افرادها كانوا ينتمون الى "القوات اللبنانية"، وطلب احالة (٢) مدعى عليهم بينهم (١) موقوفاً وثلاثة اطلقوا على المحكمة العسكرية لمحاكمتهم، وسطر مذكرة تحرر دائم في حق اثنين آخرين.

وجه في المطالعة: "في تاريخ ١٩/٢/١٩٩٨ وقع انفجار في سيارة في منطقة الدورة ادى الى مقتل شخصين كانا في داخلها هما نعمة زيادة وجورج ديب. ونتيجة التحقيقات التي اجريت تبين ان القتيلين كانا ينتميان الى عصابات تعتدي على الناس والممتلكات وتقوم باعمال ارهابية مستخدمة المتفجرات، وكانا نيويان الفاء المتفجرة التي انفجرت بهما على مركز للقوات السورية في منطقة النبعة. وعرف من افراد العصابة التي كان ينتمي اليها القتيلان كل من المدعى عليهم بسام حرب والنقيب كميل يارد وجورج الحلو ووديع الخوري والدركي فراس رحمة والعريف ايلى رحمة وطوني رحمة وجورج البرقاشي وكايد عيد ونبيل خاطر ونادر ضو وفايدى شحود وخبيل النداف وعبده صوايا ونعمة الله مسلم وسمير قاطرجي. وتبين ان افراد هذه العصابة كانوا ينتمون جميعاً باستثناء بسام حرب، الى "القوات اللبنانية"، وهم على علاقة مباشرة بمكتبها في اوستراليا الذي كان يوجههم ويوصلهم، ويتم الاتصال بينهم وبين المكتب المشار اليه عبر مكتب عبده صوايا وشريكه نعمة الله مسلم للكومبيوتر في منطقة قرن الشباك.

وتبين ان هذه العصابة كانت نفذت عمليات اعتداء وتفجير عرف منها: (١) اطلاق النار على "الباص" السوري في منطقة طبرجا والذي ادى الى قتل شخص وجرح آخرين.

٢- تفجير استهدف "باصاً" سوريا داخل الاراضي السورية ووقع ضحايا عدة.

٣- وضع متفجرة في "محطة شارل حلو" في منطقة اليرفأ.

٤- اطلاق النار على حاجز تابع للقوات السورية في بيروت.

٥- وضع متفجرة في منطقة برج عمود استهدفت بعض العمال السوريين.

٦- وضع متفجرة امام مقهى في منطقة البوشرية يرتاده عمال سوريون.

٧- الفاء رمانة يدوية على مركز سوري في منطقة الدورة.

٨- وضع عبوة ناسفة في مركز سوري في منطقة انطلياس.

٩- وضع عبوة لم تفجر في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة جديدة المتن.

١٠- تفجير مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة جديدة المتن في نيسان ١٩٩٨.

١١- تفجير مركز للحزب نفسه في بكفيا في ايار ١٩٩٨.

وتبين ان العصابة المشار اليها كانت تعد لتنفيذ اعمال ارهابية ومحاولة قتل بعض السياسيين. وعرف من هذه العمليات محاولة تفخيخ سيارة تستهدف وزير الداخلية ميشال المر ومحاولة اغتيال الوزير الياس حبيقة ومحاولة اغتيال رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء الركن غازي كنعان.

وتبين ان المدعى عليهم (٦) اشتركوا في هذه الافعال استطلاعاً وتجهيزاً وتنفيذاً على النحو الآتي:

– النقيب كميل يارد: جند بسام حرب لصنع ساعات التوقيت وتجهيزها، وكان حاضراً في مكتب الاخير في اثناء تجهيز العبوات فضلاً عن انه كان يستطلع الاهداف المنوي الاعتداء عليها، وكانت مهمته الرئيسية رصد حركة الاجهزة الامنية بعد كل عملية. وقد نقل متفجرات من مختبر بسام حرب بعد انفجار السيارة ورميها في مستوعبات النفايات، كما انه كان يشكل حلقة اتصال بين افراد العصابة.

– بسام حرب: كان يجهز ساعات التوقيت ويعمل بالاشتراك مع اخرين على تحضير العبوات ويصنع المواد المتفجرة في مختبره.

– جورج الحلو نفذ اعمال تفجير عدة بالاشتراك مع فايدى شحود وطوني رحمة وايلى رحمة وفراس رحمة. ومن هذه الاعمال تفجير مركز مخابرات سوري في جديدة المتن ومركز سوري في الدورة ومحطة شارل الحلو لنقل الركاب في اليرفأ ومركز الحزب القومي في جديدة المتن وتفجير المركز ذاته مرة ثانية.

– وديع الخوري: اتمى الى العصابة وكان سابقاً منخرطاً في ميليشيا لحد، وكانت مهمته تأمين الاتصال بالعدو الاسرائيلي وعملاته لتأمين الاسلحة للعصابة، وقد بعث برسالة الى العميل فرح المولود يطلب منه الاهتمام بحاملها وتأمين الاسلحة لجموعته.

– فراس رحمة: اشترك في الفاء عبوة ناسفة امام مكتب يستخدمه سوريون لنقل الركاب في جديدة المتن بالاشتراك مع جورج الحلو وفايدى شحود. واشترك في تفجير محطة شارل حلو مع القليل نعمة زيادة وجورج الحلو وتفجير مركز الحزب القومي السوري في جديدة المتن وتفجير مركز الحزب عينه في بكفيا، وابدى استعداداً للتنفيذ في محاولة اغتيال اللواء غازي كنعان.

– ايلى رحمة: اشترك مع جورج الحلو في وضع متفجرة امام مكتب يتردد اليه سوريون في محلة الدورة.

– طوني رحمة: اشترك مع جورج الحلو في وضع عبوة ناسفة امام مركز الحزب السوري القومي في منطقة جديدة المتن.

– جورج البرقاشي: اعطى القليل نعمة زيادة معلومات عن الوزير الياس حبيقة وعن تحركاته

لحدود ليس شهاب!

عماد لحدود فرض خلال توليه قيادة الجيش خطاً واضحاً منع خلاله تعاطي احد في المؤسسة العسكرية مع السياسيين.

بمعنى آخر كان لحدود واعياً تماماً الوعي لاختار زج السياسة والسياسيين في العسكر والامور العسكرية.

لا بل اعتبر ان تدخل السياسيين وتسييس الجيش هما ما ادى الى فرط المؤسسة العسكرية ايام الحرب.

كيف نقارن بين رئيس واعٍ تمام الوعي وحيد العسكر عن السياسة ورئيس بنى نهجه في الماضي على الاعتماد على الجيش في السياسة!!!!

من هنا، مستحيل على الرئيس لحدود ان يقبل اليوم ما منعه بالامس كي لا يرتكب الاخطاء التي ارتكبها الرئيس شهاب منذ مطلع توليه الحكم وحتى آخر ايام تولي الرئيس شارل حلو الحكم.

فنحن اليوم على ابواب مرحلة دقيقة ومهمة جداً، نحن على ابواب بناء جمهورية بكل ما للكلمة من معنى، وخصوصاً بعد مرحلة الطائف التي ادت الى فرط ما تبقى من الجمهورية لا بل الى تفتيتها وتقاسمها بين ثلاثة رؤساء حتى اصبحت جمهورية بثلاثة رؤوس.

تعالوا نتكلم بكل بساطة عن "للحدودية" كمنهج جديد وأداء سياسي جديد، ولننعت ما لقيصر لقيصر ولنترك ما لفؤاد شهاب لفؤاد شهاب!

نعم، للرئيس الجديد مدرسة جديدة ونمط جديد في السياسة واسلوب جديد في التعاطي، انه نهج الرئيس لحدود. انه للحدودية التي سيحكم الشعب لها او عليها في المستقبل لا انطلاقاً من الماضي او مقارنة بالشهابية، بل انطلاقاً من الواقع الاليم الذي نتخبط فيه اليوم وكيفية الخروج منه عبر مشاركة جميع ابناء الوطن في بناء دولة المؤسسات واسترجاع السيادة والقرار المستقل وصولاً الى بناء وطن المستقبل الذي طالما حلمنا به.

جران تويني

خليكم متفائلين

الاصلاح الاداري مطلب قديم للغاية، قدّم عهدك بقلبي قديم، وأقدم، ومع النذورات. وأحياناً بنافس قصة ابريق الزيت وبيزها بتفوق، اذا انفتح حديثه لغاية في نفس يعقوب. لكنه في كل حالاته يظل من المواجس المقيمة، التي لا تنفك تراود اللبنانيين ولو من قبيل التحسّر والتمني.

مع بداية كل عهد ينوعدون خيراً، ويقولون لبعضهم البعض انه آتٍ لا ريب فيه. خليكم متفائلين.

بل قبل البداية، وقبل التسليم والتسلم، يستأنفون الحديث حول التركة العثمانية في الادارة، وحول العقليّة العثمانيّة التي تقف حاجزاً وعائقاً... وهل الاصلاح السياسي قبل الاصلاح الاداري، ومنّ يصلح منّ؟

الا انهم لا يتخلّون عن التفاؤل والانتظار. ويطلّون على موقفهم، الى ان يكتشفوا الحقيقة التي طالما صدمتهم وفعجتهم. ولطالما انجلي الغبار وقد اقتصر الاصلاح على ابدال موظفين محسوبين على العهد السابق...

بموظفين محسوبين من عظام رقبة العهد الجديد. ومن عهد الى آخر، وعهد الاصلاح بقلبي قديم.

فعلى هذا المنوال تمضي العمود، ويطلع الاصلاح دائماً من المولد بلا حمص، وتتراكم العثمانيّة فوق العثمانيّة، وتتراكم الفساد، وتتراكم المحسوبيّة، وتتراكم الرشوة والشكوى...

ويبقى اللبنانيون وهواجسهم بالوعد يا كميون. ويبقى الكلام على التطهير والاصلاح والتحديث، من باب التمنيّ وأشبه بمن يحاول اصطياد سمكة القرش بصنارة من قصب.

مع اقتراب موعد تسلّم الرئيس اميل لحدود مسؤولياته الدستوريّة، انطلق الكلام مجدداً على الاصلاح والتطهير والنفض من الجذور.

بالتوازي مع الاثراء غير المشروع. الامتيتان معاً. وما ذلك الا لاقتناع الناس بان عهد لحدود سيكون مختلفاً عن العهود السابقة، في هذين

الحقلين على الأقل. ولاقتناعهم ايضاً بان الامتيتين ليستا مستحليلتي التطبيق، اذا توافرت الإرادة الصلبة واليد النظيفة والقرار السياسي النزيب.

والاقانيم الثلاثة من صفات الرئيس لحدود.

"زيان"

فور انتخاب العماد اميل لحدود حصلت في لبنان معجزة على المستوى السياسي او بالاحرى على مستوى الطبقة السياسية.

ما الذي حصل؟! بكل بساطة مهبّ اهل السياسة في لبنان وانتفضوا لينفضوا عن اكتافهم اي انتماء سياسي معلنين تأييدهم وانتماءهم... للشهابية!

حتى اصبح عدد السياسيين الشهابيين اليوم يناهز عددهم ايام الشهابية. "نياله" المرحوم الرئيس شهاب...

ومساكين سياسيون اصحاب مدرسة تبييض الوجه المستمر والذين يحاولون دائماً وبشتى الطرق استمالة النظام - اي نظام - ليصبحوا ازملة...

فها هم اليوم يقصفوننا يميناً ويساراً بتصريحات من هنا وتصريحات من هناك تأييداً لمزايا الشهابية،

يطلّون علينا من على شاشات التلفزة ليزايدوا على فؤاد شهاب وايمان عزه وليفلسفوا الشهابية ويفلسفوا علينا!...

... وكل ذلك لاقتعال مقارنة بين عهد الرئيس شهاب وعهد الرئيس لحدود، ويا ليتهم يقفون عند المقارنة لا بل يذهبون إلى حد يشبه الدمج بين العهدين!

"معليش" يا جماعة، ما زال في لبنان ناس وجيل من الناس عايشوا الشهابية ولم ينسوا التاريخ، لا بل كانوا من الذين ناضلوا ليمسقطوا الشهابية التي خرجت كلياً عن اهدافها الاساسية،

صحيح ان عناوين عهد الرئيس شهاب كانت تدور على دولة المؤسسات والقانون والائمان والاصلاح، ولكن الاصح هو ان اللواء شهاب ارتكب "الغلطة المميّة" عندما سمح للعسكر بالتدخل في السياسة فاصبح يومها العهد، عهد المكتب الثاني، مع ما رافقه من قمع للحريات العامة والخاصة.

قد يقول البعض ان عهد شهاب تميّز بالامن والامان، ويقولون خصوصاً ان رجلاً واحداً من الامن الداخلي كان يستطيع ان يدخل المخيمات ليجلب اي مطلوب للعدالة.

صحيح هذا الكلام، الظروف لم تكن كما هي اليوم او حتى كما كانت في السبعينات، والمخيمات لم تكن كما كانت بالامس او اليوم، والاصح هو ان عهد الشهابية بالذات هو الذي سمح للمخيمات وللنظمات الفلسطينية بان تصبح كما

اصبحت في السبعينات وصولاً الى اندلاع الحرب وحتى يومنا هذا.

حتى ان بعضهم بدأ يهاجم عهد الرئيس فرنجيّة الذي اسقط "النهج الشهابي" في المكتب الثاني وفي الدولة.

بينما الحقيقة هي ان الرئيس فرنجيّة انتخب بفارق صوت واحد ونتيجة معركة ضارية بين الشهابيين والحلف وانتصر يومها الرئيس فرنجيّة باسم الحرية وباسم الديموقراطية

وحاول في عهده انقاذ ما يمكن انقاذه من الحرية في لبنان، كما حاول وضع حد للتجاوزات الفلسطينية، وخصوصاً لاقامة دولة ضمن الدولة نتيجة اتفاق القاهرة ونشاط منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت.

وكلنا يتذكر كيف لقي الرئيس فرنجيّة اكثر من مرة محاربة من الدول الغربية ومن بعض السياسيين اللبنانيين المقربين من الفلسطينيين، كلنا يتذكر كيف حورب الرئيس فرنجيّة لانه حاول ان يسترجع القرار اللبناني المستقل وان يضع حداً لمؤامرة

انشاء الدولة الفلسطينية البديلة على الارض اللبنانية.

لذلك نقول لكم: بربكم لا تنبشوا اليوم التاريخ بهذه الطريقة الصيبانية ولاهداف تنبع من الوصليّة.

تعالوا نتكلم عن الحاضر ونضع حداً لمسرحية مقارنة العماد لحدود باللواء شهاب.

الطرف مختلف، لبنان اليوم مختلف تماماً عما كان ايام فؤاد شهاب والشهابية، وضع المنطقة مختلف، العصر مختلف.

فهل يجوز ان نقارن بين الرئيسين فقط لانهما من المؤسسة العسكرية؟ مع العلم ان المؤسسة العسكرية مرت في تجارب ومحن جعلتها اليوم مختلفة وخصوصاً بعدما

تسلّم مسؤوليتها العماد لحدود.

قلناها ونعوذ لنقولها: للعماد لحدود نهج خاص واداء سياسي خاص وعلاقة مع المواطنين خاصة به.

تعاطيه في السياسة ليس وليد اي مدرسة سياسية، لا شهابية ولا غيرها.

وانطلاقاً من كلمته الى اللبنانيين بعد انتخابه رئيساً للجمهورية نقول انه صاحب مدرسة لم نعتدها بعد في لبنان وخصوصاً لبنان الحرب وما بعد الحرب.

كما اننا متيقنون من ان لحدود الذي قرأ التاريخ ويتقن قراءة الحاضر لن يرتكب الاخطاء التي ارتكبها فؤاد شهاب ابن المؤسسة العسكرية.

بعدهم تأكدوا أن لا انسحاب للقوات غير اللبنانية الا بقرار اقليمي دولي المسيحيون المحبسون يقبلون التعاطي مع الأمر الواقع في انتظار أن يتغير ويكتفون من العهد الجديد بتحقيق الإصلاح السياسي لتحقيق الإصلاح الاداري

"البرامغامية" التي تغلبت على أي سياسة أخرى، وقبول التعاطي مع الامر الواقع، وان مرفوضاً، الى حين يتغير بفعل تغير موازين القوى، هو الذي جعل المسيحيين يخرجون من دائرة الشعور بالاحباط ويكتفون من العماد لحد بوصوله الى منصب الرئاسة الاولى بأن يحدث التغيير في نهج الحكم وادائه فقط بحيث تل النظافة والشفافية مكان الفساد والافساد، وتقوم في عمده دولة المؤسسات ودولة القانون في كل المناطق ودون أي تمييز، وتسود العدالة والمساواة بين الجميع.

اما انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، الذي ربط المسيحيون زوال احباطهم بتحقيقه، منذ سنوات، ومع اطلاق كل عهد، فقد خاب املمهم بعدما ظنوا ان الرئيس امين الجميل وبعده العماد ميشال عون ثم الرئيس المرادي خصوصاً مع مجيء رئيس الحكومة القوي رفيق الحريري، ان حلمهم هذا سيتحقق. لذا، فان هذا الموضوع لم يعد شرطاً لزوال احباطهم ولا شرطاً للتغيير المطلوب احدائه من الرئيس لحد، انما القبول بالتغيير الممكن وليس ما هو غير ممكن.

وبعدما وضعوا جانباً موضوع المطالبة اليائسة بانسحاب القوات غير اللبنانية والتي كان مصدر احباطهم الاساسي، فانهم يكتفون الآن من الرئيس لحد بان يشكل حكومة الايدي النظيفه، وان يجعل الوفاق الوطني الصحيح يتحقق من خلال انتخابات نيابية حرة تجري على اساس قانون عادل ومتوازن يؤمن التمثيل الصحيح لمختلف فئات الشعب واجياله، ويجعل الإصلاح السياسي يتحقق من خلال ذلك ويكون السبيل الى تحقيق الإصلاح الاداري.

اميل خوري

مؤال عراقي

لا جدوى من البحث عن اسباب الازمة العراقية الاخيرة مع الامم المتحدة. فما يحصل ليس سوى تكرار صار ملاماً لزامات حصلت وستحصل ما دام المجتمع الدولي الذي تريد اميركا دائماً اختصار ارادته قرر ان يظل مغمض العينين عما يرى في العراق وعن ازمته هو، وما دامت المنطقة تمر بتغييرات ومنعطفات يحتاج بعضها الى ازمات على الطراز العراقي تحوّل الانظار عنها.

القصة ذاتها. مجلس الامن يمدد العقوبات مرة بعد مرة ولا يظهر استعداداً لاعادة النظر فيها او وضع جدول زمني لذلك او حتى التمهيد ان يفعل. والعراق يقرر الاعتراض فيوقف التعاون مع خيرة الامم المتحدة. فما الجديد؟

لا شيء سوى جولة جديدة من معركة شد حبال، وكل طرف على قدر الحبل الذي يمتلك.

فالعراق ينتظر على الاقل منذ شباط الماضي ان يضعه مجلس الامن على طريق رفع العقوبات. لكنه بات مقتنعاً بأنه كلما لاح ضوء اخفاه تقرير ما للجنة من لجان المفتشين اضافة الى انه ثبتت لديه شكوكه في تعاون بعض المفتشين مع اسرائيل.

باختصار، العراق يئس من احتمال رفع العقوبات. وما يشجعه على تحدي مجلس الامن الآن هو انه بدأ يستعيد قبوله لدى بعض الدول. وليس قليلاً ان تشارك ٣٠ دولة، بينما ١٣ دولة عربية، في معرض بغداد الدولي، معظمها كانت اعلامه ترتفع في التحالف المناهض له ايام احتلاله الكويت. وبكلام آخر، ان العراق يراهن على تفكيك الحصار ويتصرف من منطلق ان لا شيء لديه يخسره، بل ان أي نجاح يحققه يعزز وضعه ووضع النظام فيه.

اما الغرب، وخصوصاً اميركا، فلم يعد موقفه مقتنعاً. هل يعقل انه بعد ثماني سنوات من العقوبات لم يتوافر سبب واحد لتخفيفها؟ بل هل يعقل بعد كل هذا الوقت ان الغرب لا يزال عاجزاً عن اتخاذ اجراء واحد يوحى بوضع الازمة على طريق الحل؟

الموقف هو هو. اميركا لا تريد صدام حسين ولا تريد ازالته. لذا، اذا كان صدام يتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية عن الازمة المتكررة، فإن اميركا تتحمل مسؤولية مضاعفة. اولاً لأنها ترفض الاعتراف بأن وجمة النظر العراقية من العقوبات منطقية وحان وقت اخذها في الاعتبار. ثم لانها بذلك، اي بابقاء العقوبات، انما تسمق شعباً بكامله وتساعد في تحويل صدام بطلاً.

سحر بعاصيري

اذا كان شعور المسيحيين بالاحباط قد زال عند انتخاب العماد اميل لحد رئيساً للجمهورية، فلماذا لم يزل هذا الشعور عند انتخاب الياس المرادي مع ان الناخب الاقليمي واحد والظروف التي جرت فيها الانتخابات الرئاسية واحدة تقريباً؟

طرحنا هذا السؤال على مرجع ديني فقال: ان شعور المسيحيين بالاحباط بدأ مع اغتيال الرئيس المنتخب الشيخ بشير الجميل، لأنهم كانوا يعلقون عليه آمالاً كبيرة، وازداد شعورهم بالاحباط والخيبة مع اطاحة حكم العماد ميشال عون لأنهم تصوروا انه بخوضه ما سمي "حرب التحرير" لا بد ان يكون ثمة جهات دولية تسانده في هذه الحرب توصلها على تدبير لبنان من كل قوة غير لبنانية، ان لا يعقل ان يخوض وحده حرباً كهذه لا تكافؤ فيها.

واستمر شعور المسيحيين بالاحباط بحيث بلغ حد الاعتكاف عن المشاركة في الحياة السياسية عندما قررت قياداتهم مقاطعة انتخابات عام ١٩٩٢ لانها تجري في ظل الاحتلالات وفي ظل سيادة منقوصة ودولة لا تبسط سلطتها على كل اراضيها، خلافاً لما نص عليه اتفاق الطائف.

وظن الداعون الى مقاطعة تلك الانتخابات ان السلطة سوف تضطر الى اعادة النظر في موقفها وتؤجل مواعيد اجرائها رغبة في تأمين مشاركة الجميع فيها، الا ان شيئاً من هذا لم يحصل، وجرت الانتخابات النيابية في المواعيد المحددة لها بمن حضر بحيث لم تتجاوز نسبة المشاركين فيها الـ ١٥١ في المئة. فكانت اول انتخابات استغرابية بعد اتفاق الطائف تستخف بارادة الاكثرية الشعبية ولا تنال لها.

وجاء تشكيل اول حكومة لا تنطبق عليها مواصفات الوفاق الوطني الشامل التي نص عليها اتفاق الطائف، فشعرت فئة بانها محكومة من فئة اخرى، وان ما نفذ من هذا الاتفاق يرضي فئة ولا يرضي فئة اخرى، الامر الذي زاد شعور المسيحيين بالاحباط وهمش دورهم وتمثيلهم في كل المؤسسات خصوصاً بعدما رأوا زعماءهم البارزين، وقد غيب الموت بعضهم، وهجرت الظروف الامنية والسياسية بعضهم الآخر.

وعاش المسيحيون المحبسون في ظل هذا الشعور حتى انتخابات ١٩٩٦ التي لم يكن في الامكان استجابة الدعوة الى مقاطعتها، على نطاق واسع بعدما اترك معظمهم ان هذه المقاطعة لم تعد علاجاً للوضع المشكوك منه، وانه لا بد من المشاركة فيها ولو بصورة محدودة وفي ظل الظروف نفسها التي جرت فيها الانتخابات السابقة لأن الدفاع عن المصالح الخاصة بات اقوى من الدفاع عن المبادئ وعن المصالح العامة، وقوة الصمود ضعفت امام قوة الامر الواقع، فجات نسبة المشاركين في الانتخابات معقولة جراء الابعاز بجعل عدد المرشحين يضرب رقماً قياسياً في اكثر من منطقة.

ومع مرور السنوات التسع من عهد الرئيس المرادي يئس المسيحيون المحبسون من امكان تغيير الواقع الذي يشكون منه وخصوصاً ما يتعلق بانسحاب كل القوات غير اللبنانية لكي يستعيد لبنان سيادته الكاملة على ارضه وقراره الوطني الحر. وادركوا ان هذا الانسحاب لا يتم بقرار لبناني صرف انما بقرار اقليمي ودولي، بدليل ان قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ مضى على صدوره ما يقارب العشرين سنة ولم ينفذ رغم مطالبة لبنان المتكررة بذلك، ولا القرار ٥٢٠ الذي اخذ مجلس الامن علماً "بتصميم لبنان على تأمين انسحاب كل القوات غير اللبنانية من اراضيها" صار تنفيذه رغم مرور ما يقارب ١٦ سنة على صدوره. ولا اتفاق الطائف الذي نص على اعادة تمركز القوات السورية في البقاع صار تنفيذه ايضاً وقد مضى عليه ما يقارب التسع سنين. رغم تكرار المطالبة بذلك رسمياً وشعبياً.

لذلك اسقط المسيحيون المحبسون من حسابهم، ولاسيما "البرامغاميون" منهم، امكان تحقيق انسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان لكي يستعيد سيادته الكاملة وقراره الوطني الحر. وهو الموضوع الذي كان يحتل دائماً رأس اهتماماتهم، واعتبار تحقيقه من الاولويات وشرطاً للقبول بالاصلاحيات السياسية عندما طرحت في لقاءات الطائف. وشرطاً للمشاركة في الانتخابات النيابية وفي الحكومات وفي الحياة السياسية. وفي اقامة افضل العلاقات مع سوريا وبعدهم يئسوا من محاولات السعي الى تحقيق ذلك وادركوا ان القرار في هذا الشأن، هو قرار اقليمي ودولي، لا احد يعرف متى يتخذ.

الممكن وغير الممكن

ولو ان هذا الموضوع المهم بقي في رأس اهتمامات المسيحيين ومن اولويات مطالبهم، كم كان على مدى السنوات الاخيرة، لظل الشعور بالاحباط قائماً، الا ان السياسة

وسط اعتراضات مسيحية على معالجة الخطأ خطأ الهرابي يستعجل ملحق التجنيس لتوقيعه "إنجازاً أخيراً"

ماذا يدفع الفلسطينيين

وماذا يقبض الاسرائيليون؟

ما هو الثمن الذي ستقبضه اسرائيل في مقابل اتفاق واي بلانتايشن الذي قد لا يطبق حتى في مقدمته الاولى؟

من الخيف ان ينظر المراقب الى الوضعين الاسرائيلي والفلسطيني بعد اقل من اسبوعين على توقيع التفاتق. والخيف في الواقع، ليس الفارق بين وضع الرئيس ياسر عرفات الذي قد يجد نفسه مرة اخرى وهو يعطي دون ان يأخذ تقريباً، ووضع بنيامين نتيناهو الذي يضع نفسه في موقع من يحصل على اكثر مما يريد، بل الخيف هو الابعاد التي يتكشف عنها ذلك التفاتق يوماً بعد يوم. وقبل الحديث عن لائحة "التقديرات" الاميركية التي يتنهاو التي يبدو انها تتسع وتطول، قد يكون من الملائم التأمل ملياً في الموقف الفلسطيني الذي يقف جدياً ولمرة الاولى على عتبة "مواجهة عسكرية" بين سلطة الحكم الذاتي ومعارضى اوسلو وفي مقدمهم "حماس" و"الجماد الاسلامي". رغم حرص السلطة و"الاسلاميين" في الماضي على عدم الانزلاق في الصراع نحو ما يمكن ان يتحول حرباً املياً.

ومع ان اسرائيل كانت قد اعادت لمثل هذا الامر قبل عودة عرفات ورفاقه الى الداخل عبر تسليح كثيف للفلسطينيين [وهو ما جعل عرفات يشكو الى شمعون بيريز تكراراً] فان القادة الفلسطينيين حرصوا دائماً على عدم الانزلاق الى صراع من هذا النوع، لكن الازمات التي فرضها تفاتق واي ريفر على عرفات والتطبيقات الاولى التي نفذت [الاعتقالات والاجراءات ضد الشيخ احمد ياسين والمعارضين] دفعت "حماس" اول من امس الى التهديد باعلان الحرب على السلطة الفلسطينية. والامر هنا يتعدى الكلام التحليلي او الارتجالي الى توزيع بيان صريح اول من امس باسم "كتائب القسام" في غزة يقول: "ان استمرار السلطة في غيها وقمعها وطفغانها وتجاوزها كل الخطوط الحمر وفي ضرب "حماس" سيدفع جهازها العسكري (...) الى توجيه بنادقهم في شكل اضطراري الى اجرة أمن السلطة".

واضافة الى هذا تتخرب السلطة الفلسطينية في مواجهات سياسية مع عواصم عربية واسلامية عدة، لا داعي لاثباتها وهي التي تحتل اعمدة الصحف وواجهة الاخبار منذ اسبوع. في المقابل قد يكون من الملائم فعلاً ان تتأمل في قائمة الجوائز التي حصلت عليها اسرائيل حتى الآن:

❖ اولاً - رضوخ اميركا لمفهوم نتيناهو للاتفاق اي جعله (٢٠١٠) ولמיד التنفيذ المقسّم، الذي يعطي عرفات الآن اكثر من واحد في المئة من الارض في احسن الاحوال، اما ال ٩ في المئة المتبقية فقد لا يكون هناك من حاجة للانسحاب منها قبل انخراط الفلسطينيين في حرب املية أو زج الفلسطينيين في السجون، وفي الحالتين ليس من الواضح حاجتهم اليها اذناك!

❖ ثانياً - الحصول على مليار دولار مكافأة سميت نفقات الانسحاب وستدفع اذا حصل هذا الانسحاب او لم يحصل.

❖ ثالثاً - وعد باعادة النظر في ملف الجاسوس الاسرائيلي الاميركي جونان بولارد وهو ما يشكل انتصاراً لنتيناهو.

❖ رابعاً: تقاضى اميركي مشبوه أول من امس عن موافقة نتيناهو الضمنية على قيام المستوطنين باقتطاع المنطقة المطلة على اسوار المسجد الاقصى وقبة الصخرة في رأس العمود، وهو ما يشكل خطوة استيطانية خطيرة تخالف نص تفاتق واي البائس.

❖ خامساً - الاعلان عن ان وزارة الدفاع الاميركية تؤمل مشروعاً اسرائيلياً لتطوير القذائف المسماة "لدبابات" "ميركافا" بحيث تصبح صالحة للاستعمال في دبابت "ابرامز" الاميركية الاكثر تطوراً في العالم.

❖ سادساً - [وهذا هو الأمم] قيام بيل كلينتون ونتيناهو ليل السبت الماضي بالتوقيع عبر الاقمار الاصطناعية (!) على تفاتق لرفع مستوى "الارتباط" الاستراتيجي بين البلدين من مرتبة "التفاهم" الى رتبة "التعاون" اي من مرحلة المبادئ الى مرحلة التطبيق.

ومن المعروف ان "التفاهم الاستراتيجي" بين البلدين كان عبارة عن تفاتق اولي وضع قبل ١٧ عاماً ووقعه وزيراً الدفاع كاسبار واينبرغ واريل شارون، لكن التوقيع على تفعيل هذا التفاتق يشكل الآن احد اهم الضمانات الامنية التي تعطيها اميركا الى اسرائيل، لانه ينص في بنوده على ما يشكل إلزاماً صريحاً لاميركا بالدفاع عن اسرائيل، وهذا إلزام يقترّب من "المبادئ الاطلسية" اي انه يجعل اسرائيل أئناً، في مرتبة دول حلف الأطلسي.

صحيح ان التوقيع على التفاتق تم عبر الاقمار الاصطناعية ليأتي دافعاً لنتيناهو في وجه المعارضة، قبيل جلسة الحكومة وعشية الاحتفال الحاشد بذكرى اغتيال إسحق رابين، ولكن الأصح ان هذا التفاتق يشكل قرينة اضافية تؤكد ان هناك اتفاقات سرية ملحقه بـ"واي ريفر" [كما اشرفنا يوم الخميس، ثم كشفت عنها "هآرتس" يوم السبت عندما قالت ان نتيناهو ابلغ وزير العدل تسامي هانغبي بوجود "ملاحق سرية" للاتفاق].

ويبقى السؤال الأهم: ما هي العلاقة الموضوعية والميدانية بين "الاتفاقات السرية" والحرب الشاملة على الارهاب؟ والى اين تصل هذه الحرب؟!

راجح الخوري

كتبت روزانا بومنصف:

بعد اقرار مجلس النواب سلسلة الترتب والرواتب للموظفين في القطاع العام وشروع مجلس الوزراء في درس مشروع الاثراء غير المشروع تمهيداً لقراره في جلسته المقبلة، يبدو ان ثمة اتجاهاً الى تنويع انجازات العمدة الحالي بانجاز لا يقل اهمية وتأثيراً يكون خاتمة ولاية الرئيس الهراس الهراوي التي امتدت تسع سنين. ويتمثل هذا "الانجاز" في سعي رئيس الجمهورية الى اصدار مرسوم بملحق التجنيس الذي شكل واحدة من ابرز ثمر الحكم في عمده وكان سبباً لاتساع هوة الخلاف بينه وبين اركان طائفته وفاعلياتها وفي مقدمهم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

وكشفت مصادر سياسية ان اتصالات تجري بعيداً عن الاضواء مع المعنيين الرسميين والدينيين لتأمين العناصر اللازمة لهذا الملحق الذي كان اطلق السعي من اجله اثر الظل الفاضح الذي تضمنه مرسوم التجنيس على صعيد الجنسين من الطوائف المختلفة، واثار لدى صدور اعلان الحكومة الاولى لرئيس الوزراء رفيق الحريري استياء مسيحياً عارماً نظراً الى شموله اعداداً كبيرة من الجنسين من الطوائف الاسلامية ازاء العدد القليل نسبياً من الجنسين من الطوائف المسيحية بما ينعكس سلباً على ديموغرافية لبنان وتوازناته وطبيعة تكوينه. وكان من شأن ذلك ان تقدم الرابطة المسيحية شكوى للطعن بالمرسوم لدى مجلس شورى الدولة لم تبت بعد.

وحاول المسؤولون لاحقاً استدراك الخطأ الذي نجم عن مرسوم التجنيس باعلان السعي الى اصدار ملحق لاصلاح هذا الخلل بما يؤدي الى ردم الهوة بين الجنسين المسلمين والمسيحيين، وطلب المعنوين من المسؤولين الروحيين لدى الطوائف المسيحية اعداد لوائح بهذا المعنى لكي يتم تجنيسهم عبر الملحق، وما لبث هذا المسعى ان توقف بعد اشهر ثم احياه الهراوي قبل شهر تقريباً فطلب من وزارة الداخلية استعمال ما يلزم على هذا الصعيد، وخصوصاً ان اعلان وقف قبول الطلبات من اجل الملحق جمد طلبات المسيحيين الموجودين في الخارج والراغبين في الحصول على الجنسية اللبنانية لدى المسؤولين الروحيين المعنوين.

وقد يكون هذا العامل، اي توقف قبول الطلبات، عائقاً دون تأمين التوازن المطلوب، ناهيك بما ينقل من تحفظات اساسية لدى سيد بكركي عن اصلاح الخطأ الذي ارتكب بمرسوم التجنيس بخطأ محاولة تصحيحه عبر ملحق. وثمة تخوف فعلي لدى المعنوين الروحيين نظراً الى ان المسيحيين الراغبين في التجنيس لبنانياً قد لا يلبون صفات المواطنة اللبنانية رغم اكتسابهم الجنسية. لذا كان التساؤل حول جدوى الاكثار العددي وخصوصاً اذا كانت توجهات مؤلاء لا تتناسب والتوجهات المسيحية واللبنانية في اطرها الثابتة المعروفة. ويعتقد في هذا الاطار ان الانسب قد يكون، وما دام المسؤولين الرسميين اقرروا بوجود خطأ فادح في مرسوم التجنيس، السعي الى الطعن في حق عدد كبير ممن جنسوا في المرسوم الاول. وثمة معلومات متداولة مقرونة باثباتات داعمة تؤكد تجنيس ما يقارب ٤٠ الف فلسطيني يفترض ان يطاولهم الطعن في المرسوم لدى مجلس الشورى متى تاكدت هذه الاثباتات.

واذا صح ذلك فمن شأن هذا الامر ان يزيل بعض الخلل نسبياً في التوازن ثم يتأمن ردم ما تبقى من هذا الخلل عبر ملحق التجنيس الذي لن يلحظ في هذه الحال اعداداً من غير مستحقي الجنسية الفعليين اي المسيحيين اللبنانيين الذين هم في الخارج.

هذه العوائق يجري العمل على معالجتها مع مسؤولين روجيين من اجل تأمين موافقة البطريرك الماروني لثلاث تاتي هذه الخطوة، التي يرغب الهراوي في ان تصاحبها سيقها، في غير مكانها. وتتحدث المعلومات عن اجتماعات يعقدها الهراوي لهذه الغاية مع مؤلاء المسؤولين، وهي اجتماعات تواصلت في الاسابيع الاخيرة من دون اعلان عنها، من اجل امتاز ما يلزم قبيل انتهاء ولاية هذا العمدة. وهو امر لم تكتمل فصوله بعد، بحسب اوساط بعيدا، التي لا تنكر وجود اتجاه لدى رئيس الجمهورية لحسم هذا الموضوع في الاسبوعين المقبلين وقبل تسليمه مقاليد الرئاسة الاولى الى الرئيس المنتخب اميل لحود، من دون ان تجزم في امكان اكتمال عناصره خلال هذه المهلة القصيرة.

على ان المصادر المعنية تجزم بنية الهراوي ورغبته في اختتام عمده بما يؤدي الى عودته الى قاعدته من دون ارب يصعب اصلاحه. فانجاز سلسلة الترتب والرواتب التي طالت المماحكات في شأنها اربع سنوات من عمده لم تقر لسوى ضرورة توافقها ولحظة مناسبة على الصعيد المالي ولتصّب في خاتمة التحضير للعهد الجديد بمقدار ما تصب في خاتمة آخر انجازات عمده، وكذلك الامر بالنسبة الى مشروع الاثراء غير المشروع الذي تستعد الحكومة لقراره. في حين ان اصدار ملحق بمرسوم التجنيس يصب في خاتمة الهراوي نفسه، ويؤدي من دون شك الى اصلاح ما علق من شوائب في العلاقة بينه وبين اركان طائفته وخصوصاً ان مرسوم التجنيس الذي صدر عام ١٩٩٢ شكل احد اهم مأخذ طائفته عليه وساهم في ابتعادها عنه.

هل "عاد" رئيس الجمهورية "مسيحياً" في الاسابيع الاخيرة من عمده؟

في رأي المصادر المعنية ان الرئيس الهراوي يصحح ما توافق المسؤولون جميعهم على اعتباره خطأ جسيماً توافرت ظروفه في مرسوم التجنيس، وكان يفترض ان يصحح عبر الملحق، وما دأب الهراوي على تكراره في الاسابيع الاخيرة وتحديداً بعد انتخاب لحود من تذكير "بالانجازات" التي قام بها في عمده رداً على ما يرمى به من انتقادات ومأخذ يعبر بوضوح عن اتجاه لدى الهراوي اما للتجريب او للدفاع، ولكن مرسوم التجنيس لا يشكل احد هذه "الانجازات". لعمد ان سعيه الى تصحيح ما شابها، وحتى لو لم يوقع الهراوي ملحق التجنيس في الاسبوعين الاخيرين من عمده، رغم التأكيدات في هذا الشأن، فانه في رأي المطلعين، سيكتفي لاحقاً بالقول: اللهم اني قد سعت.

لحدود يقلق الجميع

معينة وظروف معينة الى قبول الشراكة مع الآخرين لكنهما اكتسبهما وبرعا في ممارستها بحيث بدت اصيلة في نظر اللبنانيين.

قلق الرئيسين بري والحرييري من سيد العهد المقبل هل يتبدد وكيف؟ يجب ان يتبدد، تجيب مصادر سياسية مطلعة. اولاً لان الرئيس اميل لحود لا يستطيع تغيير شخصيته، ولان الدعم الذي تلقى من داخل ومن خارج هو لتمتعه بهذه الشخصية التي مكنته من تحقيق انجاز كبير في المؤسسة التي كان يقود. وهذا الدعم لن يتقلص. وثانياً لان الظروف المحلية والاقليمية تفرض بقاء كل من الرئيسين بري والحرييري في موقعه الرسمي. وثالثاً لان البلاد تحتاج الى تعاون مراجعها الرسمية للنهوض من وضعها الحالي التعس وليس الى اختلافها الذي لن يؤدي الا الى الخراب والدمار.

والقلق المشار اليه يمكن ان يتبدد اذا اقتنع الرئيس بري ان ما حققه على الصعيد السياسي وعلى الصعيد المذهبي وعلى صعد اخرى كبير لدرجة تجعله مطمئناً الى مستقبله. واي مراقب عاقل يرى التطور الايجابي في الجنوب الذي كان عنوان الحرمان في الماضي لا بد ان يتأكد من متانة الوضع الشعبي والسياسي لرئيس مجلس النواب بقطع النظر عن الاساليب التي استعملت لتحقيق هذا التطور والتي انطوت على مخالفات كثيرة، وبفض النظر عن الاستغلال الذي قام به كثيرون اثناء ذلك. ويمكن ان يتبدد ايضا اذا قرر بري استرجاع صورته الوطنية التي كانت زاهية قبل اتمهائه الحرب باعوام والتي كانت وسع الوطن.

اما قلق الرئيس الحرييري فان تبديده سهل ايضا اذا اقتنع صاحبه بان المرحلة الماضية بحسناتها وسيئاتها كرسته زعيماً سنياً كبيراً ورئيساً مهما للحكومة ومنفذاً فكرة اعادة بناء ما دمرته الحروب في لبنان. واذاً قرر عودة رفيق الحرييري الاول قبل دخول السلطة. وهذا الرفيق كان صاحب مشروع وطني يتجاوز الطوائف والمذاهب ويهتم بالاعمار وفي الوقت نفسه بالشباب والكفاءات الذين من دونهم لا يمكن بناء الوطن.

هل يخلي بري الثاني والحرييري الثاني المكان لبري الاول وللحرييري الاول؟ لا احد يعرف، علماً انه من الطبيعي عند السياسيين المحترفين ان يحاولوا خلق نقاط ضعف او اثاراً نقاط ضعف عند من يعتقدون انه سيمس مكتسباتهم واختياراتهم وتديداً غير القانوني او الشرعي منها. لكن نتائج محاولات من هذا النوع لن تتأخر في الظهور. فالرئيس المنتخب سيتسلم سلطاته الدستورية بعد زهاء (٢١ يوماً). ويبدأ الاحتكاك الرسمي او التعامل بينه وبين رئيسي المجلس والحكومة. والنتائج لن تتأخر في الظهور.

سركيس نعوم

انتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية اصاب رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحرييري بالقلق، في رأي اوساط سياسية وشعبية. فالحرييري تعود منذ دخوله نادي رؤساء الحكومة اواخر ١٩٩٢ ان يتصرف كالرجل الاول في الدولة انطلاقاً من حجمه الكبير على الصعيدين العربي والدولي، ومن امكاناته المادية الضخمة، ومن مشروع اعادة البناء والاعمار الذي ندد نفسه لتنفيذه، وتالياً انطلاقاً من الحاجة الى وجوده لا بل الى استمراره في السلطة التي كونتها العوامل المذكورة. وبري تعود ان يكون شريكاً في حكم البلاد وتديداً في سلطتها التنفيذية عبر عضويته في هيئة رئاسية غير رسمية، طبعاً، ضمت اليه رئيس الجمهورية الياس المرادي والرئيس الحرييري. وتعود ايضا ان يختصر مجلس النواب في شخصه مثلما فعل الحرييري في مجلس الوزراء، وحاول عبر موقفه الرسمي وغير الرسمي اختصار الطائفة الشيعية بنفسه كما فعل الحرييري ايضا، الا انه لم يحقق هنا النجاح الذي اراد، والذي حقق الحرييري جزءاً مهماً منه في الطائفة السنية التي اليها ينتمي. وكان لـ"حزب الله" المقاوم اسرائيل دور اساسي في ذلك.

والرئيس لحود أت ليكون رئيساً للدولة بكل مؤسساتها وفقاً للدستور. وأت لمعالجة الآثار السلبية للعادات التي مارسها الرئيسان بري والحرييري منذ ١٩٩٢ لا بل لالفاء هذه العادات ولتطبيق "الكتاب" اي الدستور بحرفيته بعيداً من اي اجتهاد، وخصوصاً اذا كان نابعا من مصالح فئوية وخاصة. وهو يحظى بدعم سوريا صاحبة الدور الاقليمي الاوحد في لبنان كما بدعم اللبنانيين. ويستطيع تبعاً لذلك ان تكون له كلمة اساسية وربما حاسمة في وضع قواعد التعامل واسسه بين المؤسسات وفي وضع السياسات الرامية الى معالجة المشكلات التي تكاد ان تصبح مستعصية الحل بعيداً من منطق المحاصصة الطائفية والمذهبية او الخاصة. وقد ادرك الرئيسان بري والحرييري ما هما مقدمان عليه في العهد الرئاسي الجديد عبر اشارات واضحة على قلتها كان ابرزها ابراز دوره في معالجة الملفات العالقة وازهار جديته في ذلك. كما كان ايضا الابلاغ اليهما انه لا ينوي ان تكون له "حصص" في الدولة وانه يتوقع تالياً ان لا يسعى غيره وراء حصص من هذا النوع.

طبعاً، ما كان بري والحرييري ليكتسبا العادات المشار اليها التي يعتبرها اللبنانيون سيئة وفقاً للمقاييس الديمقراطية لولا عوامل ثلاثة مهمة. اولها الوضع المحلي المفرق في طائفته ومذهبيته والقابل للاستغلال من جهات كثيرة معادية للبنان ولسوريا راعية سلمه الاولي في آن واحد. والعامل الآخر الوضع الاقليمي الذي فرض على سوريا احياناً قصر معظم اهتمامها عليه والذي فرض عليها احياناً اخرى استعمال الوضع المحلي المشار اليه لحماية نفسها. اما ثالث العوامل فكان رئيس الجمهورية الياس المرادي الذي دفعته حسابات

٧٥ عاما على ذكرى "استقلال" تركيا: اكتشاف جمهورية ام انكشافها؟

لمدة ٣ سنوات.

والآن بدأت اولى خطوات احالة زعيم حزب الفضيلة رجائي كوتان الى القضاء بتهمة اثاره التفرفة المذهبية بعد اتهامه العلويين بأنهم فئة "ضالة" و"منحرفة".

الاسلاميون، بجناحهم السياسي على الاقل، الممثل بحزب الفضيلة، معروضون بدورهم للخطر الأكبر وهو حظر الحزب. المدعي العام فورال سافاش يقول: "عندما تكتمل شروط حظر اي حزب سترفع دعوى لإغلاقه". وهو نفسه الذي قال إن حزب الفضيلة لن يصل الى السلطة وإن فاز بنسبة ٩٩,٩٩ في المئة.

غير ان العنوان الابرز للمواجهة بين الاسلاميين والقوى المتشددة من العلمانيين كانت مسألة "غطاء الرأس" بالنسبة الى الطالبات الجامعيات، ومنع من ترتدي منهن الحجاب (ليس بمعنى التشادور) من دخول خمسين جامعة على امتداد تركيا.

لقد اصدرت حكومة يلماز، بضغط من العسكر، تعميما لرؤساء الجامعات بمنع الطالبات المحجبات من دخول الجامعات او اعطاء شهادات للواتي انهن السنة الماضية مرحلة الليسانس. مع ربط تنفيذ القرار بتعليمات رؤساء الجامعات، بحيث ان لرئيس كل جامعة امكان السماح، اذا اراد، للمحجبات بدخول جامعتهم. لكن شيئاً من هذا لم يحصل، حيث ان معظم رؤساء الجامعات معينون حديثاً بقرار من رئيس الجمهورية سليمان ديميريل، وانتقائهم تم وفقاً للمعايير "الجديدة" التي تتطلب تشديد الحملة على الاسلاميين.

ويكتسب قرار منع المحجبات من دخول الجامعات اهمية كبيرة نظرا الى ابعاده الاجتماعية والاعداد الكبيرة من الطالبات اللواتي سيقتن خارج الجامعة. ماذا يفعلن والى اين يذهبن. انما مشكلة كبيرة تتفاقم مع اتخاذها اشكالا تعصيدية من مظاهرات واعتصامات واحتفانات.

العلمانيون المتشددون يرون ان حزب الفضيلة حول مسألة وجود محجبات في الجامعات قضية سياسية، لا علاقة لها بحرية الفرد الشخصية، ما يؤدي الى "حرف" المسألة عن جوهرها لغايات سياسية. فقرار المنع كان للحؤول دون استخدام القضية اداة للدعاية لمصلحة حزب الفضيلة. لكن القرار لم يقتصر على طالبات حزب الفضيلة بل شمل كل الطالبات الاسلاميات، ويرى البعض ان هذا القرار يدفع المجتمع نحو مزيد من الشرخ والاستقطاب، ما دفع زعيم حزب الاتحاد الكبير محسن يازجي اوغلو للقول: "ان البلاد تسير تدريجاً نحو حرب اهلية".

اثارت مسألة الطالبات المحجبات وما زالت نقاشا واسعا حول جوهر العلمانية من جهة، والعلاقة بين الاسلاميين انفسهم من جهة ثانية.

تساءل احد الصحافيين قائلًا: ان العسكر يستقبل، في المناسبات، امهات شهداء الجيش، ومن محجبات، فلماذا لا يسمح للبنات المحجبات بدخول الجامعات؟ فيما تقول نازلي ايليچاق، من قيادة حزب الفضيلة، وهي صحافية علمانية سافرة وتشرّب الكحول علنا، بأن العداة للحجاب ليس واقعا علمانيا لأن العلمانية تضمن حرية الدين والتفكير، وتتساءل: ألي هذا الحد يصعب الاتفاق على تعريف مبدأ العلمنة حتى تمنع بالقوة الطالبات المحجبات من دخول الجامعات؟

ويقع الرئيس الراحل تورغوت اوزال في دائرة غضب عتاة العلمانية، حين يلقي المدعي العام فورال سافاش باللوم عليه لأنه كان اول رئيس او مسؤول يسمح بارتداء الحجاب في الجامعات في الثمانينات في حين كان ذلك قبله ممنوعا.

وفي الواقع تؤثر مسألة الحجاب بقوة على موقع رئيس حزب "الوطن الأم" مسعود يلماز. ففي حين تمضي تانسو تشيلر زعيمة حزب "الطريق القومي" في تأييدها للمحجبات، وتعاطفها مع قضيتهم وعدائتها للعسكر، يواصل يلماز، مكرها، تنفيذ توصيات المؤسسة العسكرية، ما يفقده، في استطلاعات الرأي، مزيدا من الاصوات. وهو اذا اصدر تعميما على رؤساء الجامعات بمنع المحجبات من دخول الجامعات حاول قبل ايام الظهور بموقف مغاير الى حد ما عندما طلب من رؤساء الجامعات انفسهم التصرف بـ"مرونة وتسامح" مع الطالبات المحجبات والسماح لهن بحضور الدروس، وذلك بعدما بلغته ردود فعل ساخطة من قواعده الحزبية.

مجلس الأمن القومي، كعادته، كان "العين الساهرة" على تطبيق الانظمة والقوانين. ففي اجتماعه الشهري الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول الماضي، عرّب الاعضاء العسكريون فيه عن "رفض اي نقاش حول التسامح في موضوع الحجاب، وطلبوا عدم طرح هذا الموضوع ثانية للنقاش في اجتماعات المجلس". وكان هذا تحذيرا شديدا للجهة ضد المدنيين من اعضاء المجلس وفي مقدمهم رئيس الحكومة مسعود يلماز.

في باحات جامعة انقره، وفي قاعات تدريسيها، كان يمكن ملاحظة وجود طالبات محجبات وان بأعداد قليلة. وحين سألت بعضهن عن سبب وجودهن، رغم قرار المنع، كان الجواب بأن ذلك عائد الى عميد كل كلية بل احيانا كل مادة. ومن، اذ يحضرن في صورة

لم يحتفل الاترك باليوبيل الذهبي لإعلان بلادهم جمهورية، ولا بعيدها الستين او السبعين. لكنهم في العيد الخامس والسبعين، الذي صادف في التاسع والعشرين من تشرين الأول الماضي، احتفلوا، كما لم يحتفلوا من قبل. كأنهم يكتشفون من جديد "جمهوريةهم" التي اسسها مصطفى كمال الملقب بأتاتورك (ابو الاترك) اثر حرب تحرير وطنية تزعمها في مواجهة قوى دولية واقليمية.

الاترك يكتشفون جمهوريتهم في لحظتها الأكثر انكشافا.

لم يهدأ التاريخ التركي الحديث، المرتبط بالنهج الذي رسمه أتاتورك، والمعروف باسم الكمالية. وغالبا ما كان يتسم بالتوتر والقلق والزاعات المباشرة، التي كانت تتخذ طابعا دينيا او طابع مواجهات طبقية، او تباينات مدنية - عسكرية. غير ان تركيا، عنيفة الذكرى ٧٥ لإعلان الجمهورية، كانت تختزن جميع هذه التناقضات وتختزلها دفعة واحدة. تضاف اليها عوامل دولية واقليمية جديدة بعد انتهاء الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفياتي.

وعلى هذا تبدو الصورة من الداخل التركي غاية في الغموض والتعقيد على صعيد الأولويات، وآليات نظم الحركات الاجتماعية او ضبط الاتجاهات السياسية. يفعد سنوات على اعتبار حزب العمال الكردستاني (PKK) الخطر الأول على الأمن القومي، تقدم في العام الماضي (١٩٩٧) الخطر "الرجعي" (اي الاسلامي) الى المرتبة الاولى. ومع ظهور فضائح المافيا وارتباطها بدوائر في الدولة مدنية وامنية، بدأ ترتيب الاولويات بترجرج، ولم يعد الخطاب السياسي او العسكري واحدا حياي اي من هذه الاخطار ولم يعد اي منها يحتل المرتبة الاولى او الثانية، او يشكل العامل الحاسم في تحريك هذه القضية او تلك.

لكن المؤكد ان الحماسة التركية، الجارفة والشاملة، للاحتفال بالذكرى ٧٥ إعلان الجمهورية، كانت رد فعل وصدى للقلق البالغ والاضطراب النفسي الداخلي الذي يجتاح المواطن التركي الضائع في بحر الاحتفانات السياسية والاجتماعية والمذهبية التي تكاد تفيض وتهدد بإغراق كل شيء ما لم يتم تدارك الأمور، وبما يشبهه، في ظل اتجاهات حركة الاطراف الداخلية، معجزة خارقة.

عاشت تركيا، على امتداد شهر بكامله (تشرين الاول الماضي) في حال حرب فعلية مع سوريا. ورغم ذلك لم تستطع الأزمة التركية - السورية ان تغطي، ولعل هذا احد اهدافها، على المشكلة الرقم واحد التي تواجهها تركيا الآن وهي التجاذب بين التيارين الاسلامي والعلماني المتشدد الذي تقوده المؤسسة العسكرية، والمستمر منذ ٢٨ شباط ١٩٩٧ حين اصدر مجلس الأمن القومي التركي بيانه الشهير الذي اعتبر انقلابا مقنعا ضد الحركة الاسلامية ممثلة بحزب الرفاه الذي كان حينها في السلطة بزعامة نجم الدين اربكان. "مرحلة ٢٨ شباط"، برأي المعلق ياوز دونات (المقرب من رئيس الجمهورية سليمان ديميريل) ما زالت مستمرة، وما يشهده الشارع التركي اليوم هو استمرار لعملية ٢٨ شباط.

يتخذ الصراع الاسلامي - العلماني المتشدد اليوم اكثر من طابع ومظهر، وفي اكثر من ساحة. والسلاح الاقوى بيد المتشددين من العلمانيين هو القضاء ورمزه المدعي العام فورال سافاش الذي حطّر حزب الرفاه على يده وحكم على رجب طيب اردوغان بالسجن عشرة اشهر فيما يمضي سائر رموز الاسلاميين اوقاتهم في ممرات المحاكم، كل ينتظر دوره.

* رغم حرمان اربكان من العمل السياسي لمدة خمس سنوات، ما زال القضاء يلاحقه باكثر من تهمة، آخرها اتهامه بإثارة التفرفة الدينية والعرقية والمذهبية في خطاب له في بينغول في جنوب شرق تركيا عام ١٩٩٤. والاعتقاد الشائع ان مراكز القوى الممسكة بالدولة لن تدع اربكان، في خطوة يقصد بها الاندال خارج السجن، شأنه شأن ما سيحل بآردوغان.

* بعد الحكم على رجب طيب اردوغان، واستقالته يوم ٢٧ تشرين الاول من حزب الفضيلة وتوقع تخليه عن رئاسة بلدية اسطنبول خلال شهرين او ثلاثة، جاء الآن دور رئيس بلدية انقره، الناجح بدوره كما اردوغان، في تقديم خدمات بارزة لعاصمة الجمهورية. المدعي العام في انقرة اصدر موافقته قبل ايام على فتح تحقيق مع رئيس البلدية ملج غوكتشيك و٣٥ من اعضاء البلدية بتهمة التدخل في ٩٠ مناقصة جرت بين ١٩٩٤ و١٩٩٥. ما يدخل في باب سوء استخدام الوظيفة، الامر الذي يتطلب السجن عشر سنوات.

* ايرول يارار، رئيس جمعية الصناعيين ورجال الاعمال المستقلين (MUSIAD) ذات الميول الاسلامية، يلاحق الآن امام القضاء لوصفه التعليم اللازمي لمدة ٨ سنوات بأنه تعليم غير ديني الزامي.

* حسن جلال غوزيل، رئيس حزب الولادة من جديد (YDP)، المؤيد للاسلاميين والمعارض بشدة لتدخل الجيش في السياسة، يحاكم بتهمة اثارة التفرفة الدينية والعرقية، ويواجه خطر السجن من سنة الى ثلاثة سنوات.

* ابراهيم خليل تشليك احد قادة حزب الفضيلة، يواجه التهمة نفسها وطلب القضاء سجنه

٧٥ عاما على ذكرى "استقلال" تركيا (تمة)

نيابية مبكرة. ومؤسسة ديوجين اشارت الى ان حزب الفضيلة سينال ١٦,٢٥ في المئة يليه الوطن الأم (١٣,٩١)، الشعب الجمهوري (١٣,٦٣)، اليسار الديمقراطي (١٠,٧٥)، الطريق القويم (١٠,٢٤)، الحركة القومية (٨,٢٤)، الديموقراطية الشعبية - الكردي (٣,٠٩). غير ان استطلاعات اخرى تعطي حزب الفضيلة نحو ٢٤ الى ٢٦ في المئة. واذ كان احد مفكري حزب الفضيلة، يرى ان حملة الجيش على الاسلاميين لا يمكن وقفها او التخفيف منها الا بانتخابات نيابية يخرج منها حزب الفضيلة قويا، الا ان عبد الله كول، الرجل القوي في الحزب، يسر في مجالسه الخاصة، انه لا يريد للحزب ان يخرج قويا في الانتخابات نيابية لأن رد فعل الجيش سيكون اكثر شراسة من قبل.

الجميع، باستثناء حزبي الفضيلة والطريق القويم، لا يريدون انتخابات نيابية مبكرة: مسعود يلماز مكبل بفصائح المافيا المتورط فيها بعض اعضاء حزبه، وربما هو شخصيا. بولنت اجاويد، خف وهجه، باعتباره شريكا في حكومة متهمه بالفساد. اما حزب الشعب الجمهوري بزعامه دينيز بياكال الذي يدعم الحكومة من خارجها، فما زال يتصف بمواقفه المتقلبة ويريد الذهاب الى انتخابات في لحظة مناسبة لحزبه ومركبة للاحزاب الاخرى. ومن اجل ذلك يحاول اضعاف الاحزاب الاخرى من خلال ضربها بعضها ببعض. فهو يريد انهاء تشيلر بأصوات حزب الوطن الأم، ويريد ارسال يلماز الى القضاء بدعم من تشيلر والفضيلة... الخ. ليقى وحيدا. لكن الكلمة الاخيرة تبقى... للجيش. يرى البعض ان المؤسسة العسكرية لا تريد انتخابات مبكرة قد يخرج الفضيلة منها اقوى مما هو عليه الآن. ليس ذلك فحسب بل لأن المؤسسة العسكرية لم تنته بعد من "هندسة" المجتمع كما تريد، ولم تنجز بعد صوغ الاحزاب السياسية بالشكل الذي ترغب فيه. غير ان المؤسسة العسكرية قد تكون في وارد دعم انتخابات نيابية دون حزب الفضيلة وتخلص بذلك من اي ابحاث. وهناك اعتقاد قوي ان حزب الفضيلة، قد يواجه الحظر، وفي لحظة اقرار الحظر قانونيا من جانب القضاء تجري انتخابات نيابية مبكرة لا يشارك فيها الفضيلة، ولا اي حزب بديل منه، بسبب عدم وجود متسع للوقت لتشكيله.

على خط آخر، يتم التداول بسيناريوات اخرى لضعاف حزب الفضيلة بطريقة "شرعية" من خلال دفع حزبي الشعب الجمهوري، العلماني اليساري، وحزب الديموقراطية الشعبية (الكردي) نحو التحالف في الانتخابات نيابية. وهذا يضمن حصول الشعب الجمهوري على المركز الاول في الانتخابات على حساب حزب الرفاه الذي سيتلقى ضربة قاسية في المناطق ذات التواجد الكردي الكثيف في جنوب شرق تركيا، حيث النفوذ الاقوى لحزب الديموقراطية الشعبية الكردية. ويكون هذا الائتلاف فرصة لتعديل التوجهات الاساسية لهذا الحزب، وتمكينه من فرض نفسه بديلا، غير معاد للنظام، من حزب العمال الكردستاني الذي تشدت الضغوط الداخلية والاقليمية لإنهائه عسكريا، وتاليا سياسيا داخل تركيا. ويستدل البعض من سابقة لمثل هذا التحالف الانتخابي، والسياسي، بين حزب العمل الشعبي الكردي والحزب الاجتماعي الشعبي الديموقراطي، سلف حزب الشعب الجمهوري، في انتخابات (١٩٩١). لكن السبل ما لبثت ان افرقت بين الحزبين وعاد حزب العمل الشعبي الكردي مستقلا، لكنه خطر لاحقا. وهنا لا تستبعد اوساط مقربة من اليسار العلماني ان تلجأ مراكز القوى الى سناريو آخر يقضي بحل حزب الديموقراطية الشعبية (الكردي) من اجل تجميع اصواته لمصلحة حزب الشعب الجمهوري بمفرده في مناطق الجنوب الشرقي وذلك للتغلب على نفوذ حزب الفضيلة فيها.

أنقرة، اسطنبول - محمد نور الدين

النهار قبل ستين عاما

٣ تشرين الثاني ١٩٣٨

مفاوضات سرية بين انكلترا وفرنسا لتوحيد سوريا وفلسطين

روما - نشرت جريدة "ستيمبا" مقالة اضافية لمراسلها في دمشق عن المفاوضات التي تقوم بها فرنسا وانكلترا سراً لحل المسألتين الفلسطينية والسورية، جاء فيها ان فرنسا مستعدة للتخلي عن سوريا التي تعدّ حملاً ثقيلاً عليها وتكلفتها دماً غالياً ومالاً كثيراً بينما هيبنتها الادبية تجاه العرب ضعفاً كبيراً، ولكنهما تنتفض بلبنان بعد ان تضم اليه اراضي اللاذنية حيث تستطيع ان تعزز مركزها السياسي والعسكري.

... أما ولايتا حلب والجزيرة فستضمّان الى "هاتاي" لكي تتألف فيها دولة يكون عدد سكانها مليوناً و١٧٠ ألف شخص اكرديتهم من الترك او المستركرين، وتكون حائلًا بين تركيا وسوريا وتضم بقية الاراضي السورية التي يبلغ عدد سكانها مليوناً و٣٠٠ ألف شخص الى فلسطين وشرق الاردن فتتألف منها مملكة عربية توضع تحت حماية انكلترا.

عادية بعض الدروس، غير متأكدات مما اذا كان سيسمح لهن بإجراء امتحانات آخر السنة. لكن الوضع في بعض الكليات من جامعات اخرى مختلف تماما، فالشرطة تدخل اكثر من مرة لإخراج المحجبات، ليس من باحات الجامع فقط بل من امكن سكنهن في المدينة الجامعية ايضا.

وقضية المحجبات بدأت تأخذ بعدا جديدا. احدى الصحافيات الاسلاميات، التي لم يسمح لها بالتقدم لامتحان آخر سنة في الجامعة، قالت لي بأن الطالبات اللواتي ينتمين الى جماعة فتح الله غولين، الزعيم الاسلامي المعروف باعتداله والذي يملك امبراطورية من الجامعات والمدارس والمؤسسات الاجتماعية والاعلامية داخل تركيا وخارجها، بدأن تدريجيا يخلعن غطاء الرأس للتمكن من مواصلة دراستهن في الجامعات التي هن فيها الآن وشعارهن انهن يفعلن ذلك "خداء للاسلام" وان الاولوية لتحصيل العلم فيما يمكنهن العودة لارتداء غطاء الرأس بعد التخرج من الجامعة. ولا يعتقد احد المفكرين الاسلاميين البارزين في تركيا والقريب من جماعة اسلامية اخرى ان الحجاب "مسألة جوهرية" في الاسلام لكن تتحول مادة تجاذب، من جانب العلمانيين، ومن جانب الاسلاميين.

يقع حزب الفضيلة الآن بين نارين: نار المتشددين من العلمانيين ونار الجماعات الاسلامية الاخرى. واذ كان موقف الفريق الاول واضحا ومبدئيا، فإن الفريق الثاني، ينطلق من حساسيات طبعت العلاقة بين القوى الاسلامية في اوقات مختلفة. وتأخذ جماعات اسلامية اساسية، مثل جماعة فتح الله غولين وجماعة النور بقيادة محمد قوتلولار وبعض اوساط انور اورين، احد قادة جناح آخر من النوريين، على حزب الفضيلة ومن قبله حزب الرفاه، "عدم المساك بالستهم" واطلاق تصريحات "استفزازية" اثارته "نقزة" المؤسسة العسكرية وبعض العلمانيين. وترى هذه الجماعات ان الحركة الاسلامية واجهت اقصى ضربة لها عندما دخلت مع اربكان عام ١٩٧٠، مرحلة الحزبية السياسية. وان ما تشهده الساحة الاسلامية اليوم من ضغوط وتضييق، احدي نتائج تلك المرحلة. ويرى احد قادتها أن وجود مراكز القوة الفعلية في تركيا بيد العسكر، يتطلب من الحركات الاسلامية في تركيا نهج استراتيجيا بعيدة المدى، هادئة، تسعى الى دعم احزاب اليمين المحافظ، والوصول الى اهدافها بطرق غير مباشرة. ولا يخرج احد اساتذة الجامعة من ذوي الميول الاسلامية عن تحميل اربكان مسؤولية التردّي في الحال الاسلامية رامنا، ويرى ان امام حزب الفضيلة فرصة لتطوير آليات العمل الاسلامي اذا خرج من الاشراف المستمر حتى الآن لرئيس الرفاه نجم الدين اربكان.

رغم ذلك، يبقى حزب الفضيلة، مقياسا لانتاجات الحركة عند مختلف القوى السياسية في تركيا، ومنها المؤسسة العسكرية. وقد اظهر الحزب في عهد زعيمه الجديد رجائي قوتان، الذي ينتمي الى جيل "الحرس القديم" الموابك لأربكان، فارقا واضحا عن حزب الرفاه، من خلال تركيزه على طروحات الديموقراطية والحريات وحقوق الانسان. واتسم قوتان بالاعتدال في تصريحاته، ومرونته وعدم تأثره بهماسة الجماهير. ولكنه لم يسلم، كما اربكان، من بعض "زلات اللسان" حين اتهم النصيريين بأنهم "اقلية علوية ضالة". واذ حاول استدراك هذا الخطأ بالقول ان النصيريين في سوريا يختلفون عن العلويين الأتراك، ويقول: "انا ايضا علوي"، الا انه اثار عليه من جديد نقمة العلويين في وقت يحاول هؤلاء التمايز، بهوية ثقافية مستقلة، ما قد يؤدي لاحقا الى اصطدامهم بثوابت في النظام ولو كانت العلمانية عماده.

انفتاح حزب الفضيلة، وتشديد النظام حملته على الاسلاميين، كانا عملا مهما في ارتفاع التأييد الشعبي للحزب، الآتي اصلا من تاكل قاعدة حزب "الوطن الأم" بزعامه مسعود يلماز واتجاه قسم منها نحو دعم حزب الفضيلة. وما كان يأمل العسكر لم يتحقق، فمحكمة اردوغان بسبب القائه ابياتا من الشعر، والحكم عليه بالسجن ثمانية اشهر، ادى الى تعاطف شعبية الحزب، خصوصا ان اردوغان كان باعتراف خصومه قبل محاربه، رئيس البلدية الانج في اسطنبول، وقدم نموذجا لبنيانية الزعامة الواثقة من نفسها الفاضحة غيرها. وكان سباق ماراتون "اوراسيا" في اسطنبول في مطلع تشرين الاول الماضي مناسبة لإظهار التأييد الشعبي لأردوغان. وتمثل في شوارع اسطنبول وزجاج الحافلات بملصقات "وداع" اردوغان، واحدهما يظهر صورته وتحتها عبارة: "هذه الاغنية لن تنتهي هنا". فيما علّق ملصق آخر يتضمن صورته واقفا مع موجز بانجازاته وعبارة "وماذا ايضا لم يفعل؟".

كذلك فعل القيادي الشاب الآخر في حزب الفضيلة رئيس بلدية انقرة مليح غوكتشيك بملصق كبير علق في شوارع انقرة ويتحدث عن انقرة الجميلة مع مليح غوكتشيك. واستفاد حزب الفضيلة من مناسبة الذكرى ٧٥ لاعلان الجمهورية ليحتفل بما على طريقته. فوزعت ملصقات تحمل شعار: "الجمهورية فضيلة" فيما جمع رجب طيب اردوغان في احدى الملصقات بين ثوابت شهداء الجيش التركي ونساء محجبات.

حزب الفضيلة هو المقياس. وبفقد ما تتحرك بوصلة شعبيته تتحدد حركة الآخرين. فتحت ضغط بعض الفصائح والخلافات بين احزاب السلطة كان يتم تحديد مواعيد للانتخابات نيابية. تحدد اولاً يوم ١٨ نيسان ١٩٩٩ موعدا للانتخابات نيابية مبكرة. وبعد ظهور فصائح مافيا جديدة، شاع الكلام على انتخابات مبكرة في كانون الاول من هذا العام، ثم في شباط من العام المقبل. وفي كل هذه المواعيد كان حزبا الفضيلة والطريق القويم ابرز داعمين لأي انتخابات نيابية مبكرة.

استطلاعات الرأي الجديدة، اشارت، الى استمرار تقدم حزب الفضيلة في أي انتخابات

الإضراب بين القاضي والقانون اللبناني

نعرض في هذا المقال للإضراب في منظار القانون اللبناني، ولتأثير الإضراب على عقود العمل وموقف القاضي اللبناني من التوقف عن العمل بهدف الضغط على صاحب العمل لاتخاذ مطالب.

الإضراب هو التوقف الجماعي عن العمل بهدف دعم مطلب مهني. وقد اعتبره الشفيلة دوما وسيلة لا بد منها لتحقيق المطالب المحقة. ورغم تدخلات الدولة الحديثة في العلاقة بين المتعاقدين بعد فشل دور "الدولة - الشرطي" في ظل نمط الإنتاج الرأسمالي، فإنها ليست دوما لمصلحة الأجراء بل، تأتي في ظل علاقة غير متكافئة بين الأجراء واصحاب العمل. أكثر من هذا تتدخل الدولة الحديثة أحيانا فتوسع المهوة بين فئتي المجتمع (الطبقة القصوى والرأسمالية الفالنتة من أي رقابة). يبقى الإضراب في هذه الحال وسيلة تتمسك بما الاتحادات والنقابات في مواجهة العلاقة غير المتكافئة بين الأجراء وبين اصحاب العمل.

أكدت الثورة الفرنسية حرية العمل ولكنها حظرت في الوقت نفسه التكتلات العمالية التي تهدف الى تحضير توقف جماعي عن العمل، بحجة ان هذه التكتلات تتوق حرية العمل. كان القانون القديم يعاقب كل المحاولات التي تقوم بها جماعات تنتمي الى المهنة ذاتها بهدف للاجتماع للنقاش بأمر متعلقة بمصالحها وتديد اسعار معينة للخدمات التي يقومون بها. بيد ان هذا النظر لم يمنع التكتلات والاضرابات خلال القرن التاسع عشر. وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر أُلغيت في فرنسا جنة التكتل ولكنها استبدلت بجنة انتهاك حرية العمل. وتقع تحت طائلة هذه الجنة جميع أعمال التهديد والعتف التي تمارس خلال الإضراب.

في لبنان ورغم غياب النصوص الوضعية التي تضمن حق الإضراب (حتى يومنا هذا) قامت اضرابات عدة حققت للعمال مطالب ما كانت لتتحقق لولا اللجوء الى هذه الوسيلة. نذكر اضرابات تموز ١٩٦٦ حين اضراب عمال شركة الحر والتونير وعمال المطابع والافران والحدسية، كما تجدر الإشارة الى ان قانون العمل اللبناني ما كان ليصدر لولا الإضراب الذي اعلنه اتحاد النقابات المستقلة في ٢٠ ايار ١٩٤٦، كما تحققت بفعل الإضراب مكتسبات عمالية اخرى (قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم الذي صدر في ٢ ايلول ١٩٦٤ والى حد ما قانون الضمان الاجتماعي في العام ١٩٦٣ الخ...).

في فرنسا، مع صدور دستور الجمهورية الرابعة (١٩٤٦) اتخذ حق الإضراب مكانه في قمة النصوص القانونية حيث نص هذا الدستور على ما يأتي: "يُحظر حق الإضراب في اطار القوانين التي تنظمه". هكذا لم يعد الإضراب مجرد واقعة يسمح بها بشرط او على مضمض، بل غدا حقا دستوريا يفرض ذاته بذاته، وحقا "اجتماعيا" اكثر منه حقا فرديا.

لم يتطرق القانون اللبناني للإضراب، الا انه اقر هذا الحق مستخدما عبارة اخرى (التوقف عن العمل) في قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم الصادر في ٢ ايلول ١٩٤٦. في السابق كان ينظر الى الإضراب بما هو ظاهرة خارجة على القانون وعلى السلم الاجتماعي. وبعد نضال طويل قام به العمال، لاسيما بعد اعتناق فئات منهم الفكر الاشتراكي، اتخذ الإضراب التعريف الذي يليق به واصبح يعني، لا سيما في البلدان الديمقراطية، نمطا من انماط النضال المشروع من اجل الدفاع عن المصالح المهنية.

الا ان مقارنة الإضراب، بطبيعة الحال، ليست نفسها في جميع البلدان. ففي البلدان التوتاليتارية (بعض الدول الاشتراكية السابقة، ومعظم دول العالم الثالث اليوم) يُحظر الإضراب ويخضع لعقوبات جزائية. وفي بلدان اخرى يعاقب القانون الجزائي بعض التصرفات المخلّة او المتجاوزة (للحدود المعقولة) التي تحصل اثناء الإضراب. لكن اقرار مشروعية الإضراب لا يفي في اعمال المسؤولية المدنية عند عدم احترام القواعد المرعية. وفي بعض البلدان يحظر الإضراب على الموظفين العموميين (موظفي الدولة)، او يخضع القيام به لأصول ملزمة. ففي ألمانيا مثلا يحق للنقابات وحدها اعلان الإضراب، وفي انكلترا ينبغي التصويت والحصول على غالبية مؤيدة للإضراب كي يكون الأخير مشروعاً. اخيرا حتى في البلدان الأكثر تقدما وتحررا (فرنسا، إيطاليا...).

يكون الإضراب غير مشروع اذا كانت اسبابه سياسية محضة. اما في ما يخص تأثير الإضراب على عقد العمل، فإن الإضراب اليوم لا يوقف عقد العمل، في غالبية المنظومات القانونية المتطورة، ما يعني ان المضرِب يستعيد عمله بعد انتهاء الإضراب، الا في حالات خاصة حيث يكون وقف العقد مبررا. لا نجد سوى في ايطاليا وفرنسا نصوصا صريحة تقر بحق الإضراب (في الدستور والقوانين)، لكن عمليا، كثيرة هي الدول التي تشرع الإضراب على رغم غياب نصوص اشتراعية واضحة في هذا الموضوع (هولندا، بلجيكا، لبنان).

في مقاربة الإضراب، بطبيعة الحال، ليست نفسها في جميع البلدان. ففي البلدان التوتاليتارية (بعض الدول الاشتراكية السابقة، ومعظم دول العالم الثالث اليوم) يُحظر الإضراب ويخضع لعقوبات جزائية. وفي بلدان اخرى يعاقب القانون الجزائي بعض التصرفات المخلّة او المتجاوزة (للحدود المعقولة) التي تحصل اثناء الإضراب. لكن اقرار مشروعية الإضراب لا يفي في اعمال المسؤولية المدنية عند عدم احترام القواعد المرعية. وفي بعض البلدان يحظر الإضراب على الموظفين العموميين (موظفي الدولة)، او يخضع القيام به لأصول ملزمة. ففي ألمانيا مثلا يحق للنقابات وحدها اعلان الإضراب، وفي انكلترا ينبغي التصويت والحصول على غالبية مؤيدة للإضراب كي يكون الأخير مشروعاً. اخيرا حتى في البلدان الأكثر تقدما وتحررا (فرنسا، إيطاليا...).

يكون الإضراب غير مشروع اذا كانت اسبابه سياسية محضة. اما في ما يخص تأثير الإضراب على عقد العمل، فإن الإضراب اليوم لا يوقف عقد العمل، في غالبية المنظومات القانونية المتطورة، ما يعني ان المضرِب يستعيد عمله بعد انتهاء الإضراب، الا في حالات خاصة حيث يكون وقف العقد مبررا. لا نجد سوى في ايطاليا وفرنسا نصوصا صريحة تقر بحق الإضراب (في الدستور والقوانين)، لكن عمليا، كثيرة هي الدول التي تشرع الإضراب على رغم غياب نصوص اشتراعية واضحة في هذا الموضوع (هولندا، بلجيكا، لبنان).

موقف القاضي اللبناني

قرار حيدر/ شركة الخطوط عبر المتوسط وموقف القاضي اللبناني (مجلس العمل التحكيمي في بيروت، قرار رقم ٩٧٥، ١٦/٢/١٩٦٨، بجيح حيدر/شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط، برئاسة الاستاذ محمد الشخبي).

ان الباحث الذي يحاول معالجة منى الاجتهاد اللبناني في قرارات محاكم العمل في موضوع الإضراب لا يقع على قرارات عدة. لكن القرارات القليلة التي يقع عليها تدلل على ان القاضي اللبناني، رغم النقص النصي في الدستور وفي القوانين، يعتبر الإضراب حقا مشروعاً للاجراء، لأنه حتى في حال الإضراب الذي يعتبره غير مشروع يحكم بحسم اجور ايام الإضراب فحسب، ولا يحتمل الإضراب غير المشروع مفعول فسخ عقد الاجير المضرِب، اي ان القاضي اللبناني يسمي الإضراب غير مشروع ويعينه مفاعيل الإضراب المشروع. في "قرار بجيح حيدر/ شركة الخطوط عبر المتوسط" (مجلس العمل التحكيمي في بيروت القرار الرقم ٩٧٥، ١٦/٢/١٩٦٨) نقرأ بداية تعريفا متطورا للإضراب: "الإضراب هو التوقف المقصود عن العمل وهدفه الضغط على صاحب العمل لحمله على ايجاد حل لخلاف موضوع نزاع بينه وبين اجرائه"، ويعرض القاضي اللبناني للمادة ٦٢ من قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم ويقول ان المشتري اللبناني وإن اعتبر من حيث المبدأ الإضراب الذي يعلنه الاجراء قبل مرحلة الوساطة والتحكيم ويقول ان المشتري غير شرعي الا انه اعتبر ايضا ان هذا الإضراب ليس من شأنه فسخ عقود الاجراء المضرِبين على مسؤوليتهم... واكتفى بجرمتهم من اجورهم عن مدة توقفهم عن العمل.

لم يبق امام صاحب العمل الا ان يثبت الخطأ الجسيم الذي يقترفه الاجير لتبرير فسخ عقده، لكن لم يتبين من الاوراق، تقول المحكمة، ان المدعي ارتكب هذا الخطأ الجسيم. ثم ان ثمة تناقضا خطيرا بين اعتبار الإضراب غير شرعي في هذا القرار الذي نحن بصدد معالجته ومنحه مفاعيل الإضراب الشرعي (عدم فسخ العقود وتوقف صاحب العمل عن دفع الاجور)، ما يبيد النص غامضا واحتمال انحراف الاجتهاد واردة في اتجاه تقرير فسخ عقود المضرِبين اضرابا غير شرعي، عبر اعتماد تفسير ضيق للمادة ٦٢. ويقول احتمالا ما يأتي: لو اراد المشتري استبعاد امكان فسخ عقود المضرِبين اضرابا غير شرعي لكان افصح عن ذلك، ولو افصح عن ذلك لانفي اي تمييز بين الإضراب الشرعي والاضراب غير الشرعي. نفي بهذا انه لا يمكن ان يقتصر مفعول عدم شرعية الإضراب على عدم دفع الاجور لأن عدم دفع الاجور هو ما يترتب على الإضراب الشرعي. لكن الموقف الذي يتخذة القاضي موقف جريء في هذه الحال، ان يقر بحق الإضراب حتى خارج المدة التي تقر بها المادة ٦٢.

اخيرا ان يتضح لنا ان القاضي اللبناني يبذل قصارى جهده لتوجيه القاعدة القانونية "القاصرة" في اتجاه متقدم، عقلاني ومعاصر، فإنه غدا من الضروري ان تأخذ السلطان الأخريان برغباته وتوجهاته، كما برغبات وتوجهات الاجراء والنقابات فتفسر النصوص التي تشرع حق الإضراب في صورة وضعية، ملزمة وخالية من اي التباس.

جورج سعد

نعرض في هذا المقال للإضراب في منظار القانون اللبناني، ولتأثير الإضراب على عقود العمل وموقف القاضي اللبناني من التوقف عن العمل بهدف الضغط على صاحب العمل لاتخاذ مطالب.

الإضراب هو التوقف الجماعي عن العمل بهدف دعم مطلب مهني. وقد اعتبره الشفيلة دوما وسيلة لا بد منها لتحقيق المطالب المحقة. ورغم تدخلات الدولة الحديثة في العلاقة بين المتعاقدين بعد فشل دور "الدولة - الشرطي" في ظل نمط الإنتاج الرأسمالي، فإنها ليست دوما لمصلحة الأجراء بل، تأتي في ظل علاقة غير متكافئة بين الأجراء واصحاب العمل. أكثر من هذا تتدخل الدولة الحديثة أحيانا فتوسع المهوة بين فئتي المجتمع (الطبقة القصوى والرأسمالية الفالنتة من أي رقابة). يبقى الإضراب في هذه الحال وسيلة تتمسك بما الاتحادات والنقابات في مواجهة العلاقة غير المتكافئة بين الأجراء وبين اصحاب العمل.

أكدت الثورة الفرنسية حرية العمل ولكنها حظرت في الوقت نفسه التكتلات العمالية التي تهدف الى تحضير توقف جماعي عن العمل، بحجة ان هذه التكتلات تتوق حرية العمل. كان القانون القديم يعاقب كل المحاولات التي تقوم بها جماعات تنتمي الى المهنة ذاتها بهدف للاجتماع للنقاش بأمر متعلقة بمصالحها وتديد اسعار معينة للخدمات التي يقومون بها. بيد ان هذا النظر لم يمنع التكتلات والاضرابات خلال القرن التاسع عشر. وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر أُلغيت في فرنسا جنة التكتل ولكنها استبدلت بجنة انتهاك حرية العمل. وتقع تحت طائلة هذه الجنة جميع أعمال التهديد والعتف التي تمارس خلال الإضراب.

في لبنان ورغم غياب النصوص الوضعية التي تضمن حق الإضراب (حتى يومنا هذا) قامت اضرابات عدة حققت للعمال مطالب ما كانت لتتحقق لولا اللجوء الى هذه الوسيلة. نذكر اضرابات تموز ١٩٦٦ حين اضراب عمال شركة الحر والتونير وعمال المطابع والافران والحدسية، كما تجدر الإشارة الى ان قانون العمل اللبناني ما كان ليصدر لولا الإضراب الذي اعلنه اتحاد النقابات المستقلة في ٢٠ ايار ١٩٤٦، كما تحققت بفعل الإضراب مكتسبات عمالية اخرى (قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم الذي صدر في ٢ ايلول ١٩٦٤ والى حد ما قانون الضمان الاجتماعي في العام ١٩٦٣ الخ...).

في فرنسا، مع صدور دستور الجمهورية الرابعة (١٩٤٦) اتخذ حق الإضراب مكانه في قمة النصوص القانونية حيث نص هذا الدستور على ما يأتي: "يُحظر حق الإضراب في اطار القوانين التي تنظمه". هكذا لم يعد الإضراب مجرد واقعة يسمح بها بشرط او على مضمض، بل غدا حقا دستوريا يفرض ذاته بذاته، وحقا "اجتماعيا" اكثر منه حقا فرديا.

لم يتطرق القانون اللبناني للإضراب، الا انه اقر هذا الحق مستخدما عبارة اخرى (التوقف عن العمل) في قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم الصادر في ٢ ايلول ١٩٤٦. في السابق كان ينظر الى الإضراب بما هو ظاهرة خارجة على القانون وعلى السلم الاجتماعي. وبعد نضال طويل قام به العمال، لاسيما بعد اعتناق فئات منهم الفكر الاشتراكي، اتخذ الإضراب التعريف الذي يليق به واصبح يعني، لا سيما في البلدان الديمقراطية، نمطا من انماط النضال المشروع من اجل الدفاع عن المصالح المهنية.

الا ان مقارنة الإضراب، بطبيعة الحال، ليست نفسها في جميع البلدان. ففي البلدان التوتاليتارية (بعض الدول الاشتراكية السابقة، ومعظم دول العالم الثالث اليوم) يُحظر الإضراب ويخضع لعقوبات جزائية. وفي بلدان اخرى يعاقب القانون الجزائي بعض التصرفات المخلّة او المتجاوزة (للحدود المعقولة) التي تحصل اثناء الإضراب. لكن اقرار مشروعية الإضراب لا يفي في اعمال المسؤولية المدنية عند عدم احترام القواعد المرعية. وفي بعض البلدان يحظر الإضراب على الموظفين العموميين (موظفي الدولة)، او يخضع القيام به لأصول ملزمة. ففي ألمانيا مثلا يحق للنقابات وحدها اعلان الإضراب، وفي انكلترا ينبغي التصويت والحصول على غالبية مؤيدة للإضراب كي يكون الأخير مشروعاً. اخيرا حتى في البلدان الأكثر تقدما وتحررا (فرنسا، إيطاليا...).

يكون الإضراب غير مشروع اذا كانت اسبابه سياسية محضة. اما في ما يخص تأثير الإضراب على عقد العمل، فإن الإضراب اليوم لا يوقف عقد العمل، في غالبية المنظومات القانونية المتطورة، ما يعني ان المضرِب يستعيد عمله بعد انتهاء الإضراب، الا في حالات خاصة حيث يكون وقف العقد مبررا. لا نجد سوى في ايطاليا وفرنسا نصوصا صريحة تقر بحق الإضراب (في الدستور والقوانين)، لكن عمليا، كثيرة هي الدول التي تشرع الإضراب على رغم غياب نصوص اشتراعية واضحة في هذا الموضوع (هولندا، بلجيكا، لبنان).

في مقاربة الإضراب، بطبيعة الحال، ليست نفسها في جميع البلدان. ففي البلدان التوتاليتارية (بعض الدول الاشتراكية السابقة، ومعظم دول العالم الثالث اليوم) يُحظر الإضراب ويخضع لعقوبات جزائية. وفي بلدان اخرى يعاقب القانون الجزائي بعض التصرفات المخلّة او المتجاوزة (للحدود المعقولة) التي تحصل اثناء الإضراب. لكن اقرار مشروعية الإضراب لا يفي في اعمال المسؤولية المدنية عند عدم احترام القواعد المرعية. وفي بعض البلدان يحظر الإضراب على الموظفين العموميين (موظفي الدولة)، او يخضع القيام به لأصول ملزمة. ففي ألمانيا مثلا يحق للنقابات وحدها اعلان الإضراب، وفي انكلترا ينبغي التصويت والحصول على غالبية مؤيدة للإضراب كي يكون الأخير مشروعاً. اخيرا حتى في البلدان الأكثر تقدما وتحررا (فرنسا، إيطاليا...).

يكون الإضراب غير مشروع اذا كانت اسبابه سياسية محضة. اما في ما يخص تأثير الإضراب على عقد العمل، فإن الإضراب اليوم لا يوقف عقد العمل، في غالبية المنظومات القانونية المتطورة، ما يعني ان المضرِب يستعيد عمله بعد انتهاء الإضراب، الا في حالات خاصة حيث يكون وقف العقد مبررا. لا نجد سوى في ايطاليا وفرنسا نصوصا صريحة تقر بحق الإضراب (في الدستور والقوانين)، لكن عمليا، كثيرة هي الدول التي تشرع الإضراب على رغم غياب نصوص اشتراعية واضحة في هذا الموضوع (هولندا، بلجيكا، لبنان).

النصوص القانونية اللبنانية

انما كان الدستور اللبناني لم يتعرض للإضراب بخلاف الدستور الفرنسي للعام ١٩٤٦ الذي شرع الإضراب، فإن قانون العمل اللبناني ايضا لم يتعرض لهذا المفهوم. يمنح قانون العمل اللبناني صاحب العمل الحق في فسخ عقد استخدام الاجير "انما ثبت ان الاجير ارتكب عملا او اامالا مقصودا يرمي الى افاق الضرر بمصالح صاحب العمل المدنية (مادة ٧٤ فقرة ٣)؛ وكذلك... " اذا ارتكب الاجير جنة في محل العمل واثناء القيام به...". (مادة ٧٤ فقرة ٦). وفي ظل غياب لأي تنظيم لحق الإضراب، يترك الباب مفتوحا امام تجاوزات اصحاب العمل. فرغم ان صاحب العمل لم يقم بواجبه في اعطاء الاجارة السنوية بل عمد الى انقاص الاجور، فإن مجلس العمل التحكيمي (القرار الرقم ٦٤٤ بتاريخ ١٩٥٠/٩/٢٦ وكذلك القرار ٧١٣ بتاريخ ١٩٥٠/١٠/١١) اعتبر الإضراب سببا لفسخ عقد الاستخدام على مسؤولية الاجير، اي انه اعلم المادة ٧٤ وتجاهل المادة ٧٥ فقرة ٢ التي تنص على انه "انما لم يقم رب العمل بموجباته نحو الاجير وفقا لأحكام هذا القانون، يحق للأجير ان يترك عمله...". يمكن تفسير هذه المادة في اتجاه يشرع الإضراب او على الاقل لا يبرر فسخ العقد.

الا اننا نستنتج من هذه القرارات ان القاضي اللبناني يميزه بين الإضراب الشرعي والاضراب غير الشرعي، معتبرا ان الاول يوقف مفعول العقد دون فسخه، ارسى قاعدة اجتهادية جديدة تقر بحق الإضراب في بعض الحالات.

ومع صدور قانون عقود العمل الجماعية والوساطة والتحكيم في ٢ ايلول ١٩٦٤ شرع المشتري الإضراب ولكن من دون ان يسميه، وبمقتضى هذا القانون يعتبر غير شرعي كل "توقف عن العمل" (ولم يستخدم عبارة اضراب) من جانب الاجراء او ارباب العمل بسبب نزاع عمل جماعي قبل مرحلة الوساطة واتناهاها واتناها مرحلة التحكيم، وبعد صدور قرار التحكيم لمحاكمته او الاحتجاج عليه. هكذا يكون التوقف عن العمل شرعيا في الفترة التي تفصل بين انتهاء الوساطة والبدء بالتحكيم (اي خلال خمسة عشر يوما).

وتنص المادة ٦٢ من هذا القانون ايضا على انه "في حال التوقف غير الشرعي عن العمل من جانب الاجراء، يفقد هؤلاء كل حق في قبض اجورهم عن مدة التوقف عن العمل". ما يعني ان الإضراب لا يوقف عقود الاستخدام بل يوقف دفع الاجور فحسب. ان في هذا تشريعا لحق الإضراب. اما الإضراب الشرعي في القانون اللبناني بحسب النص الصريح فهو الذي يقوم في الفترة التي اشرنا اليها سابقا، اي فترة الخمسة

الاصدارات بالمزاد وتراجع الفوائد فائض اكتتاب الأسبوع الماضي: الاسمي (١٢) ملياراً والشرائي ٩٢

نتائج اسبوع فائق على فائض، أما بتراجع عن احجام فوائض الاصدارات السابقة، بعدما اوقف مصرف لبنان التسويق لأجل سنتين من محفظته في السوق الثانوية وبفائدة اضافية مقدارها (١) في المئة، وفي اثر الاقبال الكبير الذي حصل على هذه الفئة في الاصدارات السابقة. وبلغ فائض الاصدارات بالقيمة الاسمية ١٢١,٣٤٢ مليار ليرة و٩٢ مليار بالقيمة الشرائية. وبلغت الفوائد: (١٢,٠) في المئة لـ ٣ اشهر، و١٢,٦٧ في المئة لـ ٦ اشهر، و١٣,٢٠ في المئة لسنة و١٢,٠٨ في المئة لسنتين.

الاكتتابات الاسمية:
بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٦٢٣ ملياراً و٢٨١ مليوناً و٦٠ الف ليرة لبنانية، وتوزع كالآتي:

- ٣ اشهر: ٤٩ ملياراً و٤٢٠ مليوناً و٩٧٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٧٥ ملياراً و٤٣٦ مليوناً و٦٤٠ الف ليرة.
- سنة: ١٦٠ ملياراً و٨٢ مليوناً و١٨٠ الف ليرة.
- سنتان: ٢٣٨ ملياراً و٣٤٠ مليوناً و٢٧٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية:
وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٥٩٣ ملياراً و٩٤٠ مليوناً و٥١٠ آلاف و٤٦٧ ليرة لبنانية وتوزع كالآتي:

- ٣ اشهر: ٤٧ ملياراً و٩٤١ مليوناً و٩٩٧ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ١٦٩ ملياراً و٧١ مليوناً و٥٤٧ الف و٧٥٢ ليرة.
- سنة: ١٣٨ ملياراً و٩٨٩ مليوناً و٤٣٦ الف و٨٥٠ ليرة.
- سنتان: ٢٢٧ ملياراً و٩٣٨ مليوناً و١٩٣ الف و٥٣٢ ليرة.

الاستحقاقات:
وقابل الاكتتابات استحقاق عام بقيمة (٥٠) مليار و٩٣٨ مليوناً و٥٢٠ الف ليرة لبنانية، وتوزعت كالآتي:

- ٣ اشهر: ١٧ ملياراً و٤٥٦ مليوناً و٣٠ الف ليرة.
 - ٦ اشهر: ١٤٨ ملياراً و٦٠ مليوناً و٣٦٠ الف ليرة.
 - سنة: ٧٦ ملياراً و٢٥٩ مليوناً و٣٦٠ الف ليرة.
 - سنتان: ٢٦٠ ملياراً و١٦٢ مليوناً و٨١٠ آلاف ليرة.
- وحقق استحقاق فوائض القسائم ٢٧ ملياراً و٢٨٢ مليوناً و٦١٩ الف و٩٥٧ ليرة لبنانية.

الاتحاد العمالي يجتمع الخميس

ورئيسه التقى موظفين في القطاع العام

يعقد المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام جلسة العاشرة قبل ظهر الخميس المقبل، للبحث في جدول الاعمال الآتي:

- ١- سلسلة الرواتب وتصحيح الاجور في القطاع الخاص.
- ٢- ديمومة العمل واستمرار موجة الصرف العشوائي.
- ٣- الحريات النقابية في بعض المؤسسات في ضوء صرف اعضاء مجلس احدى النقابات.
- ٤- عمالة الاطفال والجريمة البشعة ضد الطفلة فاطمة الجاسم.
- ٥- متابعة التحضير لانعقاد المؤتمر النقابي الوطني.

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق التقى امس وفدا من الاجراء في القطاع العام، ولا سيما في وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية، الذين شكوا كما ورد في بيان صدر عن الاتحاد "الاجحاف الكبير اللاحق بهم منذ سنوات، والذي تعزز بعد اقرار السلسلة الجديدة للرتب والرواتب، بحيث بات اجر الموظف مليوناً و٢٠٠ الف ليرة شهرياً في مقابل ٤٠٠ الف ليرة لموظف آخر".

ودعا ابو رزق الى "ضرورة معالجة اوضاع الموظفين الاجراء في كل دوائر القطاع العام، خصوصاً وان مبدأ المساواة بين شخصين يعملان معا ولوظيفة محددة ماثلة يفرض معالجة قضية الاجراء حالا بما يضمن افادتهم من سلسلة الرتب والرواتب".
وفي وقت لاحق التقى ابو رزق وفداً من موظفي المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي، شكوا عدم قبض الموظفين اجورهم منذ شهرين وقد وعدهم ابو رزق باجراء الاتصالات اللازمة.

استأنفت وزارة المال بدءاً من يوم امس نظام المزاد في اصدارات سندات الخزينة، في ضوء الاقبال اللافت على الاكتتابات التي حققت فوائض كبيرة، مع تحول قابلية التوظيف في اتجاه الليرة اللبنانية، الامر الذي انعكس ايضا تحسناً في الابداعات بالعملة الوطنية وطلباً عليها.

وكان من الطبيعي الافادة من هذا التحول الايجابي نحو الليرة للنفاد الى خفض الفوائد عليها، وبالتالي احياء تعميم الاصدارات من خلال نظام المزاد ما دامت الفوائض محسوسة وهامش المناورة متاحاً للحصول على تمويل بتكلفة فوائض اقل.

وعلمت "النهار" ان مزاد الاصدار الذي بوشر اتاح الحصول على تمويل حدد حجمه وفقاً لنظام الحصص "برورانا" وهو نظام اتبع غير مرة في السابق لتوزيع قبول الاكتتاب على الجهات الطالبة.

وفهم ان مردود الفوائد تراجع على اصدار امس بواقع ٠,٠٩ في المئة لـ ٣ اشهر، (٩ نقاط اساساً) و٠,٠٤ في المئة لـ ٦ اشهر، و٠,٠٧ في المئة لسنة.

اصدار الاسبوع الماضي

اما اصدار الاسبوع الماضي الذي اعلنت مديرية الخزينة وجمهاز الدين العام في وزارة المال

ورشة عمل اقليمية في بيروت

حول "الحسابات والاحصاءات في توازن الغذاء"

الاقليمية حول الحسابات والاحصاءات في توازن الغذاء نظمتها الـ"فاو" بالتعاون مع مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في وزارة الزراعة، وتختتم اعمالها اليوم في فندق "كارلتون" وقد تمثل وزير الزراعة رئيس مصلحة المشروع الاخضر المهندس سمير ابو جودة، وحضر ممثل الـ"فاو" في لبنان عمر بن رمضان اضافة الى ممثلي ١٦ دولة.

تناولت كلمة فاخوري ما اعتبره "المشكلة الاساسية التي يواجهها المخططون في الدول النامية وهي النقص في المعلومات الصحية والدقيقة التي تستعمل كنقطة انطلاق للتطور الاقتصادي والزراعي، اذ انها تساهم في تسهيل عملية وضع السياسات الزراعية الناجحة، كما ان النظام المعلوماتي الذي يعني بالحسابات والاحصاءات في توازن الغذاء يشكل وسيلة اساسية في سبيل التخطيط الاقتصادي والارشاد الاحصائي".

بن رمضان

وتكلم بن رمضان فقال: "ان ورشة العمل تعالج مشكلة التوازن الغذائي، انتاجاً واستهلاكاً. على ان تقدم للمسؤولين مادة كاملة متكاملة تسهل عليهم رسم سياسة انتاجية واجتماعية غذائية، وتحد من عملية الاستيراد الى حد ما الاذنى مع الحفاظ على الامن الغذائي".

واعتبر ان "لبنان يحتاج اليوم، كما عدد من دول المنطقة، الى الدراسات العلمية والاحصاءات الدقيقة توصلنا الى معالجة المشكلات التي تعترض مسيرة هذه الدول".

كشف وزير الزراعة شوقي فاخوري "ان لبنان ينفذ حالياً مع البنك الدولي ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية الـ"فاو" مشروعاً يتعلق بإنشاء نظام لادارة المعلومات الزراعية، بهدف تعزيز مساحة القطاع الزراعي في الناتج المحلي وابداع دخول اضافية في المناطق الزراعية الريفية وتحسين ادارة الموارد الطبيعية لتأمين انتاج مستدام وحماية البنية الريفية.

وهو تحدث خلال افتتاح ورشة العمل

جمعية عمومية لنادي القطع

عقد نادي القطع اللبناني جمعية عمومية برئاسة فادي مبارك وحضور الاعضاء وممثلي القطع في المصارف اللبنانية ورئيس الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية شادي حنا.

استهل الجمعية رئيس النادي فادي مبارك فدعا الى تعزيز الروابط والانضمام الى النادي.

ثم تلا امين السر سعد جمال الدين بياناً ادارياً اعلن خلاله ترشيح لبنان لاستضافة مؤتمر الاسواق المالية المنوي عقده في الشروق الاوسط سنة ٢٠٠٣.
واشار الى ان النادي ينوي قريباً انشاء مكتبة متخصصة بالشأن المالي والاسواق المالية.

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالى	الفرنك البلجيكي	الفلوران المولندي	الين الياباني	الكورون الاسجوي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥٠٢,٠٠	٢٥١٠,٥٧	٢٧١,٥٦	١١١٧,٣١	٩١١,٩٧	٠,٩٢	٤٣,٧٩	٨٠٨,٣٢	١٢,٥٤	١٩٣,٦٢	١٠,٢٦	٩٤١,٢٧	٩٧٥,٧٠
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٢٠,٥٧	١١٢٢,٣١	٩١٥,٩٧	٠,٩٣	٤٤,٧٩	٨١٢,٣٢	١٣,٥٤	١٩٥,٦٢	١١,٢٦	٩٤٥,٢٧	٩٧٩,٧٠
الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمساوي	الدراخما اليونانية
٣٢,٣٠	٠,٠٥٥٠	٤٤٠,٣١	٣٩٩١,٣٠	٣٩١١,٠٠	٢١١٥,١٧	٤٩٩٦,٦٣	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٢٠	٤١٢,٣١	٣٠٧٢,٣٤	١٢٩,٠٥	٥,١٠
المبيع	٢٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٣١	٣٩٣١,٠٠	٢١٢٥,١٧	٥٠٢٦,٦٣	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٢٠	٤١٦,٣١	٣٠٨٢,٣٤	١٣١,٠٥	٦,١٠

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٨,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠٠	٢٤٣٠٠٠	٢٤٣٠٠٠	٧٥٧٥,٠٠
بيع	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٣٥٠٠٠٠	٤٤٩٠٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٦٧٥,٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الفرنك الالمانى	الليبر الايطالى	الين الياباني	الفرنك	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
١,٥٢٨١	٢,٥٦٤٨	١,١٤١٢	٠,٩٣٢٨	٠,٠٠٩٤	٠,١٣٢٢	١,١٤١٢	١,٨٢٨٨	-
.....	١,٤١٦٨	٠,٢٢٤٤	٠,٥٠٩٤	٠,٠٠٥١	٠,٠٠٧٣١	٠,٢٢٤٤	-	٠,٥٤٧٥
.....	٩,٢٤٢٠	٤,١٠٦٦	٣,٣٥٣٠	٠,٠٠٣٣٩	٠,٠٤٧٨٣	٤,١٠٦٦	٦,٥٨٨٥	٣,٥٨٧١
.....	٢,٧٥٢٣	١,٢٢٤٨	-	٠,٠٠١٠١	٠,٠١٤٢٧	١,٢٢٤٨	١,٩٦٥٠	١,٠٢٩٨
.....	٢٧٢٦,٦٦	١٢١١,٥٧	٩٨٩,٢٣	-	١٤,١١٢	٢٧٢٦,٦٦	١٩٤٣,٨٠	١٠٥٨,٢٩
.....	١١٥,٧٥	٨٥,٤٥	٦٩,٧١	٠,٠٧٠٥٢	-	١٩٣,٨٩	١٣٦,٨٥	٧٤,٩٢
.....	١,٣٤٧٥	-	٠,٨١٦٥	٠,٠٠٨٢	٠,٠١١٦٥	٢,٢٥٠٥	١,٦٠٤٤	٠,٨٧٣٥
.....	٠,٦٠١٥	٠,٤٤٥٠	٠,٣٣٣٧	٠,٠٠٣٧	٠,٠٠٥٢٤	-	٠,١٠٨٤	٠,٢٩٢٣
.....	-	٠,٧٤١٠	٠,٦٠٥٢	٠,٠٠٠٦١	٠,٠٠٨٧١	١,٦٦٤٠	١,١٨٨٠	٠,٦٥٢٠

بورصة بيروت

١١,٨٥٠ سهماً من ليمانون هولدينغز في السوق الموازية، علماً أنه جرى تبادل ٥٠,٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" في صفقة مباشرة خارج البورصة.
وتراجع مؤشر لبنان والمجمر للأسهم اللبنانية ٤,٣٤ نقاط نسبتها ٠,٤٨ في المئة واقل على ٨٩٦,٨٥ نقطة، وكذلك مؤشر ليمانون انفست العام "ليسي" ٠,٢٩ نقطة نسبتها ٠,٢٣ في المئة واقل على ٨٧,٣٩ نقطة ومؤشرها الخاص باسم المصارف "ليبيكس" ٠,٨٦ نقطة نسبتها ٠,٤٤ في المئة واقل على ١٩٣,٣ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت الاثنين ١١/٢/١٩٩٨.

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة التثبيت المربوطة ل.ل.
بنك عودة "ج"	٢٨ ٧/٨	٢٨ ٧/٨	٢٨ ٧/٨	٢٨ ٧/٨	٢٨ ٧/٨	٤٣٥٥٨	-
بنك بيروت "ج"	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	٧ ٢/١٦	١٠٧٤٨	١٠٥٠٠
بنك بيلوس	٢ ١٥/١٦	٢ ١٥/١٦	٢ ١٥/١٦	٢ ١٥/١٦	٢ ١٥/١٦	٤٤٣١	٣٠٠٠
شركة رسامي يونس	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٣ ٤/١٦	٤٩٠٣	١١٣١
شركة التراب اللبنانية	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٧	١١٣١
اترنت	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	٢٢/٣٢	٥	١٠٧٣
الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	١	٢٦٤٠
الاسمنت الابيض (اسمي)	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	٢٤/٣٢	١	٢٦٤٠
يونيسيراميك (أ)	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	٢٠/٣٢	١	٢٤٥١
يونيسيراميك (ث)	٢٦/٣٢	٢٦/٣٢	٢٦/٣٢	٢٦/٣٢	٢٦/٣٢	١	٢٧٢٤

السوق الموازي

ليمانون هولدينغز ١/١٦ ٧ ٢/١٦ ٩٨/١٠/٣٠ ٧ ٢/١٦ ١١٨٥٠ ٢٦٨٥٠ ٥٦٨٢٦ ٧ ٢/١٦ ١٠٧٤٨

تراجع سعرا سمي سوليدير "أ" والبنك اللبناني للتجارة "ج"، وارتفع سعر سهم ليمانون هولدينغز في السوق الموازية في بورصة بيروت امس.
وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٢,٦٧٠ سهماً قيمتها ٧٦٨,١٨٦ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالتالي:

- الجلسة الاولى: ٢٦٦٤ سهماً من سوليدير "أ"، و٨٤٩ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٨١٧ سهماً من سوليدير "أ"، و٤٨٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٤٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٤٨٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٠,٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٣٠٠٠ سهم من بنك بيلوس "ج"، و٢٧٥٠ سهماً من اترنت، و٥٠٠ سهم من الاسمنت الابيض،

اسم الشركة	آخر تثبيت	تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة	سعر القسيمة التثبيت المربوطة ل.ل.
سوليدير أ التثبيت الأول	١٠ ٢/٨	١٠ ٢/٨	١٠ ٢/٨	١٠ ٢/٨	١٠ ٢/٨	١٥٨٣٩	٢٦٦٤
سوليدير أ التثبيت الثاني	١٠ ٥/٨	١٠ ٥/٨	١٠ ٥/٨	١٠ ٥/٨	١٠ ٥/٨	١٥٨٣٩	٨١٧
سوليدير ب التثبيت الأول	١٠ ٥/٨	١٠ ٥/٨	١٠ ٥/٨	١٠ ٥/٨	١٠ ٥/٨	١٦٥٩٤	٨٤٩
سوليدير ب التثبيت الثاني	١١ ١)	١١ ١)	١١ ١)	١١ ١)	١١ ١)	١٦٥٩٤	٤٨٠٠
البنك اللبناني للتجارة	١٧ ٦/٨	١٧ ٦/٨	١٧ ٦/٨	١٧ ٦/٨	١٧ ٦/٨	٢٦٣٩٩	٤٠

مجموع الاسهم المتداولة: ٩٢٥٧٠ قيمة الاسهم المتداولة: ٧٦٨٤٨٦

القيمة السوقية/مليون: ٢,٣٦٩,٤٧٧,٠٠٠

المرحلة الثانية من كأس الخليج العربي الـ ٤)

الكويت سحقت قطر ٦-٢ والسعودية تعادلت والبحرين ١-١ !

وانفتحت شمية الهويدي تماما فسجل في الدقيقة ٥٥ الاصابة الرابعة ٤-١ اثر هوائية عرضية قصيرة من المتياسر حسين الخضري نجح الهويدي في استثمارها برأسه قبل ان يتدخل عبدالله عبيد.

وعمق جروح العنابي خسارته جهود صانع العابه عبد الناصر العبيدي بعد تلقيه الانذار الثاني (٦٧)، ثم اثمرت الهجمات المنظمة والمدروسة للارزق حين انسل جاسم الهويدي في الدقيقة ٧٢. من بين يوسف آدم ورائد يعقوب اثر تمريرة من الخضري من اليمينه وتابعها هوائية بوجه القدم اليمنى مضيئا الى يسار الحارس احمد خليل الاصابة الخامسة ٥-١.

وبدل ان ينعم الكويتيون بالراحة استراح القطريون من مشاكسات الخضري ومبارك، فلموا شعثم، ونظموا صفوفهم وكانت لهم في الدقيقة ٨٠ ضربة حرة انبرى لها مبارك مصطفى واطلقها بيمينه قذيفة متوسطة الارتفاع مقلصا عبر الزاوية اليمنى لمرمى الارزق الفارق للعنابي الى ٥-٢.

وفي الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع تلقى بشار الكرة داخل المنطقة وحين انفراد بالحارس خليل وحاول تخطيه عرقله الاخير سابحا فكانت ضربة جزء "بنالتي" انبرى لها جاسم الهويدي وارسل الكرة بطن القدم اليمنى الى يسار خليل الذي اساء تقديرها وجنح يميناً لتكون الاصابة الختامية لمهرجان التمديد ٢-٢ ويذوق العنابي ثاني اقسى خسارة له في تاريخ دورات الخليج وكانت الاولى (٧٠-٠) امام السعودية في ٢ نيسان ١٩٧٩ (الدورة الخامسة في بغداد) وفيها سجل ماجد عبد الله خمسا من الاصابات السبع في مرمى العنابي. وبذلك عادل الهويدي امس رقم ماجد القياسي وبات ثاني لاعب في دورات

شاب الحذر الدقائق الاولى، ولاحق أولى الفرص للقطري الحليق الرأس عادل خميس لكن الحارس الازرق تكفلها بتوقيت سليم في الدقيقة ٧.

ودوزن الكويتيون صفوفهم بعدها مباشرة و"هندس" بشار عبدالله في الدقيقة ٨ كرة هوائية بعيدة المدى لجاسم الهويدي من اليسرة، فخطفها من نحو ١٨ مترا، متيامنا، مسلحا عبر الزاوية اليسرى لمرمى احمد خليل حارس العنابي اصابة السبق واعان افتتاح المهرجان (٠-١).

وكعاد عبد الناصر العبيدي يدرك للعنابي التعادل في الدقيقة ١٢ عبر ضربة حرة، وطلب القطريون بضربة جزء "بنالتي" في الدقيقة ١٥ حين لمست كرة عبد العزيز حسن الرأسية يد المدافع عصام سكين داخل المنطقة بيد ان الحكم لم يكثرث لطلبهم. وثمرت هجمات العنابي ثمرتها في الدقيقة ٢٢ حين اخفق فواز بخيت في تشتيت كرة لمبارك مصطفى فخطفها عبد العزيز حسن بيسراه زاحفا قبل زميله العنزي وسجل الاصابة التعادلية القطرية (١-١) وحرر العنابي من الضغط النفسي.

وفي الدقيقة ٢٧ تألق جاسم الهويدي في اقتناص اصابة التعزيز ٢-١ للارزق اثر تمريرة بالكعب من فواز بخيت الذي اثبت بما علو كعبه وعضو بما الخطأ الذي تسبب بالاصابة القطرية التعادلية في مرمى فريقه.

وفي الشوط الثاني نشط القطريون اول الامر سعيا الى اصابة التعادل، وفي الدقيقة ٥٠ غير بشار عبدالله برأسه مجرى كرة اطلقها حسين الخضري من نحو ٤٠ مترا ورفع غلة الارزق الى ٣-١ مغيرا بذلك مسار المباراة وواضعا الكويت في المقدمة بجداره ودانت السيطرة للكويتيين حتى باتت سيادتهم على منطقة البناء والتعمير مطلقا

وحيدة في القاع بلا نقاط. وتختتم المرحلة الثانية بعد ظهر اليوم الثلاثاء بمباراة الامارات وعمان، وفوز أي منهما يؤهلها لانتزاع الصدارة.

الكويت ٦ - قطر ٢

المباراة الاولى بين الكويت وقطر والتي شهدها جمهور غفير على ملعب "ستاد البحرين الوطني" لعبها الكويتيون للفوز وللغوز فقط، فيما نزل القطريون الساحة باحثين عن تعويض بعد سقوطهم المفاجيء امام عمان.

ختام مضرب القدامى

انتهت امس بطولة لبنان في كرة المضرب للقدامى التي اجريت على ملاعب برزة كونتري كلوب.

وقد احرز محمد عبد الوهاب بطولة الفردي لفئة ٤٥ عاماً في المباراة النهائية بفوزه على طوني صلبا ٦-١، ٦-١، ٦-٤.

واحتفظ بول كرامي ببطولة فئة ٥٥ عاماً بفوزه على الدكتور شربل كرم ٦-٢، ٦-٢. واحرز نهاد شقير وبشاره ابو رحال بطولة الزوجي بفوزهما على حسان داعوق وسهير ناصيف ٦-٢، ٤-٢.

وتبدأ غداً الاربعة بطولة النوادي للقدامى.

● اجتاز الحكمان الاتحاديان طانيوس كنعان ووليد سمعان امتحان الحصول على الشارة البيضاء للتحكيم بنجاح خلال الدورة الدراسية التي نظمت في تونس في اشراف الاتحاد الدولي لكرة المضرب. وتعتبر الشارة البيضاء المرحلة الاولى من رتب الحكام الدوليين. ويحملها ايضاً الحكم سامي غرايديدان.

طائرة الدرجة الثانية

في المرحلتين الاولى والثانية من نهائيات بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية التي اجريت على ملعب الرسل جونيه، فاز الشراع البوار على السفارة الاميركية ٣-٢، وحالات على بيت الطلبة النبطية ٢-٢، وشيبية حامات على قرنة الحمراء ٢-٠، وحالات على قرنة الحمراء ٣-١، والشراع البوار على بيت الطلبة النبطية ٣-٠، وشيبية حامات على السفارة الاميركية ٣-٠. وتقام غداً مباريات المرحلة الثالثة على ملعب الرسل كالاتي: الساعة ٥،٠٠ قرنة الحمراء - السفارة الاميركية، الساعة ٧،٠٠ شيبية حامات - بيت الطلبة النبطية، الساعة ٩،٠٠ حالات - الشراع البوار. وتختتم البطولة مساء الاحد.

طائرة آسيا للناشئين

سافرت امس بعثة منتخب لبنان للناشئين في كرة السلة للمشاركة في البطولة الآسيوية الخامسة عشرة للناشئين التي تقام في كالكوتا (الهند) بين ٥ تشرين الثاني و١٣ منه بعدما كان منتخب لبنان تأهل للنهائيات بحلوله في المرحل الاولى خلال تصفيات منطقة غرب آسيا التي اقيمت في لبنان بين ٢٠ ايلول و٢١ منه. وقسمت الفرق الـ ٥ (المشاركة في النهائيات اربع مجموعات. - المجموعة الاولى: الصين، ايران، هونغ كونغ، لبنان. - المجموعة الثانية: قطر، ماليزيا، باكستان، الهند. - المجموعة الثالثة: اليابان، الفيليبين، بنغلادش، الكويت. - المجموعة الرابعة: كوريا، تايبه، كازاخستان.

ويلعب لبنان مباراته الاولى الخميس ٥ تشرين الثاني الساعة ١٨،٠٠ مع هونغ كونغ، والثانية مع الصين الجمعة ٦ منه الساعة ١٧،٠٠، والثالثة مع ايران الاحد ٨ منه الساعة ٥،٣٠. وتألفت البعثة من: أغوب خاجيربان رئيساً، رزق الله زلعوم مدرباً، كارلو سعد فيزيائياً، سهيل كساب حكماً دولياً، واللاعبين صبي عياد وحسام سنو واحمد عزيز وروني فهد ووليم فخرى وروني مقدسي وعلي حماده واحمد ممداد ومحمد حنتس وعلي فخر الدين وشربل صوايا وطارق يونس.

بطولات لبنان في كرة السلة

وفاز على ملعب مون لاسال المركزية على الجيش ٨٣-٧٤ (٣٥-٣٤). قاد المباراة الحكم الدولي نقولا فلوطي وجورج ضرغام.

● الناشئون: فاز على ملعب مون لاسال الرياضي بيروت على ابناء انببال ٩٠-٦٢ (٣٤-٣٣). قاد المباراة الحكمان عادل خويري وروكز فرانسيس.

وفاز الشانفيل على التضامن حراجل ٧٨-٣٩ (٣٩-١٦). قاد المباراة الحكم الدولي جورج ضرغام والحكم الاتحادي مارون بستاني.

● للدرجة الثانية للسيدات: فاز على ملعب ابناء نبتون مون لاسال على التضامن (٣١-١٧). قاد المباراة الحكمان زياد طنوس وغريس راضي.

وفاز انتراينيك عاليه على الفداء صيدا (٥١-٤٢) (٢٣-١٩). قاد المباراة الحكمان سنتيا فلوطي ومروان ايفو.

في اطار بطولات لبنان في كرة السلة تقام مساء اليوم المباريات الآتية:

- بطولة الدرجة الاولى للسيدات: الساعة ٨،٠٠ التضامن حراجل - الفداء صيدا على ملعب التعاضد، بيبولوس جبيل - الرياضي عمشيت على ملعب الرسل، فنوبين - احياء الرياضة على ملعب المركزية.

- بطولة الناشئين: الساعة ٦،٠٠ الحكمة - بيبولوس جبيل على ملعب التعاضد، الشيبية - مزيارة - احياء الرياضة على ملعب الانطونية، ابناء الخليج - مون لاسال على ملعب المركزية.

وسجلت في عطلة الاسبوع النتائج الآتية: ● الدرجة الاولى للرجال: فاز على ملعب التعاضد الجمهور على الهوش صور ٨٥-٦٤ (الشوط الاول ٤١-٤١). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي حميد جندان واللبناني نقولا فلوطي.

المرحلة الثانية من كأس الخليج العربي الـ٤١ (تتمة)

وفي الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع من هذا الشوط (٤٧) يخاشن عبدالله سليمان عبد الرزاق محمد على باب المنطقة فتكون ضربة حرة الى يسار القوس ينبري لها عبد الرزاق محمد نفسه ويخطفها بينما قذيفة رائعة تخترق المقص الايسر البعيد لمرمي الدعيج وتكون الاصابة البحرينية التعادلية (١-).

وهذا هو التعادل الاول للسعودية ومع ذلك احتفظت بالصدارة ولها اربع نقاط. والاول ايضا للبحرين وبه احتل المركز الخاص ولها نقطة واحدة.

قاد المباراة الحكم الاسباني الدولي دياز مانويل فيغا وعاونه علي مخلوف (الامارات) وعلي الخليفي (قطر) وجمعة محمد بن علي (قطر) رابعا احتياطياً. وانذر الحكم عبدالله سليمان (٤٥) وعبيد الدوسري (٥٠) وخميس العويران (٥١) من السعودية، ومحمود جلال (٢٣) وفيصل عبدالعزيز (٣٥) وخميس عيد (٤٠) من قطر وطرده هادي حميد (٧٥) من قطر.

رماية العمران

نظم نادي العمران للرماية في حقله في ضيعة دورة على ٥٠ طبقاً "دوبل تراب" في رعاية رئيس بلدية ضيعة قبلان الاشقر وحضور رئيس الاتحاد جورج هراوي شارك فيها ١٥ رامياً وأسفرت عن الآتي:

- ١- منبر سكايف (زحلة) ٥٠/٣٦
 - ٢- بدر سليمان (العمران) ٣٣
 - ٣- علي ناصر (العمران) ٣٠
- ووزعت جوائز على الفائزين.

فروسية مون لا سال

ينظم نادي مون لا سال عين سعاده مسابقة الاستقلال في الفروسية في رعاية قائد الجيش اللبناني الادم ٨ تشرين الثاني الساعة الحادية عشر، قبل الظهر في مرحمه في عين سعاده، في اشراف الاتحاد اللبناني للفروسية.

وحددت اللجنة الفنية للنادي شروط المسابقة التي ستجمع، الى الفئات الثلاث المعتمدة مسابقة لاختيار بطل النوادي المشاركة، وعلى كل ناد اختيار ثلاثة فرسان من المشاركين في البعثات الثلاث (٢ على الاكثر في كل فئة)، تجمع نقاطهم لاختيار النادي الذي سيحصل على كأس بطل النوادي. وستجرى المباريات بحسب الجدول "أ" مع توقيت، وفي حال التعادل في النقاط يصار الى جولة تمايز مع توقيت.

تقبل الاشتراكات في مهلة اقصاها السبت ٧ منه الساعة ١٧،٠٠ في مقر نادي مون لا سال.

نادي ديكاتلون

في مرور سنة على تأسيسه دعا نادي ديكاتلون في ادونيس الى حضور لقاء في السباحة في حوضه المغفل الساعة السادسة مساء السبت ٧ تشرين الثاني تشارك فيه نوادي الجزيرة والنجاح وسبورتونغ غولدن بيتش وبودا والنادي المنظم في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

زهرة الاحسان

تنظم الدائرة الرياضية في مدرسة زهرة الاحسان - الاشرافية دورة داخلية في كرة السلة المصغرة (الفريق ٣ لاعبين) بين تلامذتها على ملاعبها، الساعة التاسعة من صباح السبت ٧ تشرين الثاني.

الخليج يسجل "خماسية" في مباراة واحدة ويتصدر ترتيب المدافين بفارق ثلاث اصابات امام السعودي عبيد الدوسري هداف كأس العرب السابعة (ثمان اصابات).

وهذا هو الفوز الاول للكويت وبه صارت وصيفة للسعودية بثلاث نقاط. والتعثر الثاني على التوالي لقطر وبه نزلت الى القاع بلا نقاط.

قاد المباراة الحكم البرتغالي ميلو بيريرا فيتور وعاونه سعد سلطان (البحرين) وخميس الشماخي (عمان) وحسن العجمي (عمان) رابعاً احتياطياً. وفاز جاسم المويدي بجائزة احسن لاعب في المباراة. وانذر الحكم عبد العزيز حسن (٤) وعبد الناصر العبيدلي (٢٢) ويوسف آدم (٥٤) والعبيدلي تكراراً (٦٧) وطرده بعد نيله الانذار الثاني، وعادل خميس (٨٢) والحارس احمد خليل (٩٣) لعاقلته بشار عبد الله وهو يحاول تخطيه وتسببه بضربة الجزاء في التواني الاخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع، وجميعهم من قطر، ولم ينذر ايأ من لاعبي الكويت.

السعودية (١ - البحرين)

المباراة الثانية بين السعودية والبحرين لم يكن اكثر المتشائمين من محازبي الاخضر واكثر المتفائلين من محازبي الاحمر يتصور ان تنتهي الى ما انتهت اليه، وهو التعادل الايجابي (١- الشوط الاول) بعد عرض كان من كليهما تقيضا لعرضه افتتاحاً!

في الدقيقة (٣١) ارسل الظهير الايسر المتقدم حسين عبدالغني هوائية طويلة ساقطة فوق "الصندوق" فطار اليها الحارس الاحمر محمد صالح وبعدهما بقبضته الى خارج المنطقة ليتابعها الظهير الايمن المتقدم احمد الدوخي المتوغل تميماً ويطلقها بينما من قرب الزاوية اليمنى للمنطقة ارضية عرضية يقابلها يوسف التينان بطن القدم اليمنى مباشرة ويسجل عبر الزاوية ارضية اليسرى لمرمي صالح اصابة السبق للسعودية (١-٠).

اتحاد الكيك بوكسينغ

سافرت امس الى كندا بعثة الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات للمشاركة في بطولة العالم التي تقام بين ٤ تشرين الثاني و٩ منه. وهي تألفت من: عبد الرحمن الريس رئيساً وحكماً دولياً، ولويد قصاص ادارياً، محمد حسونة وسلام ابو مطر وعمر الريس واحمد الجلي وربيع شميطي ورضا مسلماني ونبيل الحارس لاعبين.

وقرر الاتحاد جدولة بقية نشاطات الموسم كالتالي: امتحانات التدرج للحزام الاسود (فل، سيمي ولايت كونتاكت) الاحد ١٥/١١/١٩٩٨، بطولة لبنان العامة للدرجة الثانية (فل كونتاكت) الاحد ٢٢/١١/١٩٩٨، اللقاء الدولي في الكيك بوكسينغ (فل كونتاكت ولوكيكس) الاحد ٢٩/١١/١٩٩٨، بطولة لبنان العامة للناشئين (لايت وسيمي كونتاكت) الاحد ٦/١٢/١٩٩٨، كأس لبنان المفتوحة (فل كونتاكت) الاحد ١٣/١٢/١٩٩٨.

اتحاد اليخوت

يوزع الاتحاد اللبناني لليخوت الكووس والميداليات والجوائز على ابطال ١٩٩٨ التاسعة والنصف مساء الاحد ٨ تشرين الثاني في فندق "بيفرلي بيتش" في المعاملتين، في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

النادي الرياضي غزير

عادت من البحرين بعثة النادي الرياضي غزير بعدما اتمى فريقه في الكرة الطائرة معسكراً تدريبياً استمر اسبوعاً تحضيراً لبطولة النوادي العربية الـ١٧ التي تقام في لبنان بين ١٤ تشرين الثاني و٢٢ منه.

ولعب الفريق اللبناني اربع مباريات اعدادية مع النوادي البحرينية فاز في ثلاث منها وخسر واحدة: فاز الرياضي غزير على النصر ٣-٠، وعلى الاهلي ٢-٠، وعلى المحرق بطل البحرين ٣-٢ (١) وخسر امام الهلال ٢-٣.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جودت حسين هاشم
نقيب محرري الصحافة اللبنانية سابقاً
زوجته هدى نصار
اولاده غسان وفادي وفاديا زوجة صافي
فقيه ووفاء زوجة هادي قليلات والمرحومة
هدى زوجة علي هاشم
اشقاؤه رفيق والمرحومون جميل ورفعت
ومحمود وسعيد وماجد.

انتقل الى رحمة تعالى

حلمي توفيق فخر الدين
اشقاؤه عونى والمرحومون رفيق ووفاء
ونزهة
صهره المرحوم محمود بدر الدين وصادق
صادق

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
انجيلو جرجس البعيني
زوجته سامية شفيق ابي عبدالله
ابنه انطوان
بناته ماريان وباسكال
شقيقاه بطرس وجوزف
شقيقته الاخت ماريان من راميات العائلة
المقدسة المارونيات
عائلة شقيقه المرحوم انطوان
ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
الاستاذ رفيق بشارة عيد
زوجة الفقيه سارة يوسف ابو عاصي
ابناؤه بشارة
وعائلة المرحوم بسام
وبرنار وعائلته
وريمون
ابنته كلير زوجة ميشال قصاص وعائلتها
شقيقاته نيهمة ارملة المرحوم مخايل
قيلان قصاص واولادها
وسلمى ارملة المرحوم انيس ملحم ثابت
واولادها
وبربرة زوجة الياس جرجس مفرج
وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
بديعة يوسف عبید
ارملة المرحوم نویر طویبا بعقليني
اولادها عائلة المرحوم ميشال وغبريال
وعائلته ويوسف وعائلته وابلي.
بناتها تريز زوجة جورج يوسف وجنيفاف
زوجة العقيد جوزف عبود وزين زوجة جوزف
ابو جودة ونجوى زوجة انطوان شليطا
وعائلات بعقليني وعبيد - الجرمانى ونخله
وكرم وعبده ويوسف وابو جودة وعموم
عائلات بزبين ينعونها بمزيد من الاسى.

زوج الفقيده فريد روفائيل جبور
والدها اميل نقولا ابو شعر
والدتها لميا يواكيم
شقيقها ايلي وعائلته والمهندس وليد
شقيقتهما اندريه زوجة جوزف خضر شاه
وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على
شبابها
نيكول اميل نقولا ابو شعر

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
عبدو يوسف القسيس
اولاده جوزف والدكتور شربل وعائلته
وغسان وعائلته
ابنته ماتيلدا زوجة نبيل القسيس
وعائلتها
شقيقه نجيب القسيس وعائلته
عائلات اشقاؤه المرحومون نسيم واسعد
وبطرس ونقولا
اولاد شقيقته المرحومة ماتيلدا ارملة
المرحوم يوسف سركييس كرم
ينعونه بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
عزيز يوسف عيد
زوجته المرحومة جورجيت طانيوس ابو
شقرة
اولاده المهندس سمير وعائلته
وشوقي وعائلته
والطبيب جوزف
شقيقاه توفيق عيد وعائلته
وميشال عيد وعائلته
وعموم عائلات عيد وابو شقرة وممنا
وسلامة ومنقوش وزينون وخوري وصافي
والبيستاني وانسباؤهم ينعونهم بمزيد من
الاسى.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
ميشال شبلي الصليبي
زوجته رينيه ايليا متى
اولاده سمير وريمون وطوني وعصام ولور
زوجة جان سعيد
اشقاؤه جرجس واميل وادال ارملة
المرحوم عبد النور العقل وماري ارملة
المرحوم ميخائيل الصليبي والمرحومان الياس
وروزة ارملة المرحوم نمر الصليبي.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
جوزفين منعم الوتشي الهايك
زوجة يوسف سعيد زمول الهايك
اولادها سعيد وجورج ونوال
شقيقها جورج الوتشي الهايك وعائلته
شقيقتاهم جانيت زوجة اميل زيدان
وعائلتهما وجورجيت زوجة جميل زيدان
وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ثريا برهوم الخوري
ارملة المرحوم بشاره بطرس الحداد
اولادها اميل وبطرس وكميل وامال زوجة
طانيوس الدكاش ونوال ارملة المرحوم
ميشال لطيف ومنى زوجة اسعد كفوري
ووداد زوجة عصام مصابني وناديا الحداد.

انتقلت الى رحمة تعالى
الطفلة زينة بطرس
والدها المحامي شديد بطرس
والدتها زينة دوماني.

نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة محرري الصحافة اللبنانية
زوجة الفقيه لولا هنري شكري
اولاده المحامي فوزي المتني وعائلته
والدكتور غسان المتني وعائلته
وعائلة المرحوم كمال المتني
وجيمان المتني
وغادة المتني وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم نسيب المتني
عائلة شقيقه المرحوم نجيب المتني
عائلة شقيقته المرحومة دميما المتني
عائلة شقيقته المرحومة جوزفين المتني
وعموم عائلات المتني وشكري وقماطي
وغربنان ومالو والهايك وانسباؤهم في الوطن
والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف
عليه

توفيق اسعد المتني

نقيب الصحافة اللبنانية سابقاً
مؤسس جريدتي "التلغراف" و"الطيار"
الحائز وسام الارز الوطني واوسمة من
فرنسا والعراق والمغرب والتشاد وماييتي
ومن جامعة اللبنانيين في العالم.

زوجة الفقيه جورجيت سعادة
ابنته مارسيل زوجة سليم ريشا عبد الاحد
وعائلته
اشقاؤه رفايل وعائلته وعبدالله وعائلته
ومخيزر وعائلته وارملة المرحوم جورج
واولادها
شقيقاته ليلى ارملة المرحوم كميل
الجريدي وماري ارملة المرحوم خليل عصفور
وعائلة المرحومة جمانة القرزي.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

جوزف الياس روفائيل الغريب

زوجة الفقيه افلين جرجس ابو حرب
اولاده شارل وعائلته والرفيق اول ادغار
وعائلته وميشلين زوجة غابي عيراني وعائلتها
اشقاؤه انطوان الحلو وعائلته وابلي الحلو
وعائلته وجوزف الحلو وعائلته وجورج الحلو
وعائلته (في المهجر)
اولاد شقيقه المرحوم فارس الحلو
وعائلاتهم
شقيقته لور ارملة المرحوم فاضل ميشال
فريحة وعائلتها وانسباؤهم في الوطن
والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الغالي المرحوم

ميشال سليم الحلو

زوجة الفقيه مريم مسعود عفيف
اولاده سلام وعائلته
وسيمون وعائلته (في المهجر)
وجورج وعائلته
وحنا وعائلته
وطوني وعائلته (في المهجر)
وبيار وعائلته (في المهجر)
وريمون (في المهجر)

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

يوسف الياس منصف

ابنة الفقيه الدكتورة روز ماري الجوهرى
زوجة الدكتور عصام الجوهرى
حفيداه رايما ونديم
ينعون فقيدهم الغالي

كارل رايس

الذي توفي في المانيا حيث تجرى مراسم
الدفن الخميس ٥ تشرين الثاني.

انتقلت الى رحمة تعالى في الولايات
المتحدة الاميركية فقيدتنا الغالية
الحاجة فاطمة عرفه (ام عدنان)
ارملة المرحوم بشير ابو النصر البساتنة
اولادها عدنان ومحمد وأباد
أصهارها عمر العشي والمهندس أحمد
برحوش والدكتور صلاح سامي.
الأسفون آل عرفه وابو النصر البساتنة.

زوجة الفقيه جاكين قرزي
اولاده وسام ورلى وكارلا
والده بطرس امين كرم
اشقاؤه فريد وانطوان ونبيل كرم
وعائلتهم

شقيقته تريز زوجة رشيد كرم وعائلتها
وعموم عائلات كرم وقرزي ومن ينتسب
اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من
الاسى فقيدهم المرحوم

جوزف بطرس كرم

انتقل الى رحمة تعالى
عصام محمود درويش حلواني
شقيقه المرحوم حليم، شقيقته امية، ابنة
اخيه ربما زوجة الدكتور محمد البعاصيري
الأسفون آل حلواني ونقاش وحنّس
وخالدي والبعاصيري.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
علي منصور صقر
زوجة راضي اسد بطيش
ولدها سامي وعائلته
ابنتاه سامية زوجة جوزف مبارك
وعائلتهما وسهام زوجة انطون عاصي
وعائلتها.
ينعونها بمزيد من الاسى.